الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No 5191 - TUESDAY 22 - 1980

منظمة التحرير تؤكد التزامها بالبيان الختامي لوزراء خارجية جبهة الصمود

دمشق — سانا — اكد السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تهديدات العدو الصهيوني لسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية لن تنال من صلابة الموقف الوطني الفلسطيني السوري .

وقال في تصريح نشرته — وفا — امس ان اية محاولات عدوانية اسرائيلية ضد سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية لن تواجه الا بالرد الحازم ولن تكون البقية على ص — ١١ —

تعميم للاستفادة من فائض اليد العاملة في القطاع العام

دمشق — سانا — اصدر السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية تعميما يطلب فيه من كافة جهات القطاع العام والمشترك لاسيما القطاع الصناعي مراعاة الاستفادة من فائض اليد العاملة الناجمة عن حالات التجديد والاستبدال في الات الانتاج وفي جميع الحالات المماثلة او ما في حكمها وذلك وفقا للتطور الحاصل في القطر .

القيادة القطرية تقرر في اجتماع هام عقدته برئاسة القائد الأسد

دراسة أوضاع الموقوفين للبت الفوري فيها

إحالة جميع القضايا غير الأمنية إلى المحاكم المختصة

اتخاذ قرارات لوضع الضوابط للسلوك العام والشخصي التي يجب أن يتقيد بها القياديون في الحزب والدولة

دمشق — سانا — شكلت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي لجنة من بين اعضائها لدراسة اوضاع جميع الموقوفين سابقا باوامر عرفية ولاسباب غير امنية .. وتقدم نتيجة الدراسة الى القيادة القطرية للبت الفوري فيها واحالة جميع القضايا غير الامنية الى المحاكم المختصة ..

وقد اتخذ القرار في اجتماع القيادة القطرية مساء اول امس برئاسة الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب .

كما اتخذت القيادة عددا اخر من القرارات تتعلق بسبل تنفيذ توصية المؤتمر القطري السابع للحزب حول ضرورة وضع الضوابط للسلوك العام والشخصي التي يجب ان يتقيد بها القياديون في الحزب والدولة منعا لكل انحراف وتحصينا لهم من الوقوع في شرك الممارسات الخاطئة ..

الرفيق مشارقة يحضر لقاء عماليا في شركة الكابلات

دمشق — سانا — يقيم اتحاد عمال دمشق صباح اليوم لقاء عماليا في شركة الكابلات بدمشق يحضره الرفاق زهير مشارقة الامين القطري المساعد للحزب وعبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري

— البقية — ص١١ —

الدكتور الكسم يستقبل وفود المهنئين

دمشق — سانا — استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة العاشرة من صباح امس السيد نقيب المهندسين واعضاء مجلس النقابة الذين قدموا للتهنئة للسيد رئيس مجلس الوزراء بمناسبة تسلمه المهمة الجديدة الملقاة على عاتقه .

— البقية — ص١١ —

الوفود المشاركة في مؤتمر الاتحاد النسائي تشيد بكفاح شعبنا وتصديه لمؤامرة الخيانة

دمشق — سانا — عقد المؤتمر الثالث للاتحاد العام النسائي جلسته الثالثة مساء امس في قاعة المؤتمرات في الاتحاد العام لنقابات العمال بحضور الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الفلاحين القطري المكلف بالاشراف على مكتب المنظمات .

وقد استكمل المؤتمر في هذه الجلسة التي ترأستها الاخت هاجر صادق الاستماع الى بقية كلمات التحية لرؤساء الوفود النسائية العربية والصديقة المشاركة في المؤتمر وهي وفود المانيا الديمقراطية وفلسطين وكوريا الديمقراطية والمغرب وبلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وكوبا والجزائر وبولونيا .

وقد اعربت هذه الكلمات عن التقدير — البقية — ص١١ —

رسالة تهنئة للقائد الأسد من حزب التقدم الاشتراكي المغربي

قرارات مؤتمركم في مستوى تطلعات الجماهير العربية

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من السيد علي يعته الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي رسالة تهنئة بمناسبة انتهاء المؤتمر القطري السابع وانتخاب السيد الرئيس امينا عاما للجنة المركزية للحزب وهذا نص الرسالة .

فخامة الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي — دمشق — سوريا ..

تحية نضالية وبعد :

بمناسبة نجاح المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي واعادة انتخابكم امينا عاما للجنة المركزية للحزب يسرني باسم اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية ان اهنئكم من الصميم على الثقة العالية التي وضعت فيكم مجددا والتي نعتبرها في محلها . كما يطيب لي ان اعرب عن تضامننا الكامل ورغبتنا العميقة في تعزيز وتقوية روابط الصداقة والاخوة القائمة بين حزبينا لما فيه خير وطنينا وشعبينا وابتهاجنا لما اسفر عنه مؤتمركم من توصيات وقرارات قناعة راسخة بانها في مستوى ما تواجهه الامة العربية في هذا الظرف الدقيق من تحديات خارجية وداخلية وفي مستوى تطلعات الجماهير العربية نحو سوريا قلعة الصمود والتصدي ..

فقد انعقد مؤتمركم السابع والامة العربية من المحيط الى الخليج تجتاز ظروفا عصيبة تتميز بتصعيد اعدائها لهجماتهم الشرسة وتكالبهم الدنيء ومؤامراتهم الخبيثة وهي ظروف لاشك انكم واعون لها كل الوعي ويقظون تجاهها كل اليقظة بل لاشك انكم بجدية وتبصر انكببتم على دراستها وبواقعية وروح وحدوية حددتم وسائل مواجهتها فكان ان اثلجتم صدورنا باصراركم على بذل كل الجهود وتجميع كل القوى وحشد كل الطاقات وتركيز كل الامكانات في سبيل احباط ودحر المخططات الامبريالية الصهيونية الانعزالية الساداتية وفي سبيل الانبار النهائي

— البقية — ص١١ —

رسالة تهنئة للرئيس الاسد من جمعية الصداقة الكورية السورية

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من جمعية الصداقة الكورية السورية في بيونغ يانغ رسالة تهنئة هذا نصها :

سيادة الرئيس حافظ الاسد الامين العام للجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي

يسر جمعية الصداقة الكورية السورية ان تبعث باحر التهاني الى سيادتكم وبعد ان تلقت بسرور قلبي خبر انتخاب سيادتكم امينا عاما للجنة المركزية للحزب في مؤتمر سورية القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

ان انتخاب سيادتكم انما هو يشكل عبارة عن التصميم الوطيد للشعب السوري على خوض نضاله في المستقبل ايضا كما كان في الماضي النضال من اجل حماية سيادة بلاده

— البقية — ص١١ —

مجلس الوزراء يناقش فعالية الإجراءات المتخذة لمنع امتصاص زيادة الرواتب ويشكل لجنة لإعداد البيان الوزاري

دمشق — سانا — عقد مجلس الوزراء برئاسة السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس استمر حتى الساعة الثانية بعد الظهر ..

وقد تم في بداية الاجتماع تشكيل لجنة وزارية تتولى اعداد مشروع البيان الوزاري تمهيدا لمناقشته واقراره في مجلس الوزراء قبل عرضه على مجلس الشعب ..

وبعد ذلك ابلغ السيد رئيس مجلس الوزراء السادة الوزراء ما تم بشان تنفيذ قرار المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات السيد رئيس الجمهورية حول مد سلطة القضاء العادي على حساب القضاء الاستثنائي وحصر القضايا التي تنظر فيها محكمة امن الدولة بما يسمى امن الدولة حصرا .

هذا وقد اكد السيد رئيس مجلس الوزراء ان جميع القضايا التي تدخل في هذا النطاق قد بدىء في اعادتها فعلا الى المحاكم المختصة .

ثم انتقل المجلس الى مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية لعام — ١٩٨٠ — وطلب الى السادة الوزراء انجاز كل ما يتعلق بدراسة موازنات وزاراتهم على وجه السرعة ..

كما ناقش السادة الوزراء في هذا الاجتماع مدى فعالية الاجراءات

— البقية — ص١١ —

رئيس الوزراء يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة

دمشق — سانا — تلقى السيد الدكتور — عبد الرؤوف الكسم — رئيس مجلس الوزراء امس مزيدا من برقيات التهنئة ..

فقد تسلم من السيد — عبد العزيز عبد الغني — رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية برقية تهنئة يعرب فيها عن تمنياته بالصحة والسعادة والتوفيق في اداء مهمته وعن رجائه للشعب العربي السوري وللعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين اضطراد الازدهار .

كما تسلم من السيد — بريما راسا — رئيس وزراء جمهورية سريلانكا الاشتراكية الديمقراطية تهنئة الى السيد رئيس مجلس الوزراء يعرب فيها

— البقية — ص١١ —

جماهير الطلبة تجدد عهد الوفاء للقائد والحزب وتعتبر معالجة الوضع المعاشي للمواطنين كسبا جديدا لها

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية رسالة تحية وتقدير هذا نصها ..

الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي — قائد مسيرة امتنا المناضلة ..

الجماهير الطلابية العريضة التي تنعم برعايتكم من خلال الخطوات الثورية العلمية والثقافية التي تخطوها جامعاتنا ومعاهدنا بتوجيهاتكم الحكيمة وقراراتكم التي سيكون لها اعمق الاثر على مسيرة قطرنا العلمية والاقتصادية هذه الجماهير التي تؤكد دائما التزامها وايمانها بكم قائدا لحزبنا وشعبنا لتؤكد من جديد انكم معلم ومعلمون طموحات هذا الشعب حددتم وتحددون عزيمته لتحقيق اماله : اهدافه . برهنتم وبرهنتم ايها الرفيق القائد ومن نظرة متكاملة اصالة انتمائكم الجماهيري وعمق ايمانكم بقومية هذه الامة وبحتمية انتصارها .

ان خطابكم في ختام المؤتمر القطري السابع للحزب شكل برنامج عمل ثوري ترجمت احدى بنوده بالمرسومين اللذين عالجا الوضع المعاشي لجماهير ثورتنا في القطر العربي السوري التي حملكم والحركة التصحيحية في قلوبها املا ومنقذا وقائدا ملهما والتف حول قيادتكم لانكم تعيشون الامها وتجسدون امالها

ايها الرفيق القائد :

ان الجماهير الطلابية في قطرنا تعتبر معالجتكم للوضع المعاشي للعاملين في الدولة والقطاع العام كسبا جديدا لها لتمكينها من متابعة تحصيلها العلمي وهي اذ تشعر بالغبطة والامتنان لهذا الكسب الجديد فانها تجدد العهد على بقائها وفية لقائدها وحزبها مصممة على تصميمكم الفولاذي على افشال كل اشكال المخططات وقهر العدوان واننا جنودكم جند التحرير والبناء .



رئيس وزراء غرانادا يبدأ زيارته للقطر

شق — سانا — وصل الى دمشق مساء س السيد موريس بيشوب رئيس راء دولة غرانادا على راس وفد مي في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق يومين بدعوة من حكومة جمهورية العربية السورية . وكان استقباله بمطار دمشق الدولي السيد كتور عبد الرؤوف الكسم رئيس لس الوزراء والسيد عبد الحليم ام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية والسيد الدكتور سليم ياسين ير الدولة لشؤون التخطيط كما كان استقباله السيدان معاونا وزيري خارجية والاقتصاد ومدير المراسم رئاسة مجلس الوزراء وكبار موظفي الخارجية .

وقد ادلى السيد رئيس وزراء دولة غرانادا بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اشاد فيه بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس حافظ الاسد وبلقائه معه في كوبا خلال انعقاد مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في هافانا .

واوضح السيد بيشوب ان الهدف من زيارته لسورية هو متابعة المحادثات التي اجراها مع السيد الرئيس خلال مؤتمر هافانا في العام الماضي حول تدعيم علاقات الصداقة والتعاون مع سورية ودول عدم الانحياز الاخرى وبخاصة الدول التقدمية واعرب

البقية على ص — ١١ —

وزير الإعلام في مقابلة صحفية هامة :

عصابة الاخوان مدانة تاريخيا وجرائمها لن تؤثر على صمود سورية

تخفيف الأعباء عن المواطن أولى مسؤوليات الحكومة الجديدة

أمريكا تحاول تشتيت الجهد العربي بخلق أعداء وهميين للعرب

دمشق — سانا — اكد السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ان الجبهة الداخلية في سورية قوية ومتماسكة وان الوضع الداخلي يستند الى قاعدة شعبية عريضة وواسعة تتمثل في قواعد الحزب والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية كما تستند الى الوعي الوطني المستقر تاريخيا في سورية هذا الوعي الذي يمكن المواطنين من التمييز بين من يخدمون الوطن ويريدون له التطور والازدهار وبين العملاء الذين يتسترون خلف شعارات الدين والدين منهم براء .

واكد السيد الوزير في مقابلة اجرتها معه جريدة الراي الاردنية ونشرت امس ان عصابة حزب الاخوان المسلمين مدانة تاريخيا في سورية وقد حكم عليها شعبنا وادانها منذ الخمسينات ولجوء اسرائيل والامبريالية الامريكية الى قلول هذه العصابة للقيام بعمليات قتل وتخريب انما يعبر عن افلاس هذه القوى وياسها من امكانية التاثير على صمود سورية وصلابة مواقفها المبدئية .

واضاف السيد احمد اسكندر احمد عضو القيادة القطرية ووزير الاعلام يقول ان ماجرى من عمليات تخريب اقتصادية ومن عمليات قتل لكفاءات القطر العلمية وللمواطنين ورجال الدين المعادين لعصابة الاخوان المسلمين ولكل ما من شانه ان يشوه جوهر الدين الحنيف .

ان ماتم من تلك العمليات وقع بارتباط مباشر مع اسرائيل التي تريد اضعاف سورية وزعزعة صمودها وتمرير مؤامرة كامب ديفيد في الوطن العربي وشعبنا ادرك هذه الحقائق وتصدى لها ولاداتها والتف حول حزبه وقيادته التفافا تحكمه الثقة المتبادلة والايمان

— البقية — ص١١ —

قدورة يستقبل الرفاق امين واعضاء فرع الحزب بدمشق

دمشق — سانا — استقبل السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة الحادية عشرة من صباح امس الرفاق امين واعضاء فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بدمشق الذين قدموا تهنئتهم بمناسبة توليه مهامه الجديدة ..

كما استقبل السيد قدورة السادة نقيب واعضاء مجلس نقابة المهندسين بالقطر .

عرفات يترأس اجتماعا لحركة فتح

بيروت — سانا — عقدت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني — فتح — اجتماعا اول امس بحضور السيد — ياسر عرفات —

— البقية — ص١١ —

اسرائيل تتسلم دفعة جديدة من طائرات "اف ١٦" سلطات الاحتلال تحظر دخول الشخصيات العربية الى غزة

الارض المحتلة — وكالات — تسلم الكيان الصهيوني العنصري من الولايات المتحدة سبع طائرات مقاتلة من طراز اف ١٦ وذلك من صفقة ٣٥ طائرة من هذا النوع يتسلمها الصهاينة خلال العام الحالي .

واكد الناطق العسكري باسم قوات الاحتلال الصهيوني ظهر امس في تصريح اذاعه راديو العدو ان هذه الطائرات نقلت الى ابد صهيونية في قاعدة جوية امريكية منذ اوائل الشهر الحالي لاكتساب الخبرة اللازمة .

وقد تزامن تسليم الطائرات الامريكية مع اعلان النظامين المصري وحكومة العدو الصهيوني على موافقتهما على تعيين سفير كل منهما بشكل رسمي .

وذكر راديو العدو ان النظام المصري ابلغ حكومة العدو بموافقته على تعيين الياهو بن اليسار سفيرا لاسرائيل لدى النظام المصري في حين ابلغت الحكومة الاسرائيلية وزارة خارجية النظام المصري موافقتها على تعيين سعد

— البقية — ص١١ —

رسالتان من كارتر للنميري وقابوس

الخرطوم — مسقط — سانا — تلقى الرئيس السوداني جعفر نميري رسالة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر تتعلق بالتطورات في الشرق الاوسط .

وذكرت — رويتر — ان وكالة الانباء السودانية التي نقلت النبأ لم تكشف عن محتويات الرسالة .

كما تسلم سلطان عمان قابوس — البقية — ص١١ —

اتصالات لبنانية لمتابعة تنفيذ قرارات قمة تونس

تركزت الباحثات والاتصالات اللبنانية التي عقدها الرئيس اللبناني الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص حول معالجة الاوضاع الراهنة في لبنان وخاصة فيما يتعلق بمعالجة الوضع في الجنوب وتطورات موضوع دخول الجيش الى الجنوب . فقد — البقية — ص١١ —

نضالنا الاساسي واهداف الامبريالية

(صبوحية الثورة)

ثمة حقيقة مؤكدة لم تعد بحاجة الى نقاش او تفسير ، هي ان الولايات المتحدة الامريكية هي عدوة للعرب والاسلام ، وان الولايات المتحدة الامريكية تبني استراتيجيتها وتضع خططها على اساس هذا الموقف العدائي ، وصولا الى فرض الهيمنة الامريكية — الصهيونية على المنطقة ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا ،

هذه الحقيقة البدهية هي التي تبرز اليوم واضحة من خلال ما تقوم به امريكا وما تدبره لهذه المنطقة من مخططات استعمارية وما تتبعه وصولا الى هذا الهدف من اساليب مكشوفة كان اخرها التظاهر بالغيرة على — الاسلام — هذه الغيرة المفاجئة والتي تهدف اساسا الى الاساءة لجوهر الاسلام وقيمه وتسخيره لخدمة المخطط الامبريالي الصهيوني ضد العرب وضد المسلمين ..

وانطلاقا من هذه الحقيقة ، وحرصا على المصلحة العربية والمصلحة الاساس جاء قرار الجبهة القومية للصمود والتصدي بطلب تاجيل انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقترح في السادس والعشرين من الشهر الحالي في الباكستان ، لتفويت الفرصة على امريكا ، لان عقد هذا المؤتمر ، ، ستكون له اثار سلبية على المصالح العليا للمسلمين ، وبخاصة ان هذا الموعد يصادف يوم تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو العنصري الصهيوني .

ومن هنا ايضا اعلنت حكومة الجمهورية العربية السورية موقفها الواضح والحازم بانها لن تشارك في هذا المؤتمر اذا تم عقده في السادس والعشرين من الشهر الحالي التزاما منها بموقف جبهة الصمود والتصدي والمصالح العليا للامة العربية والمصالح العليا للمسلمين ..

ان نظرة فاحصة على التطورات المستجدة تؤكد لنا ، وبالدليل القاطع ان امريكا تسعى لتحقيق جملة من الاهداف ضمن مخططها التآمري الشامل من خلال تركيزها على — الاسلام — في هذه المرحلة وفي مقدمة هذه الاهداف :

اولا : الانتقال بمؤامرة كامب ديفيد الى مرحلة جديدة يتم فيها استخدام — محطة الطائفية . اذا صح التعبير لاغراق الوطن العربي والبلدان الاسلامية في بحر من الاقتتال والدم والفوضى ليتم من خلاله اطلاق يد اسرائيل بالتعاون مع نظام السادات في الوطن العربي لاخضاعه للنفوذ الامبريالي الصهيوني ، بعد ان فشلت الضغوط السياسية والعدوان العسكري في تحقيق هذا الهدف ، وبعد ان اصبح الصمود القومي هو حجر الزاوية في التصدي لمؤامرة كامب ديفيد واطرافها .

ثانيا : تريد الولايات المتحدة الامريكية تسخير — الاسلام — عن طريق حملات التضليل التي تمارسها والادعاء بحرصها على الاسلام والمسلمين لتبرير اقامة شبكة من القواعد العسكرية في المنطقة تكون موجهة بالدرجة الاولى والمباشرة ضد الاقطار العربية والاسلامية لتحكم بمجريات الاحداث ، ولتحكم سيطرتها على هذه الاقطار وعلى ثرواتها ..

ثالثا : ان المعركة القائمة بين الامة العربية والبلدان الاسلامية من جهة وبين الامبريالية الامريكية والصهيونية من جهة ثانية قد تعددت ابعادها منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد

— البقية — ص١١ —

((الثورة))

هكذا منذ الأصل

على الرغم من خيانته

السادات يتصرف بالوطن بعقلية السمسار التابع لسيده

بقلم الدكتور: محمد ابراهيم

لم يكن غريبا ان تستوعب القيادات الوطنية في القطر المصري الشقيق بحسها الوطني أن النظام الحاكم حليف طبيعي للامبريالية واداة طيعة لخدمة مصالح الصهيونية في الوطن العربي وانه وجد لتنفيذ المخططات والمشاريع الامبريالية . لقد ادركت القيادات هذه الحقيقة بحجومها وابعادها كما ادركتها بحسها الوطني .

وعلى الجانب الاخر ادركت الامبريالية والرجعية العالمية مستقبل النظام الخائن كصديق حميم لها ينبغي دعمه والاعتماد عليه لتمرير مشاريعها التوسعية في المنطقة العربية .

نظام مصر فقد اي احساس بالوطنية والقومية

وفي التنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية المنى واقوى دولة امبريالية في تاريخ البشرية طرح هذا النظام فكرة – تحجيم – حركة التحرر العربية بغية الاجهاز عليها . لقد جاء هذا نتيجة موقف يميني مغرق في الرجعية والعمالة ومعبر عن موقف فوضوي مغرق في المقامرة لايعبر باي شكل عن تطلعات شعبنا الكادح المنتج في مصر العربية ، حيث اتحدت مصالح الفئة الحاكمة مع مصالح الراسمالية الطفيلية التي لاتحس باي انتماء وطني وقومي بان واحد ، تقلص الوطن لديها على نحو رخيص حتى صار في حدود صفقة تجارية خاضع للشراء والبيع وذلك للحصول على اعلى العمولات ، ولم يعدلها من ولاء لثرواتها الفاحشة وعلاقاتها التبعية الوثيقة مع الاحتكارات الاجنبية . وبات من اهم الضمانات لبقائها مزيد من التواجد الاستعماري الامريكي في المنطقة العربية والتعايش الابدي مع الصهيونية العالمية .

وقد ظهر هذا واضحا من خلال اللقاءات المستمرة بين النظام الحاكم في مصر والعدو الصهيوني ومن خلال عمليات التنسيق بينهما الهادفة الى قطع مابقي من خيوط تمت الى الامة العربية وحركة التحرر العربي بصلة ، والى تصفية العلاقات مع بلدان المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي .

هذه حقيقة مؤسفة ومأساوية بان واحد يجب ان تحشد كل امكاناتنا وطاقاتنا مجتمعة لمواجهتها بسرعة والقضاء على هذا النظام الضالع في التامر على القضية الاساسية والتي اخذت اركانه تهتز بعد ان حوصر عربيا ودوليا .

اباحية الاستثمارات الاجنبية

لقد ظلت القوى الاستعمارية تطارد الحركة الوطنية المصرية وتضغط على النظام التقدمي في مصر بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حتى اغتالت هذا النظام مؤكدة ان الامبريالية العالمية في سبيل تنفيذ بعض اهدافها لاتتنازل عن تحقيق اهدافها العدوانية التوسعية .

ان مشكلة مصر الاقتصادية تكمن في تراجع النظام تحت ضغط الاستعمار والرجعية الجديدة عن المفهوم اللاراسمالي للتنمية الاقتصادية وعن اسلوب التنمية المخططة . ولقد جاءت زيارة الخائن السادات للكيان الصهيوني وتوقيع معاهدة كامب ديفيد الاستسلامية لتجهز على ماتبقى من محاولات التنمية ، حيث نمت الراسمالية المحلية وتكونت راسمالية طفيلية كبيرة تفرض اسلوبا راسماليا للتنمية تلتقي فيه مع الراسمالية العالمية .

والسؤال الذي لايمكن ان يلقى جوابا هو هل الانفتاح الاقتصادي الذي يقوم به النظام والذي يبنى على اساس اباحية الاستثمارات الاجنبية واطلاق الحرية الكاملة للراسمال المحلي وتقليص دور القطاع العام كفيل بانقاذ اقتصاد مصر ، بعد أن توسع القطاع الخاص في كافة الاتجاهات والفروع الاقتصادية واطلق له العنان وفتحت امامه مجال التجارتين الخارجية والداخلية وقطاعات الصناعة والتخزين والنقل والفروع الاخرى .

لقد منحت الضمانات للراسمال الاجنبي – مبدا حرية الاستثمار الاجنبي القادم من البلدان الراسمالية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية نمقابل حفنة من المال تجمعها امريكا من الاقطار العربية وبعض البلدان الاوروبية ومن الولايات المتحدة بالذات ، مقابل تكنولوجيا متخلفة تاتي من الدول الغربية وربما من الكيان الصهيوني اعدت العدة ليلتقي هذا كله مع ماتقدمه مصر العروبة من وفرة العمالة الرخيصة وسعة السوق المحلية للسلع الاستهلاكية . ذلك هو مخطط الاستعمار الجديد الذي تجع في تغلغل الاساليب الراسمالية في كافة مجالات الاقتصاد الوطني المصري .

في مثل هذه الظروف جرى تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي التي انعكست على المواطن العربي في مصر على شكل زيادة اسعار بعض السلع وفقدان بعضها الاخر من السوق المحلية وكانت النتيجة أن خفضت قيمة النقد المحلي – الجنيه المصري – ورفعت الاعانات والدعم بالنسبة لبعض السلع الاستهلاكية الضرورية واتبعت سياسة اسعار ارتجالية بعيدة عن التكاليف الحقيقية ، كما الغيت الاتفاقات الثنائية مع بلدان المنظومة الاشتراكية وحلل الاقتصاد الوطني من كافة التزامات مرحلة التحول الاجتماعي .

مصادرة الراي العام والحرية ووسائل العيش

لقد تمادى حكا مصر وتفننوا في ابتكار اساليب الضغوط والارهاب ضد القوى التقدمية المصرية سواء من حيث مصادرة ممتلكاتهم او من حيث منعهم من التعبير عن ارائهم ، وكان رد الفعل لديهم بمستوى وعيهم وتقديرهم لمسؤوليتهم التاريخية فكانت الاضرابات العمالية التي تعرض ويتعرض لها شعبنا العربي في مصر – منذ تولي السادات الخائن السلطة –

وما رافق هذه الاحداث من تكثيف حلقات التامر وتنفيذ المخططات الصهيونية والامبريالية **لقد اكدت هذه الاحداث بما لايقبل الشك استحالة المهادنة بين شعبنا العربي المصمم على اسقاط نظام العمالة وبين هذا النظام نفسه . ولقد**

اكدت جميع المعطيات ان تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني لم تات عفوية او نتيجة ردة فعل عفوية ، بل كانت حصيلة تخطيط طويل شاركت في اعداده

واخراجه الدوائر الاستعمارية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية جنبا الى جنب مع الدوائر الصهيونية العالمية .

ولابد ان المستقبل سيكشف الكثير من الحقائق التي تؤكد صحة وجهة نظر شعبنا العربي وصدق احساسه

بما يخطط له الاستعمار والصهيونية . ان تلك الوقائع والحقائق لاتترك مجالا للمتخاذلين والرجعية والمشككين في

محاولاتهم اليائسة لتضليل جماهيرنا . **ان مسؤولية كشف هذه المؤامرة**

وفضح ادواتها والقضاء عليها رهن بنضال الجماهير العربية في مصر وبدعم

القوى التقدمية في قطرنا المصري الشقيق .

أكدت الأحداث استحالة المهادنة ما بين شعبنا العربي المصري وبين نظامه حليف اسرائيل

في الأراضي العربية المحتلة ماهي الابعاد الاقتصادية لسياسة اسرائيل؟

عندما بدات افكار التسوية الاستسلامية تتوضح لدى الاطراف المعنية في مسالة اخراج هذه التسوية . اخذت تتوضح بالتدريج اهداف الحركة الصهيونية البعيدة المدى بالنسبة للمناطق المحتلة . كما تلت ذلك اراء القيادات الحزبية التي تتكون منها المؤسسات السياسية في اسرائيل .و التي تعتبر اراءها في موضوع السلام المفترض امتدادا مباشرا لاراء الزعماء الصهاينة الاوائل الذين حلموا من قبل بالتشبث بهذه الاراضي واعتبارها املاكا خاصة لاسرائيل .

واذا تاملنا التطورات العامة التي مرت بها مشكلة الصراع العربي – الاسرائيلي في السنوات الاخيرة لتبين لنا بوضوح كيف أن اسرائيل ماضية وفق خطوط استراتيجية معينة تدور كلها حول محور الوصول الى – اسرائيل الكبرى – ذلك الحلم القديم الذي انبثق عن مؤتمرات الحركة الصهيونية الاولى ومضى باستمرار وفق هذه الخطوط بدعم متزايد من الولايات المتحدة الامريكية التي ورثت السياسة البريطانية في تبني الكيان الصهيوني منذ مطلع الاربعينات . باعتبارها وجدت في اسرائيل حليفا استراتيجيا ناجحا يمكن ان تناط به مهمات كبيرة فيما يتعلق بتمثيل مصالح الراسمالية والسياسات الاستعمارية في هذه المنطقة الهامة من العالم الى وقت غير محدود . وهذا ماحدث بالفعل . اذ ان اسرائيل تعتبر الان واحدة من اهم القواعد التقدمة للامبريالية العالمية .

فللصراع العربي – الاسرائيلي المزمن مر باشكال مختلفة منذ اغتصاب فلسطين وحتى اليوم . اعتمدت اسرائيل منذ بداية هذا الصراع استراتيجية ثابتة تماما حول جميع المحاور الجوهرية في هذا الموضوع كاسس لاتقبل التبديل وهي تنطلق غالبا من المبادىء الاساسية للحركة الصهيونية . ومظاهر الخلاف الذي يلاحظه المراقبون احيانا بين اراء بعض المسؤولين هناك لم تكن لتؤثر يوما على الجوهر الثابت للبرنامج الصهيوني المتعلق بسلب الاراضي واستخدام القرصنة ضد المناطق العربية واطلاق الاراء الغامضة التي تكون غالبا قابلة للاخذ والرد والتفسيرات فيما يتعلق بالموقف الرسمي من الاراضي المحتلة ، غير أن السنوات الاخيرة كشفت بالفعل عن الكثير من النوايا الحقيقية لاسرائيل ازاء مجمل المواقف المتعلقة بايجاد تسوية معينة في منطقة الشرق الاوسط . كما كشفت تماما حقيقة النوايا الاسرائيلية حيال مثل هذه التسوية . ومما لاشك فيه ان تباين المواقف الاسرائيلية بالنسبة لايجاد التسوية . اكد انه لامجال على الاطلاق لايجاد مثل هذه التسوية بالطرق السلمية وفق الصيغ التي طرحت حتى اليوم والتي اشرفت على اخراجها الولايات المتحدة الامريكية بالتعاون مع نظام السادات في نفس الوقت الذي تستمر فيه

الدولة الصهيونية بسياسة التوسع وضم الاراضي وانشاء المزيد من المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة .

والواقع فان نظرة فاحصة الى بعض الافكار والصيغ الاسرائيلية المطروحة حول تسوية معينة وخاصة فيما يتعلق بالاراضي المحتلة تبين بوضوح اهداف السياسة الاسرائيلية واطماعها الدائمة في السيطرة على اراض جديدة ما زالت تعتقد انها ضرورية لامنها المزعوم . وهي عندما تفكر بابعاد الامن المزعوم هذا لاتاخذ بالحسبان موضوع الشرعية او عدم الشرعية في التعامل مع الاراضي المحتلة ولا تفكر بما ينتج عن اجراءاتها التوسعية والاستيطانية فيها بل تؤكد على حقها التاريخي في استعمار هذه المناطق كافة . وحتى تلك التي تلوح بها كمناطق ملائمة لمؤامرة الحكم الذاتي الذي هدفت من ورائه الى تصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي معتمدة على النظام العميل في مصر .

فالحكم الذاتي الذي طرحته اطراف الكامب لم يكن فقط مؤامرة مكشوفة ضد مصالح الامة العربية والشعب الفلسطيني . بل يمكننا اعتباره مدخلا مهما لتحقيق طموحات اسرائيل الاقتصادية في المستقبل . اذ ان نجاح مؤامرة الحكم الذاتي المذكور وخلق الاستقرار الضروري لامن الدولة الصهيونية سوف يجعل اسرائيل امام فرصة كبيرة للافادة من الطاقات البشرية للعرب المقيمين في المناطق المحتلة وتشغيلهم داخل المصانع والمرافق الاسرائيلية وسوف يكون مردودا كبيرا على الاقتصاد الاسرائيلي بالنظر لرخص اليد العاملة العربية قياسا بما تكلفه اليد العاملة الاسرائيلية من اجور . اذ ان الاجر اليومي للعامل العربي يتدنى بنسبة ٤٠ بالمئة عن الاجر اليومي للعامل الاسرائيلي كما ان جزءا كبيرا من دخله يقتطع كضمانات وضرائب .

واذا انطلقنا من هذا الواقع فسوف نجد اسرائيل تسعى لتذويب هؤلاء العمال ضمن الكيان الصهيوني بغية المحافظة على الافادة منهم في هذا المجال وبالرغم من جميع اشكال المقاومة التي لاقتها السلطات الصهيونية من قبل سكان المناطق المحتلة ازاء سياستها هذه فلم تتراجع عن المضي وفق الخطوط الرئيسية المتعلقة بها مختلقة اساليب جديدة من اجل تحقيق هذا الهدف . فقد لجات في السنوات الاخيرة الى عزل المقيمين العرب سكانيا اذ اقدمت على نقل عدد كبير من العائلات العربية من اماكن تواجدها الى قطاع غزة ومشارف رفح وجنين لتشتيت وحدة السكان والقضاء على التجانس القائم بينهم . ولا شك بان هذه الاجراءات تعتبر تحضيرا لظروف التسويات التي تنتظرها اسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية ونظام السادات .

والذي لاشك فيه هو ان مختلف الاراء والافكار الاسرائيلية – الامريكية المشتركة لم تبدل شيئا في مواقفها تجاه مثل هذه التسويات فالخطوط الاساسية التي رسمها زعماء الحركة الصهيونية الاوائل لازالت هي جوهر الاستراتيجية المعمول بها حاليا . وما جدث من تغيرات طفيفة وتكتيكات واضحة لايخرج في مجمله عن الدوران في فلك هذه الاستراتيجية التي تحلم بالتواجد الدائم في هذه المنطقة الهامة من العالم اقتصاديا وحضاريا وجعل شعوب المنطقة مجرد أدوات استهلاك مهمتها ان تساهم في تحقيق اطماع الغرب الاستعمارية والاقتصادية والمحافظة على التواجد السياسي والعسكري والثقافي فيها . وهذا مايشير الى تثبيت الاسرائيليين بالضفة الغربية ورفض مناقشة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة او اخراج الضفة الغربية عن الاطار الامن الاسرائيلي وسيطرة القوات العسكرية الاسرائيلية عليها ، هذا من الناحية السياسية اما من حيث الاهداف الاقتصادية المرتبطة بذلك فيمكننا ان نعتبر طرح العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري التي تتمسك بهما اسرائيل عندما تتحدث عن اية تسوية كدليل مؤكد على الاطماع الاقتصادية المستقبلية فحيثما تتوفر حرية للتبادل الاقتصادي والتجاري في واقع مثل الذي تعيشه منطقتنا سوف يكون فيه الطرف الاكثر قدرة على التحرك في هذا المجال هو الطرف الاسرائيلي المرتبط اصلا بعجلة الاقتصاد الراسمالي الامبريالي الذي سوف يلقي بكامل ثقله في معركة السيطرة على المنطقة العربية وتخريب الاقتصاد المحلي للبلدان المجاورة عن طريق اغراق الاسواق المحلية بالبضائع المختلفة من الجانب الاخر . وهذا ماسوف يؤدي بالطبع الى ركود الصناعات المحلية بشكل عام . وسوف يؤدي ايضا الى احتمال تغيرات سياسية واجتماعية في المنطقة وفق ماتمليه مصالح الغرب في مختلف الجوانب ونهب ثرواتها الوطنية وعزلها عن العالم تقنيا وحضاريا . وازاء مثل هذا الواقع الخطير وهذه المخططات البعيدة المدى لابد من رؤية الاثر والاهمية لما يجري من تامر مستمر تتزعمه الامبريالية الامريكية معتمدة على ادواتها المجندة لهذه الوظيفة منذ عدة عقود مضت وما زالت ماضية وفق هذه المخططات التي تضمن لها تطوير اساليبها هذه واخراجها على الشكل الذي يؤدي دائما الى زعزعة الثقة وييئس الجماهير وخلق التربة الصالحة والمناخ الملائم لدسائسها ومؤامراتها ضد الامة العربية وجماهيرها الكادحة

● حسن العلي



لاشروط لحاكم مصر على الاستثمارات الا أن تكون اسرائيلية - أمريكية

منذ نشأت «اسرائيل» في قلب العالم العربي وهي تعتبر المخفر الامامي بالنسبة للغرب الذي لم يشعر بالاستقرار او الركون الى الانظمة السياسية الوطنية في بعض البلاد العربية .. ويبدو ان هذا الدور انتهى مرحليا وأصبح من ذكريات الماضي .. اذ كان وجود هذا المخفر قويا ضروري لمقاومة السياسة التي اتبعها جمال عبد الناصر والتي كانت تهدف الى الحياد الايجابي وابراز العرب كقوة تاخذ دورها السياسي والاقتصادي في عصر لم يعد فيه مكان للدول الصغيرة .. وحجة الغرب للقضاء او الحد من قوة عبد الناصر كانت تعزى الى الخوف من « سيطرة » الاتحاد السوفييتي على المنطقة العربية .. اما اليوم وبعد ذهاب عبد الناصر ومجيء السادات زال هذا الخوف .

الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة الامريكية تعتمد على ابدال دور اسرائيل بمصر بواسطة السادات . ولقد تشكلت القناعة لدى صانعي السياسة الغربية انه اذا نحيت اسرائيل جانبا فمن السهل كسب ود دول عربية كثيرة لاعتقادهم ان عداء العرب لسياسة الغرب الاستعماري سوف تزول اذا ما جمد دور اسرائيل .. وبنفس الوقت يجري ارضاء الفلسطينيين باحدى اشكال الحكم الهزيل ..

القناعة التي ذكرناها عن عداء العرب كانت واضحة لكثير من السياسيين في امريكا ولكن عدم اكتراثهم لهذا العداء كان مبعثه قوة الانظمة العربية السائدة في بعض الدول العربية المحافظة والمعتدلة .. اما بعد ازدياد حدة وخطورة الحركات الشعبية كان الغرب سباقا لوقف هذا المد الخطير واستهلاكه قبل ان يخرج من القمقم كما حدث في ايران ..

حرب عام ١٩٧٣ كانت نقطة التحول الكبير في سياسة الولايات المتحدة وحلفائها تجاه منطقة الشرق الاوسط .. وادرك الغرب انه على المدى البعيد سوف يحقق العرب انتصارهم مهما حشدوا من قواهم سواء بواسطة اسرائيل او بالتدخل المباشر .. وعلى هذا الاساس طرحت فكرة ارهاب العرب بالقوة والتفوق العسكري ريثما تجرب الوسائل السياسية مستخدمين وسائل شتى من اثارة الشغب والفتن والاغتيالات لضمان تحقيق هذا الهدف ..

كانت اوروبا السباقة لتحقيق الاستراتيجية الجديدة ولهذا لاحظ اعتدال سياسة دول السوق الاوروبية المشتركة تجاه القضايا العربية وكثرت الاصوات التي تنادي بضرورة تحقق العدالة بالنسبة لقضية فلسطين .. وان حرب ١٩٧٣ وحظر النفط عن اوروبا انذاك قد فعل الكثير من الرعب في أوروبا الغربية .. كما أن ارتفاع سعر النفط ادى لتزايد السيولة النقدية في البلاد العربية واصبحت سوق تجاري ناجح للمنتجات الصناعية ..

وكافة الدلائل تشير الى تضاؤل اهمية اسرائيل في المرحلة القادمة قياسا بالمصالح الاقتصادية التي سيؤمنها السادات بدون اللجوء الى قوة الجيش الاسرائيلي .. وان ذلك يحز في نفوس الاسرائيليين الذين يحلمون بالتوسع العسكري وضم اراضي جديدة .. وليس مانراه اليوم من بناء مستعمرات اضافية سوى رد فعل عكسي ومتمرد من قبل اسرائيل .. وحاولت وقف انحياز اوروبا الغربية الى الصف العربي بشتى الوسائل ولكنها لم توفق ..

اما بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية فقد تختلف الصورة قليلا عما يحدث في اوروبا .. وبالرغم من ان مصلحة امريكا هي في تامين النفط وزيادة الاسواق التجارية ثم وقف المد السوفييتي فانها مازالت تضع اسرائيل في حساب الاولويات .. والسبب يتعلق بالمصالح الشخصية للرئيس كارتر الذي ينوي ترشيح نفسه لانتخابات قادمة وهو باس الحاجة الى اصوات اليهود في امريكا .. وليس فصل – اندريو يونغ – سوى ارضاء لاسرائيل ومن خلفهم يهود امريكا بسبب ماتشر عن اتصالاته بالفلسطينيين .. ولهذا فان الجمود سوف يصيب اي تقدم امريكي بالمنطقة خوفا من ضياع الاصوات اليهودية وكذلك فشل الصلح الساداتي الاسرائيلي وهو النجاح الوحيد الذي حققه كارتر خلال فترته الرئاسية ..

يبدو للكثيرين ان السادات قد حقق انجازا مهما بانحيازه للولايات المتحدة الامريكية وهو في الواقع اول من سقط في مطب الاستراتيجية الجديدة التي اقرت بعد عام ١٩٧٣ .. ولاشك ان السادات يدرك ان اهمية اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة هي مهمة الوسيط الذي يحقق الهدف النهائي لها ولحلفائها وهو استمرار نهب ثروات الامة العربية عن طريق بقاء الدول العربية سوق استهلاكي للمنتجات الغربية وضمان بقاء الاموال العربية في البنوك لديهم . والولايات المتحدة الامريكية مستعدة للقيام بكثير من التنازلات التي لايحلم بها احد من اجل تحقيق اهدافها الاقتصادية .. وليس مايبديه السياسيين الغربيين من مناورات وحيل الا أساليب تكتيكية تضمن الوصول الى الهدف .

وبالواقع كثر عدد المنادين بضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة سواء في الحزب الجمهوري او الحزب الديمقراطي وبنفس الوقت فان هذه الاصوات تنادي بوضع حد للعنجهية الاسرائيلية . ولكن الرئيس كارتر انتهى سياسيا في عرف الجميع ولم يعد قادرا على اتخاذ اي مواقف تاريخية ولهذا فان اي تحولات سوف ترجا الى مابعد انتخابات الرئاسة عام ١٩٨١ ...

لهذا كله يجب على القادة العرب ان يكونوا على مستوى القضايا المطروحة بحيث تتخذ القضايا القومية لديهم طابع اكثر جدية مما هو مألوف .. فالعالم يشهد ولادة التكتلات السياسية والاقتصادية الضخمة سواء في الشرق الاقصى او اوروبا رغم التناقضات الكبيرة بينما بلادنا العربية برغم التجانس الكبير تعاني من التفتت والسطحية في تقدير الامور .فالولايات المتحدة تعاني من التضخم وتراجع الاقتصاد لمستويات متدنية كما ان اسرائيل تعاني من الافلاس والتفكك الاجتماعي .. واذا ما تاملنا في ذلك ادركنا عقم السياسة التي اتبعها السادات وعدم عودتها باي فائدة على الوطن العربي الذي بدأ الان ينتعش اقتصاديا ويصبح مركز تجمع مالي ضخم .. اذ ان لنا ان نخرج من نطاق التبعية التي مافتئت تجهض اي محاولة جدية لانتزاع مكانا مناسبا بين الامم الحية ..

اعداد : م . ع

الفرز السياسي في مرحلة «اختلاط» المواقف والمواقع!

علينا أن نعود إلى التاريخ للاستفادة من دروسه وعبره

في مرحلة اختلاط المواقف والمواقع والألوان، نحن بحاجة ماسة الى مواجهة مكشوفة مع الذات اولا ومع الاخرين ثانيا، لان الاستمرار في حالة الترقب الانتظار معناه ببساطة (التسليم بالامر الواقع) وفقدان القدرة الذاتية على القيام بالحركة الشمولية التي نستطيع عبرها أن نحقق الحد الادنى من تماسكنا القومي، وان نقفز بعد ذلك فوق الحواجز المنصوبة في طريقنا، لمنعنا من الوصول الى اهدافنا، واحباط عزائمنا الذاتية والحاقها بالضمور الابدي في رحم التاريخ والحياة. واذا كان « بعضنا » مايزال حتى هذه اللحظة، يحاول ان يدفن رأسه في الرمال المتحركة، تمويها ناقصا من أمواج العاصفة، فان ما نعيش فيه وما نشهده يجري عندنا ومن حولنا، لن يسمح لهذا البعض ان ينزوي في ((اقبية)) التردد والابتعاد عن مواقع المواجهة المكشوفة.

ـ بداية النهاية ـ

واذا اردنا ان نكون اكثر صراحة في التحليل، لاستطعنا التأكيد بان ((بداية النهاية)) بالنسبة لمرحلة اختلاط المواقف والمواقع والالوان، قد تبلورت في ارض الصراع، واصبحت على مشارف مهرجان الليل، الذي وضعنا انفسنا فيه فجأة وبدون مقدمات وحالة كهذه لايمكن ان تتوقف عند حد معين، لان الوقوف في المحطات التالية، امر في غاية الخطورة، طالما ان واقعنا الراهن مايزال يتخبط في امواج متلاطمة من التناقض وعدم الارتفاع الى مستوى الخضم الذي نحن فيه. وحالة كهذه تفرض علينا ان نحطم جدران الخوف، وان نرفع الصوت عاليا في وجه كل الجلادين والسجانين الذين اتخذوا ايما تلذذ يوم وضعوا القيود في ايدينا وارجلنا، واطلقوا سرحنا من بعد؟

ـ مبدأ كارتر ـ

وزيادة في التوضيح نقول: ان الامبريالية الامريكية قد دخلت في مواجهة مكشوفة مع الشعوب العربية والاسلامية، وبات همها الرئيسي ينحصر في ركوب الموجة الدينية، واخضاعها لخدمة مصالحها وفرض سيطرتها المباشرة وغير المباشرة على مقدرات هذه الشعوب ولقد كثر حديثهم عن ((مبدأ كارتر)) الذي تقرر ان يطرح بصورة رسمية في ٢٢ من الشهر الجاري. فما هو هذا المبدأ؟ وماهي الاسس التي يمكن ان يرتكز عليها، في ضوء التطورات الجارية عندنا وعند الاخرين؟! وبماذا يختلف هذا المبدأ الجديد عن المبادئ السابقة مثل ((مبدأ ترومان)) و ((مبدأ ايزنهاور))؟ ان المسألة ليست سهلة على الاطلاق، ولكنها بدأت تبلور نفسها في جملة من المظاهر السياسية والعسكرية والاقتصادية. فالولايات المتحدة التي اظهرت (العجز) في استيعاب التطورات الجارية بدأت تبحث عن مخرج سريع لتطويق هذه الصورة، وبدأت تتحرك في اكثر من مسار، لارجاع هيبتها الى الاصدقاء الذين وجدوا فيها ((السند الرئيسي)) لتجسيم وجودهم وضمان مستقبلهم.

ـ التأثيرات المفتوحة ـ

ويبدو ان ((مبدأ كارتر)) الجديد، لن يختلف الا من حيث الصياغة عن المبادئ السابقة فهو سيقوم على مسألة (التأثيرات المفتوحة) التي تحدث عنها الدكتور بريجنيسكي بشيء من الوضوح، عندما أعلن صراحة بان المد الاسلامي في الشرقين الاوسط والاقصى يمكن استغلاله لتوفير عناصر الاستقرار في المنطقة. وفي هذا الحديث اشارة واضحة الى اعتزام الرئيس كارتر الدخول في سباق مكشوف مع هذا المد، وذلك بهدف الوصول الى نهايته قبل ان يتمكن من حفر اخاديد عميقة في الجغرافيا السياسية لمنطقة (قوس الازمات). واكثر من ذلك، فان هذا المبدأ سيعتمد في صورته الكاملة على الاعتبارات التالية:

١ ـ اقدام الولايات المتحدة الامريكية على اقامة قواعد عسكرية دائمة لها في الشرق الاوسط، وجنوب غربي اسيا والبدء في تشغيل هذه القواعد بطريقة غير عادية، وتزويدها باجهزة التجسس والمراقبة الكفيلة برصد اي تحرك من شأنه ان يؤثر ولو بصورة جزئية على المصالح الامريكية.

٢ ـ السعي الجاد لانشاء حلف عدواني جديد في منطقة ((قوس الازمات)) ووضعه مباشرة تحت الاشراف والسيطرة الامريكيتين وربطه ـ بشكل او بآخر ـ بالحلف الاطلسي نفسه، وذلك [illegible] احكام الطوق الاستراتيجي حول الاتحاد السوفياتي والامة العربية.

٣ ـ تعميق التحالف العسكري الثنائي بين النظام المصري والعدو الصهيوني، وتكليف اصحابه (بمهمات [illegible])) ودفع اطرافه نحو البدء في استخدام القوة العدوانية لضرب حركات التحرر الوطني.

٤ ـ التركيز على عنصر التفجير الطائفي في الشرقين الاوسط والاقصى، وتمكين اسرائيل من الاستفادة الى ابعد الحدود من النتائج والتأثيرات المفرزة عن هذه العملية لتقوية مواقعها الاحتلالية والاقتراب اكثر فأكثر من ابار النفط.

ـ من المقصود؟ ـ

هذه هي باختصار شديد جدا، اهم الاسس التي يرتكز عليها « مبدأ كارتر » الجديد. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: من المقصود بمثل هذه الاجراءات والتحشدات العسكرية ان وقائع الصراع تؤكد، بان المقصود الاول والرئيسي هو الامة العربية وحركات التحرر الوطنية في المنطقة. فالولايات المتحدة، لاتقوم بمثل هذه الاعمال الا بدافع السيطرة على ابار النفط العربية وامداداته المستمرة الى الغرب وهي ولهذا السبب بالذات، فانها مستعدة ان تذهب الى الجحيم في سبيل الحفاظ على سلامة هذه المعادلة الاقتصادية. ولايغيرها في هذا الميدان اي عمل. فالعمل العسكري في نظرها مشروع ومبرر. والتفجير الطائفي يعتبر في قاموسها وسيلة منطقية لخدمة مصالحها النفطية. وحتى الاحتلال المباشر، يتحول في اعتقادها الى عنصر رئيسي من عناصر (الاستقرار) المزعوم في المنطقة. وفوق هذا وذاك، فهي على اهبة الاستعداد لخلق ـ كمب ديفيد ـ جديد في الشرق الاوسط، عندما تشعر بان هذا الامر يمكن ان يساعدها او يخدم مخططها الاستراتيجي ـ العدواني ـ انها باختصار (البراغماتية) الامريكية، التي تبرر كل عمل في العالم، طالما انه يصب في طاحونة الاحتكارات والسيطرة.

ـ ((الاسلام)) الامريكي ـ

والولايات المتحدة لايمكن ان تتوقف عند نمط معين في هذا السياق. فقد تحولت فجأة الى مدافع رئيسي عن الاسلام، وعن الاخطار التي تحدق به ((والاسلام الامريكي الذي ابتدعه كارتر وبريجنسكي وهو العنوان الجديد للبراغماتية الامبريالية التي تبحث عن اية وسيلة، يمكن ان تساعدها على تحقيق ماتريد. ولابأس من احداث اذاعات موجهة الى شعوب الشرق خاصة بالفكر الاسلامي المزيف والمشوه والقائم على اساليب الدس والمكر انها « مأساة » كاملة ان تتمكن الولايات المتحدة من ركوب هذه الموجة وان تنجح بالتالي في ايصال هذا الطعم الى عدد من الافواه الفاغرة في هذا المكان او ذاك.. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: اذا كانت واشنطن جادة فيما تقول وتدعي، واذا كانت « حريصة » كل هذا الحرص المزعوم على الاسلام والمسلمين، فلماذا تحاصر الثورة الايرانية بالاساطيل الحربية والاسوار الاقتصادية، وهي ثورة اسلامية القلب واليد واللسان؟ واذا كانت الامبريالية الامريكية تتحدث بلغة واحدة، فلماذا سمحت لاسرائيل ان تحرق المسجد الاقصى في عام ١٩٦٩ وهي ثاني الحرمين الشريفين؟

ـ الاهداف والغايات ـ

ان الولايات المتحدة الامريكية، تريد عبر هذا الاسلوب الخطير ان ـ تؤلب ـ الدول العربية والاسلامية على بعضها بعضا، وذلك حتى تخلق جملة من الاوضاع الشاذة والمعقدة التي تقودها حتما الى امتلاك ـ زمام الامور ـ في كل من ـ قوس الازمات ـ وهذه الاهداف والغايات لم تعد لغزا على الاطلاق، حيث اصبح بمقدور المسلم العادي ان يكتشفها بسهولة وان يضع بديه على خلفياتها وارتباطاتها المباشرة بالاستراتيجية الامبريالية الرامية الى الاستفادة وتسخير كل شيء في سبيل السيطرة والتوسع.

ـ الفرز السياسي ـ

وحتى لانظل اسرى مرحلة الاختلاط والخلط في المواقف والمواقع وحتى نتمكن من الحفاظ على العروبة والاسلام معا من هذا الخطر الجديد الذي يحدق بهما، فاننا مطالبون ان نضع النقاط على الحروف، وان نبدأ في عملية الفرز السياسي الشامل وذلك حتى نتمكن من الوقوف على ارض صلبة، وان نصل بالتالي الى امتلاك القدرة الذاتية للتمييز بين الاصدقاء والاعداء. والتاريخ لايمكن ان يرحمنا في حال التقصير او التردد، لان مسؤولية مايجري تقع بالدرجة الاولى على عاتقنا. ونحن معنيون مباشرة واكثر من غيرنا بهذا (البركان) لاننا مستهدفون في وجودنا وحاضرنا ومستقبلنا، ولان الاجيال القادمة امانة في اعناقنا، وما دمنا قادرين على الحركة والتمرد، فلماذا التردد؟ ولماذا الانتظار والترقب غير المجديين حاليا؟! اننا نمر في مرحلة قاسية جدا، ونعيش في وسط العاصفة كما يقال، فاما ان نخرج بسلام وقوة، واما ان نركع ونستسلم.

ـ السلام المزعوم ـ

والخطير في الامر، ان الولايات المتحدة الامريكية ومعها اطراف (كمب ديفيد) تربط تحركاتها الحالية بالحديث عن السلام المزعوم في الشرق الاوسط، وكان كل ماجرى حتى الان، لايكفي لرفض هذا المنطق واجتثاثه من جذوره. فمبعوث الرئيس كارتر الى مفاوضات الحكم الاداري ـ الذاتي اعلن في واشنطن بان (السلام في المنطقة قد اصبح قاب قوسين او ادنى) وهارولد براون وزير الدفاع الامريكي يدعو بدوره الادارة الامريكية لتكثيف جهودها من اجل « حل القضية الفلسطينية » وحتى السادات الذي قدم كل شيء لاسرائيل ولم يعد بمقدوره ان يقدم لها سوى التصريحات والبيانات يطالب هو الاخر الرئيس كارتر بان يتدخل شخصيا لاخراج مفاوضات الحكم الاداري ـ الذاتي من المأزق الحالي.. اما حسن التهامي الذي كلفه السادات بالاتصال سرا بعدد من المسؤولين الاسرائيليين، قبل ان يقوم بزيارته الخيانية للقدس المحتلة، فانه يدعي ويكفر بان « الرسول صلى الله عليه وسلم قد اتاه في المنام وطلب منه تحقيق السلام في الشرق الاوسط) انه عهر سياسي مابعده عهر. ولانه كذلك، فان اصحابه يبررون لغة النفاق والتضليل والخداع، وذلك حتى يصلوا الى الحالة التي تساعدهم على الخروج من الصورة المنحدرة.

ـ الخطط الجاهزة ـ

انهم يعتمدون في هذه المرحلة على مقولة (الخطط الجاهزة) فكل شيء مدروس ومعد بصورة متقنة. وكل شيء له عنوان وله اسلوب محدد في الطرح والدعاية، والهجوم كله يتسم بصورة منسقة، بحيث يصعب معها التقاط الانفاس او التوقف الطويل فالتشويه الديني يجب ان يرافقه تشويه سياسي وعقائدي وذاتي والاستلام السياسي، يحتاج الى استلام اقتصادي وحضاري والعدوان العسكري، يجب ان تسبقه حرب الدعايات والاباطيل فالمسألة تبدو كأنها (سيمفونية) متكاملة الكل فيها يعزف على وتره الخاص، لكن الجميع يشاركون في صنع اللحن الجنائزي واذا ماحاول احد ان يتمرد او يتأفف، فان العقاب جاهز فالثورة الايرانية التي احتجزت بضعة جواسيس امريكيين في طهران، حوصرت على الفور من قبل الاساطيل الامريكية وجند الرأي العام العالمي ضدها، وضرب حولها الخناق الاقتصادي.

ـ السؤال المشروع ـ

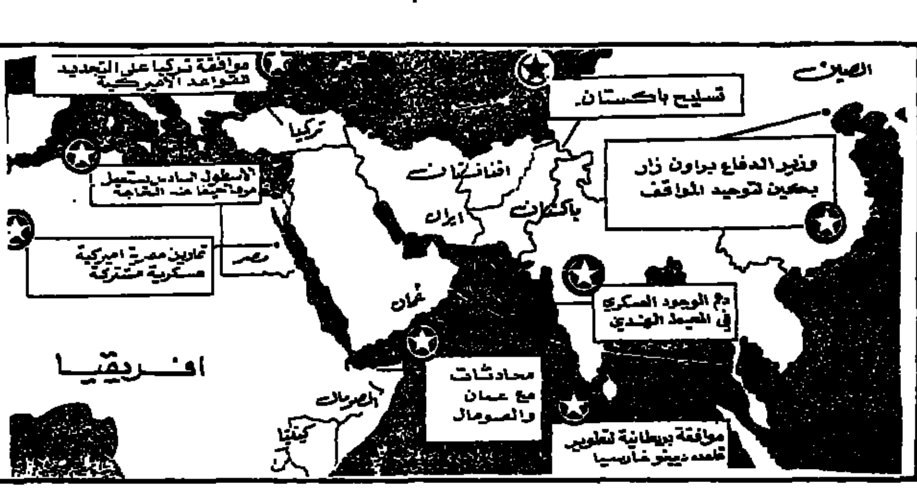
والسؤال المشروع هو: هل نحن في بداية الاحداث ام في وسطها ام في المرحلة التي تسبق النهاية؟ وهل مايجري ويقال يعبر فعلا عن هموم المنطقة ومشكلاتها الذاتية والموضوعية؟

ان البداية ضاعت في الوسط وحتى في النهاية، لان مايجري قد خرج عن حدود المألوف وتحول الى مايشبه (البركان) الذي اصبح يمتد كبقعة الزيت في كل الاتجاهات الى كل الجهات! والخارجون من الميدان، يبدون وكأنهم اكثر من الداخلين فالفريق الاول يقر بانه « بعيد عن الطوفان » ولكنه يغوص فيه حتى المعظم والفريق الثاني يحاول ان يبحث لنفسه عن دور وهو اشبه بالجندي الذي خرج للتو من معركة حامية الوطيس وهو مهزوم! وعلى الرغم من ذلك فان الكل يصرخ ويستغيث، وكان الزمن الذي نعيشه قد تحول فعلا الى زمن القول لا الفعل، وزمن التردد والضياع، لا زمن الاقدام والوعي والاصالة.

ـ النار تحت الرماد ـ

ان الذين يتوهمون بان ارضهم صلبة ومتماسكة مخطئون جدا لان النار عندهم ماتزال تحت الرماد، وهو مظهر رئيسي من مظاهر ازمتهم الخانقة، اما الذين يبررون كل شيء بجملة من المقولات الواهية، فان واقعهم لابد وان يسوقهم الى المقصلة! والغرابة في ذلك، لان مايجري لايمكن تصور عواقبه ونتائجه بصورة مسبقة. والبحث عن مخرج للنجاة، لايمكن ان يتم الا عبر الالتزام الكامل بالدفاع حتى الموت عن الوجود والحضارة والاصالة. فبدون هذا الدفاع يظل الصراخ عبارة عن فقاعات صابون طائرة في الهواء. وبدون هذا الدفاع نفقد كل مواقعنا دفعة واحدة، ونتحول الى مجرد ارقام في المعادلة انه (زمن الردة) هذا الذي يحيط بنا في هذه المرحلة. وزمن كهذا يحتاج الى امتشاق السيوف من اغمادها، ويحتاج الى اصالة في الموقف والموقع، ويحتاج الى منهجية في التفكير والتحليل. فالعروبة مهددة في الصميم والاسلام مهدد في جوهره وقيمه. ونحن مطالبون ان نحول العاصفة الى زوبعة فنجان وان نضرب عصانا بقوة في جذور الارض، وان نحرق كل « التمائم » التي علقت على صدورنا من قبل امهاتنا وجداتنا، لحمايتنا من الخوف والكوابيس والاحلام المزعجة. اننا مطالبون ان نعود من جديد الى التاريخ، وان نستلهمه في قراءة الحاضر والمستقبل، وان نجد دروسه وعبره لخدمة اعمالنا في كل الميادين والمستويات. وعودتنا هذه قد تشبه (عودة غودو) الذي ورد ذكره في الاساطير القديمة. فهذه العودة، لن تكون بدافع الحنين والشوق، ولكنها مفترضة ان تكون بدافع الحرص على الحياة والاصرار القاطع على رفض الهزيمة ومنطق المساومة والتردد الاجوف واذا كان كارتر يريد ان يعود مرة اخرى الى البيت الابيض على اشلاء الاطفال والشيوخ والنساء في الشرق الاوسط، فلماذا لانتصدى له بشكل جمعي للحؤول بينه وبين هذه العودة؟ ولماذا نترك اساطيله الحربية وسفنه تجوب عباب بحارنا ومياهنا الاقليمية؟ ولماذا لانضرب مصالحه النفطية وغير النفطية في طول المنطقة العربية وعرضها طالما ان المعركة هي معركة وجود او لا وجود؟ واخيرا وليس اخرا، لماذا نهرب من انفسنا الى الزوايا الهاجعة في القمة القاتلة؟ ان الزمن العربي الذي مزقنا اوراق « روزنامته » في حرب تشرين التحريرية، واستبدلناه بزمن الصمود والعزة القومية يدعونا مرة اخرى الى التحرك من جديد وقبل فوات الاوان، فالمسألة لاتحتمل اي انتظار، لان فيها من الخطر والسرعة مايحرم الوليد الصغير من الرقاد! انها طبول الحرب تقرعها امريكا واسرائيل والنظام المصري لنا جميعا، ونحن مطالبون ان نرد على هذا القرع، بقرع من نفس النوع، ومن نفس المستوى، وان نبادر الى رص الصفوف وحشد الطاقات، للخروج من العاصفة الى الشاطئ الاخر، والبدء في بناء المستقبل على اسس الاستقرار الحقيقي وليس الاستقرار المزعوم؟

● محمد ظروف



«مبدأ كارتر» عنوان جديد «للبراغماتية» الأمريكية؟

نحو أي نوع من الحروب ينساق العالم؟

هل حان الوقت لتسمية كل الأشياء بمسمياتها؟

خارطة العالم هي اليوم واكثر من اي وقت مضى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، هي اللوحة المثيرة والجذابة التي يتوقف امامها ويتاملها طويلا الكثيرون جدا في العالم.

وامام هذه اللوحة تصطف عشرات بل مئات اللوحات الكبيرة والمصغرة لمختلف الاجزاء والاعضاء التي تتضمنها اللوحة الام، خارطة العالم، وداخل جيوب وفي حقائب العديدين من الدبلوماسيين والعسكريين تتكدس عشرات المصورات للانهار والجبال والسهول ومناطق الثروات والحدود والبشر والقوات العسكرية وغيرها وكان المطلوب منهم رسم العالم او تصويره بشكل جديد..

اما وكل ذلك اخذ الكثيرون في العالم يعبرون عن مخاوف كثيرة، بعضهم قال: هل هي عودة للحرب الباردة؟ هل كل مايجري هو الانذار الاول لقيام حرب عالمية ثالثة؟ هل هي عودة للتسلط على الشعوب ومقدراتها.

فما الذي جرى حتى اصبح العالم يقف على ابواب الحرب الباردة والساخنة والمعتدلة؟..

كانت الامور قبل حوالي سنتين تسير نسبيا بشكل غير مثير للقلق الموجود حاليا. غير ان ذلك لم يمنع من انتظار احداث هامة وعديدة يسهم وقوعها في تحسين صورة العالم وعلاقاته في اعين البشر، ويسهم في التخفيف اكثر من قلق الشعوب ومخاوفها ومآسيها. ولم يمنع من توقع احداث معاكسة تعرقل حركة التطور الانساني في العالم وتضاعف من قلق الشعوب والامها..

وهكذا وقعت الاحداث المنتظرة بشقيها السلبي والايجابي؟

وكان ان حدث الاتي خلال العامين المنصرمين:

١ ـ الصدام العسكري بين القوات الصينية وبين القوات الفيتنامية.

٢ ـ التوقيع على معاهدتي كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة.

٣ ـ اندلاع الثورة الشعبية في ايران وسقوط محمد رضا بهلوي عن العرش.

٤ ـ احتجاز الرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية بطهران..

٥ ـ تقديم المساعدات السوفييتية لافغانستان.

هذه هي الاحداث الرئيسية والخطيرة التي وقعت في العالم خلال السنتين الماضيتين. مضافا اليها حوادث ومشاكل عديدة جدا وقعت في دول كثيرة في العالم لها علاقة ما ومرتبطة بشكل او باخر بالاحداث الرئيسية الخطيرة.

قبل ايران وافغانستان

كان العالم مايزال بخير من وجهة النظر الاميركية والاوروبية الغربية وحلفائها بعد وقوع الصدام الصيني الفيتنامي وبعد توقيع معاهدتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح بين مصر واسرائيل ولكن فجأة. اصبح العالم في خطر وبدأت حملة اثارة غريبة وعجيبة للرأي العام العالمي ودول العالم تجاه ماحدث في ايران وماحدث في افغانستان..

وكان المسلسل التالي الذي يكاد يعصف بعقول الكثيرين ويدفعهم لتوقع حرب باردة او حرب ثالثة.

مجلس الامن والجمعية العامة تقفان الى جانب الولايات المتحدة الاميركية في موضوع الرهائن الاميركيين والموضوع الافغاني. وتلك كانت اعجوبة القرن دول صغيرة ضعيفة تجد نفسها فجأة تدخل المدار الاميركي والدور فيه ضد الدولة التي لاغنى لها عن صداقتها والتي قدمت مع دول المنظومة الاشتراكية الكثير من اجل تحرر الدول النامية من استبداد القوى الاستعمارية وتسلط شركاتها الاحتكارية على خيرات وثروات الدول النامية. في شبه القارة الهندية يتحرك وينشط الدبلوماسيون والعسكريون الاميركيون والبريطانيون لاقناع حكومات وسكان القارة بالاخطار التي تتهددهم في افغانستان وايران..

ماذا كانت محصلة هذه النشاطات والتحركات؟!

الهند توضح الحقائق للاخرين

بين الصين وباكستان واليابان يقول وزير الدفاع الاميركي مهددا ومتوعدا الاتحاد السوفيتي يجب على السوفيت دفع ثمن مرتفع جدا خارج افغانستان لقاء ما عملوه؟!! يتفهم هذا الكلام الجنرال ضياء الحق حاكم الباكستان. فيطلب من وزير الدفاع الاميركي استبدال اتفاقية الدفاع الموقعة بين بلاده واميركا عام ١٩٥٩، باتفاقية صداقة مع الولايات المتحدة وظيفتها الحفاظ على امن وسلامة الباكستان من اعتداءات خارجية!!

وتشكو الهند بدبلوماسية هادئة وحكيمة المحاولات التي تجري من حولها، وتخبر وزير الخارجية البريطانية انه لا جدوى من هذه المحاولات مع الهند، لان الهند تشعر ان التهديد عليها من جانب الصين وباكستان اكثر من تهديد الاتحاد السوفيتي.

وتعرب الهند في كتاب توجهه للباكستان عن قلقها البالغ من تزويد الباكستان بمعدات عسكرية ضخمة صينية وبمستشارين عسكريين صينيين وتهاجم الصين التعاون السوفيتي الافغاني وتعتبره احتلالا سوفياتيا لافغانستان.

اما في تركيا فتؤدي المحادثات الاميركية التركية الى توقيع اتفاقية عسكرية جديدة في انقرة باسم مواجهة الاحداث في اسيا الوسطى..وفي البيت الابيض يعرب مسؤولون كبار عن تأففهم من سياسة النفس الطويل التي يتحلى بها الرئيس الاميركي كارتر ويدعونه للتخلي عن هذه السياسة، ولكن كارتر يجيب: اننا نتحرك ونعمل، وان تطور الاحداث في افغانستان تطورا جسيما سيحدث تاثيرا كبيرا على الحكم في ايران ونحن نعمل على مساعدة المتمردين الافغانيين والايرانيين معا ونحن ننتظر ونعمل.؟!)) ..

يستخدمون الاحداث لضرب المعارضة

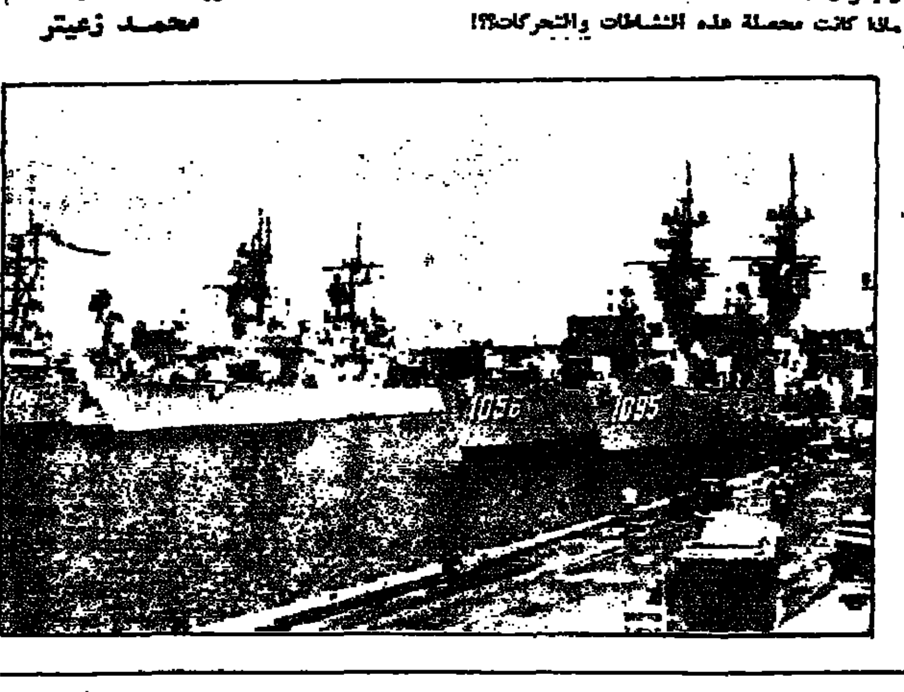
وفي بحر الكاريبي وخليج المكسيك بدأت مناورات عسكرية ضخمة لقوات اميركية وبريطانية وهولندية لتخويف كوبا والضغط من خلال هذا التخويف على الاتحاد السوفيتي. وفي الوقت نفسه تحركت سفن حربية بريطانية الى شرقي البحر الابيض المتوسط لمساندة موقف اميركا في افغانستان، واعلنت دول اوروبية غربية اخرى استعدادها للمساهمة في اي عمل تقوم به الولايات المتحدة الاميركية. وبدأ في مصر تنفيذ قرار الرئيس السادات القاضي بمنح تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة لمساعدتها في التحرك نحو منطقة الخليج العربي، ودولة من هنا ودولة من هناك تحركت وصرخت ضد الثورة الايرانية وضد الحدث الافغاني وهي لم تمد اذرعها نحو افواه المعارضة في بلادها لتكم هذه الافواه بل ولتخرسها تحت حجة الدفاع عن امن البلاد وسلام العالم ولمواجهة الغزو القادم من القطب الشمالي. وظهر بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي لكي يعلن صراحة عن استعداد الولايات المتحدة الاميركية لتغذية الفتن في الشرق الاوسط واسيا ولكي يؤكد ان بلاده رصدت المبالغ اللازمة لهذا العمل الذي يخدم نجاحه في النتيجة معاهدتي كامب ديفيد.

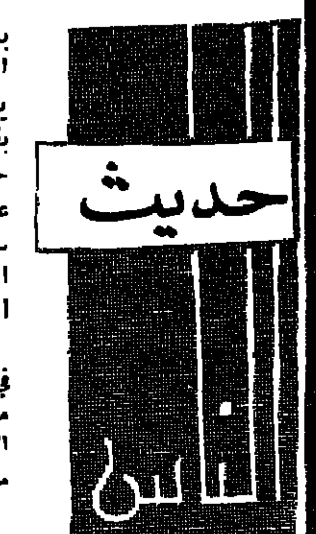
مع السياسة الاميركية في الشرق الاوسط

قد يكون من السابق لأوانه القول ان الذين يقفون مع الولايات المتحدة الاميركية في هذه الايام بامكاناتهم وعقولهم وعواطفهم ضد الثورة الايرانية وضد ارادة شعب افغانستان، يقفون في النتيجة شاؤوا ام ابوا مع السياسة الاميركية في الشرق الاوسط. ومع ذلك مايزال امام الجميع وقت طويل لكي يقرروا في اي جانب يقفون ولاشك ان تسارع الاحداث وتكاثرها سيضع دولا كثيرة في العالم اما م الاختيار الحاسم الذي لامفر منه.

وهو، أما مع عالم تسيطر عليه قوى الاستغلال والاحتكار والظلم. واما مع عالم تصنعه ارادة الشعوب بايديها وتصنعه ارادة الحرية والعدل والسلام؟

محمد زعيتر





عن الزيادات الأخيرة

على الرغم من التأكيدات غير المحددة بدقة . انه لن تحصل زيادات في اسعار السلع والمواد المختلفة . فانا أتوقع ان يحصل .. وعلى مختلف السلع عملا بقانون العرض والطلب .. ولان الزيادة حصلت في بعض المواد .. مما سينعكس على غيرها . فزيادة البنزين مثلا .. سيؤدي الى رفع اجور النقل .. ورفع اجور النقل سيؤدي الى رفع كافةاسعار المواد التي يدفع عليها اجور للنقل .

انا شخصيا .. وبعد الزيادة الاخيرة في معدلات الاجور . لست ضد زيادة موضوعية .. محددة .. وبدقة في الاسعار . مع العمل لضبطها،وذلك خير من تركها ترتفع تلقائيا ودون ضابط . كيف ..؟

لناخذ الزيادة بحدها الاقصى والادنى :

[illegible]

٣٢٥ ليرة سورية .. [illegible] يتقاضى راتبا بحدود ..٤ ليرة سورية . والمواطن الذي وصلت زيادته الى ..٨ ليرة سورية كان يتقاضى راتبا يصل الى ..٢٥ ليرة .

المواطنون الذين كانوا في الحد الادنى .. او اعلى منه ببعض الشيء .. سيندفعون لاشباع ضرورياتهم .. اما المواطنون في الحد الاعلى واقل منه ببعض الشيء .. فهم سيتجهون اما الى الادخار .. واما الى شراء مواد رفاهية او كمالية كما يطلق عليها .

ولان الفئة الاولى .. تشكل الاكثرية .. بينما .. تشكل الفئة الثانية .. الاقلية . فان ترك الاسعار خاضعة لقانون العرض والطلب .. سيحرف [illegible]

هنا نعتبر انفسنا امام المدخل للسياسة السعرية الجديدة للدولة .

فالحكومة تؤكد انها ستستمر في مبدا العمل بالبطاقات التموينية .. وانها ستخضع الخدمات للتسعيرة ايضا . وانها لن تسمح برفع اسعار ضروريات المواطن .

اذا تم ذلك .. وضبطت الامور بصورة حسنة . وعمدت الدولة الى استيفاء ما تحتاجه للانفاق .. من رفع اسعار الكماليات ومن اعادة النظر بكيفية استيفاء الضرائب .. ومن تحسين ظروف القطاع العام الانتاجي .. سنكون بالفعل امام خطوة نوعية متميزة في الظروف المعيشيه الحالية للمواطن . وربما تبدأ مرحلة تشهد فيها بدايات الرفاه الشعبي .

■ أسعد عبود




● تواصل مديرية الاسكان والمرافق العمل بتمديد شبكة للمياه في قرية مان رصدت لها مبلغ ٣٢٠ الف ليره ومن المقرر انجازها خلال هذا العام .

● بلغ انتاج معمل الاحذيه في المحافظة خلال العام الماضي ١٩٧٩ ــ ٨٥ الف زوج من الاحذيه الولادية وبلغ مجمل مبيعات المعمل عن طريق شركة ــ باتا ــ للاحذية والصالة التابعة للمعمل المذكور في درعا ٢،٧٥٩ زوجا من الاحذية .

وصرح مدير معمل الاحذيه ان الانتاج اليومي للمعمل يتراوح ما بين ٥٠٠ ــ ٦٠٠ ــ زوج وبالمواصفات المطلوبه .

● تم توزيع حوالي ٥٠٠ ــ غرسة مثمره على المزارعين خلال الايام الماضيه وصرح مسؤول لدى مديرية الزراعه ان لدى مديريات الزراعة كميات كبيره من الغراس وسوف تقوم بتوزيعها حسب الجداول الموضوعه لها .

● بلغ عدد الغراس الحراجيه التي تمت زراعتها في محافظة طرطوس حتى الان في مواقع التحريج الاصطناعي ــ ٦٠٠ ــ الف غرسة حراجيه وبلغ عدد الغراس المثمره والحمضيات ــ ١٧٥ ــ الف غرسة .

● تواصل مديريه التموين في السويداء حملاتها المستمره في الاسواق لمراقبه الباعه والتجار خوفا من التلاعب بالاسعار وحمايةللمواطنين وتنفيذا للمرسوم التشريعي الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاسد .

صورة



وكلام
مناقصة لتأمين ٢٠٠ دابة لمحافظة مدينة دمشق!!

في نشرة الاعلانات الرسمية ــ ٣٥٠ ــ الصفحة الخامسة التي تصدر في محافظة مدينة دمشق ورد الاعلان التالي :

بالنظر للسرعة الكلية تعلن محافظة مدينة دمشق عن حاجتها لاستئجار مائتي دابة ــ حمار ــ لاستعمالها في جر طنابر القمامة وترحيلها في مدينة دمشق وضواحيها خلال عام ١٩٨٠

تقدم العروض الى مكتب المراسلات في محافظة مدينة دمشق ... الخ

للاعلان تتمة ليس مهما سردها لان المهم هنا مضمون الاعلان اي حاجة محافظة مدينة دمشق الى مائتي دابة ــ حمار ــ لاستعمالها في جر طنابر القمامة وهذا يعني ان ثمة رغبة لدى المحافظة لتقديم الخدمات الى احياء مدينة دمشق وضواحيها وتلك خطوة ايجابية تشكر عليها المحافظة وان جاءت متاخرة كثيرا لان احياء وضواحي مدينة دمشق تعاني كثيرا من مجمعات القاذورات التي تستوطن هذه الاحياء والضواحي وتسبب انتشار الامراض والاوبئة .

ولكن وهذا هو المهم : هل يجوز في نهاية القرن العشرين ان نلجأ ونستخدم الدواب لنقل القمامة ؟ !..وهذه الـ ٢٠٠ دابة الا يمكن الاستعاضة عنها ببضع اليات تحقق الغاية بشكل افضل ؟ !

المحافظة قد ترد وتقول ان طبيعة احياء دمشق القديمة الضيقة تحول دون قيام الاليات بازالة القمامة . ولكن ايضا وهذا هو المهم : تعرف المحافظة انه يمكن تامين اليات خاصة صغيرة تناسب هذه المناطق والاحياء هذا اذا كانت المحافظة تريد الابقاء على الوضع الحالي لدمشق القديمة ولا تريد ازالة البيوت والمناطق المنهارة بحجة المحافظة على المناطق الاثرية ..

● الف باء

غباش في الاجتماع الاستثنائي لمدراء التموين
يجب أن تبقى زيادة الرواتب بحجمها . والا تقزم بفعل الخارجين على القانون
دراسة أساليب عمل جديدة لضبط الأسواق ومنع ارتفاع الأسعار

دمشق ــ سانا ــ تدرس وزارة التموين والتجارة الداخلية عددا من الوسائل التي تساعد على تنفيذ القانون وضبط الاسواق ومنع وقوع اي خلل في المواد والاسعار واي زيادة غير مدروسة وغير معترف بها رسميا من قبل الدولة .

وفي هذا الاطار ترأس بعد ظهر امس الاول السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخليه اجتماعا استثنائيا لمدراء التموين والتجارة الداخلية ورؤساء الشعب التموينيه في مديريات التموين في المحافظات حضره السادة معاونو الوزير والمدراء في الادارة المركزية للوزارة .

وقال السيد وزير التموين في بداية الاجتماع اننا نمر الان بمرحلة جديدة مرحلة تفاؤل وتصميم على عطاء جديد وعلى تجديد العطاء .

واضاف أن المؤتمر القطري السابع للحزب درس مختلف قضايا شعبنا والقرارات والتغييرات التي تمت تهدف الى تجديد الهمة ومضاعفة العطاء وتجاوز مابرز من سلبيات خلال مسيرتنا الماضية .

وقال لقد كان العطاء كبيرا كعطاءات القائد دائما وهي بحجم شعور الحزب والرئيس القائد بمعاناة الجماهير وبالحرص على العطاء .

واضاف : زيادة الرواتب نريد لها ان تبقى بحجمها وان لاتقزم من خلال امتصاصها من قبل المخالفين والخارجين على القانون والجشعين .

ودعا السيد غباش الى تنفيذ القانون بافضل مايمكن سلوكا وعملا وبحيث لانقع في الخطأ وان لانترك لمسيء فرصة ارتكاب الخطأ .

وقال رغم جهودنا في الماضي والتي وصلت الى ضبط ٤٤ الف مخالفة تموينية عام ١٩٧٨ فقد ظلت الشكوى ولذلك فقد تم تعديل القانون ١٢٣ الخاص بشؤون الاسعار واضيفت جملة من المواد تهدف الى اضافة عقوبة الحبس الى جميع العقوبات التموينية .

ودعا الى وضع خطة للعناصر تحدد كيفية تنفيذ القانون وتدريبهم على فهم القانون لرفع سوية العمل والوصول الى ضبط اكثر دقة وغير قابلة للشك والتأويل .

وشدد على قيام اجهزة الرقابة التموينية بدورها كاملا الى جانب اجهزة الاسرة التموينية وتغطية السوق تغطية كاملة واشعار الناس ان القانون وضع لينفذ واكد ايضا على مسؤولية العاملين في التموين على تنفيذ القانون وشمول قانون العقوبات للعاملين انفسهم الذين يثبت تقصيرهم واهمالهم في قمع المخالفات وضبط الاسواق . لانا سننفذ القانون على المخالفين وعلى العناصر المقصرة ايضا ولذلك مطلوب ان تحللوا الاجراءات اللازمة لتدقيق كافة الضبوط ومراجعتها حتى تكون مناسبة والمهمة الكبيرة الموكولة الينا .

وقال لكل مخالفة تقع في منطقة عمل دورية الرقابة تعتبر هذه الدورية مسؤولة عنها وستحاسب على ذلك فكل عنصر مسؤول عن عمله وعن منطقة عمله

واضاف ينبغي ان يكون تعاملنا مع الناس تعامل مواطن مع مواطن لانريد تصيد احد لان العملية هي عملية تنفيذ قانون وضبط سوق ونحن نريد ان تسود العلاقات الصحيحة في السوق .

وقال علينا ان ندرس ظلامات الناس بسرعة والعمل على خدمة المستهلك والمنتج والبائع معا ومراقبة العناصر العاملة والتدقيق عليها وتطبيق العقوبات بحقها وفي بداية تنفيذ القانون سنستخدم الروح ونلتقي مع فرق التجارة والتجار ونشرح لهم القانون ونؤكد على عناصر الرقابة ضرورة ابراز البطاقة والمهمة عند القيام بالعمل وارفاق كل مخالفة تحال الى القضاء سجل عن المخالفات المنظمة بحق المخالف سابقا وتنظيم سجل خدمة للعاملين .

ودعا ايضا الى التوسع في وضع لوحات اعلان الاسعار في الساحات والشوارع العامة .

مخطط اثري لمدينة دمشق القديمة

دمشق ــ سانا ــ قررت الهيئة الدولية لحماية دمشق القديمة في اجتماعاتها الاخيرة بدمشق انجاز مخطط اثري لمدينة دمشق ومخطط اخر تصنيفي لابنية دمشق التاريخية ضمن الاسوار وفي المناطق الاثرية .

وتقرر بنتيجة هذه الاجتماعات التي عقدت في القاعة الشامية بالمتحف الوطني تشكيل خمس لجان تقاسمت الاعمال فيما بينها لتحقيق هذه الاهداف .

وستقوم هذه اللجان باجراء مسح اثري لجميع المناطق الواقعة خارج الاسوار فيما عدا الصالحية وانجاز خارطة اثرية لهذه المناطق واخرى تصنيفية للمباني ومتابعة دراسة منطقة سوق ساروجة وكذلك متابعة العمل في مسح وتخطيط المدينة ضمن الاسوار على ان يتم اعداده حتى نهاية نيسان القادم بالاضافة الى استكمال المسح الاثري في منطقة الصالحية .

وتقرر كذلك العمل على حماية سوق ساروجة وخاصة الابنية الاثرية والتاريخية . كما تقرر ان تتابع اللجان اعمالها لانجاز الدراسات المقررة .

وستقوم المديرية العامة للاثار والمتاحف بتقديم جميع المستندات المادية والبشرية اللازمة في هذا الصدد .

جماهير المواطنين والمنظمات الشعبية تستقبل بارتياح كبير
صدور مرسوم زيادة الرواتب والأجور

محافظات ــ سانا

تركت زيادة الرواتب والاجور ارتياحا شعبيا كبيرا على كافة الاوساط وحيت جماهير المواطنين والمنظمات الشعبية الرئيس القائد حافظ الاسد واشادت بالمكسب الجماهيري الذي حققه للمواطنين باصدار المرسوم التشريعي الخاص بزيادة الرواتب والاجور .

ففي حماه استقبلت جماهير المحافظة بارتياح كبير المرسومين التشريعيين اللذين اصدرهما الرئيس حافظ الاسد بزيادة الاجور والرواتب وتشديد العقوبات على المخالفات التموينية وقد وجه اتحاد عمال المحافظة بحماه البرقية التالية للرفيق الامين العام للحزب وللقيادتين القومية والقطرية ..

باسم جماهير الطبقة الكادحة في محافظة حماه نرفع اليكم اسمى ايات الشكر والامتنان لاصداركم المراسيم التشريعية رقم ٢ و ٣ التي جاءت معبرة عن امال الجماهير الكادحة في القطر . أن الطبقة العاملة في محافظة حماه تعاهد الحزب القائد على المضي قدما خلف قيادتكم الحكيمة وسوف تعمل [illegible] لبذل التضحيات ورفع معدلات الانتاج كما ونوعا لدعم معركة الصمود والتصدي مع العدو والى المزيد من اصدار المراسيم والقرارات الثورية وتحقيق الانتصارات العظيمة بقائد مسيرتنا نحو التحرير وبناء الاشتراكية

وفي حلب حيت جماهير المواطنين والمنظمات الشعبية الرئيس القائد حافظ الاسد واشادت بالمكسب الجماهيري الذي حققه لجماهير الشعب باصداره المرسوم التشريعي الخاص بزيادة الرواتب والاجور .

جاء ذلك من خلال البرقيات التي رفعها امس الى السيد الرئيس وللقيادتين القومية والقطرية اتحاد عمال المحافظة ونقابة عمال ومستخدمي الدولة ولجانها النقابية ونقابة عمال الاسمنت والاترنيت ونقابة عمال الطباعه والثقافة والاعلام في حلب حيث اكدت هذه البرقيات على تصعيد النضال وتسريع العطاء لحماية المنجزات الثورية والمكاسب الاشتراكية حفاظا على منجزات الثورة لبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد وصولا الى مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية .

تركت زيادة الرواتب والاجور ارتياحا جماهيريا كبيرا على كافة الاوساط في محافظة ادلب حيث اعرب عدد من العاملين في الدوائر والمؤسسات الحكومية عن شكرهم وتقديرهم للسيد الرئيس الذي يحسس امال وتطلعات الجماهير مؤكدين تاييدهم المطلق للسياسة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس في كافة المجالات .

وفي طرطوس رحبت الاوساط الشعبية في طرطوس بالمرسوم الجديد الذي أصدره السيد رئيس الجمهورية بزيادة الرواتب والاجور للعاملين في الدولة .

كما رحبت بالمرسوم التشريعي الذي شدد العقوبات على المخالفين للاسعار والتلاعب بالبيع .

وقد عاهدت الجماهير الرفيق القائد على مواصلة النضال خلف قيادته لزيادة الانتاج وتحسينه ودعم القاعدة الاقتصادية لقطرنا .

الرفيق الزعبي يحضر جانباً من اجتماعات لجان المؤتمر النسائي

دمشق ــ سانا ــ حضر الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري المشرف على مكتب المنظمات جانبا من اجتماعات لجان المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام النسائي واستمع الى مناقشات الاخوات المؤتمرات والمقترحات والتوصيات في المجالات المختلفة التي يعمل فيها الاتحاد ..

والجدير بالذكر ان اللجنة السياسية والاقتصادية والمالية والتنظيمية قد انهت اعمالها وصاغت مقترحاتها وتوصياتها ..

كما تابعت لجنة النشاطات مناقشة التقارير المقدمة للمؤتمر وانتهت من تقاريرها في مجالات دور الحضانة ورياض الاطفال والتاهيل المهني ومشروع الرعاية الاسرية والاعلام والثقافة والدراسات ومحو الامية والخدمات الصحية والعلاقات الخارجية وهناك تركيز على تعديل بعض القوانين بما يتلاءم مع مصلحة الاسرة وتكثيف العمل في مجال محو الامية والتوسيع في التثقيف والتوعيه الى جانب الانتاج وتشغيل الايدي العاملة النسائية ..

هذا وتابعت الوفود النسائية العربية والصديقة المشاركة في المؤتمر القاء كلماتها في الساعة الخامسة من مساء امس ..

وزير الداخلية في لقاءه مع ضباط ادارات الشرطة يؤكد على حرية المواطن وقدسية الحفاظ عليها

دمشق ــ سانا ــ بدأ السيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية سلسلة لقاءات مع رؤساء وضباط ادارات الشرطة للاطلاع على مشاكل وطبيعة سير العمل في وزارة الداخلية ضمن برنامج يتضمن استعراض اختصاصات هذه الادارات ومعالجة قضاياها وايجاد السبل الكفيلة بتذليل العقبات وازالة الصعوبات التي تعترض سير العمل فيها للوصول الى وضع خطة عمل للمستقبل تهدف الى القضاء على الروتين ووضع تصور واضح لآلية العمل بما يخدم قضايا الامن والجماهير ...

وكان قد سبق هذه اللقاءات اجتماع عام لرؤساء وضباط الادارات وجه فيه السيد الوزير كلمة اكد فيها على مزيد من السهر والعطاء وحث الهمم لتنفيذ مقررات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات الرفيق القائد حافظ الاسد في القضاء الفوري على كل مظاهر السلبية ومباشرة العمل الجاد والمخلص لتحقيق خدمات افضل لجماهير الشعب ..

وركز السيد الوزير على حرية المواطن وقدسية الحفاظ على هذه الحرية والتفاني الدائم في سبيل مصلحة الوطن والمواطنين ..

كما اوضح السيد الوزير دور الشرطة القادم في قمع المخالفات التموينية والتشدد في تطبيق الانظمة والقوانين المتعلقة في هذا المجال ..

اختتام دورة اعمال مجلس محافظة اللاذقية

اللاذقية ــ مراسل الثورة

اختتم مجلس المحافظة للادارة المحلية دورته العادية لهذا الشهر امس بعد ان استمرت قرابة اسبوع وشارك فيها اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ومدراء الدوائر والمؤسسات التي لها علاقة مباشرة مع وزارة الادارة المحلية واستمع المجلس فيها الي التقارير المقدمة من اعضاء المكتب التنفيذي والمديريات والمؤسسات وناقش ما تضمنته هذه التقارير من اقتراحات واستفسارات حول ما نفذ ومالم ينفذ وتم اتخاذ التوصيات المناسبة بشأنها تمهيدا لدفعها للجهات المختصة وتنفيذها ضمن الامكانيات ووفق المخصصات .

الكردي يبحث شؤون الخدمات الهاتفية في القطر

ترأس المهندس رافت الكردي ــ وزير المواصلات ــ اجتماعا في المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية بتاريخ ٢٠-١-١٩٨٠ حضره السيد معاون الوزير والمدير العام للمؤسسة وجميع المديرين فيها افتتحه بكلمة توجيهية ضمنها المنطلقات الاساسية لمرحلة العمل المقبلة الموكولة لمختلف جهات القطاع العام في ضوء توجيهات السيد رئيس الجمهورية ، وبعد ذلك انتقل السيد الوزير الى وضع المؤسسة واهمية الخدمات التي تؤديها للمواطنين لا سيما فيما يتعلق بصيانة التركيبات الهاتفية بما امكن من السرعة ، واشار الى الاساليب التي يمكن ان تؤدي الى زيادة خدمات المؤسسة عن طريق برمجة العمل وتحمل المسؤولية لكل مدير في موقعه بحيث يكون قدوة لمرؤوسيه.

واختتم الاجتماع المذكور على أن تليه اجتماعات عمل متتالية خلال الاسابيع القادمة تعالج من خلالها مختلف المسائل التي تعاني منها المؤسسة بحيث تكون النتيجة باتجاه تحقيق خدمات افضل لجميع المواطنين.

الاكتتاب للسيارات الشاحنة

بلغ عدد المكتتبين يوم امس الاول على السيارات الشاحنة شاسي حمولة ١٢ ــ ١٧ طن في فرع المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للتجهيزات والاليات الاوتوماتيكية بحلب الف وخمسماية مواطن .

واوضح مصدر مسؤول في الفرع ان باب الاكتتاب سيبقى مفتوحا حتى الخامس من شهر اذار القادم .

رش حقول القمح بالحسكة

دمشق ــ سانا ــ تم التعاقد بين وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي واحدى الشركات البولونية على رش مساحة قدرها ١٨٠ الف هكتار من الاراضي المزروعة قمحا في محافظة الحسكة بواسطة الطائرات الزراعية وذلك لحماية الموسم الزراعي في تلك المحافظة لهذا العام من الحشرات الضارة بالمزروعات .

أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

حمص ــ سانا ــ اجتمع امس المكتب التنفيذي لاتحاد العمال في حمص ودرس التقارير المرفوعة اليه من الشركات والمعامل عن شهر الانتاج الماضي الذي اقامه الطبقة العاملة ضمن نطاق احتفالات جماهيرنا بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية لمعرفة الشركات المتفوقة بالانتاج ليتم تكريم العمال والشركات على مستوى القطر .

درعا ــ سانا ــ يواصل المكتب التنفيذي لاتحاد عمال محافظة درعا لقاءاته مع مكاتب النقابات واللجان النقابية لاستعراض الواقع التنظيمي لتطوير عمل هذه النقابات وما نفذت من خطتها للعام الماضي .

كما درس الواقع التنظيمي والمالي لهذه النقابات والاعداد للمؤتمرات السنوية التي ستعقد خلال الشهر القادم .

اتحاد الفلاحين

حمص ــ سانا ــ اكد المؤتمر السنوي لرابطة منطقة القصير الفلاحية في حمص الذي انعقد امس على الالتزام الكامل بتوجيهات ومقررات المؤتمر القطري السابع للحزب حول ضرورة تطوير القطاع الزراعي وزيادة الانتاج لدعم الاقتصاد الوطني .

وقد ناقش المؤتمر خلال جلساته التقارير التنظيمية والاقتصادية وتسويق المحاصيل .

شبيبة الثورة

درعا ــ سانا ــ افتتحت روابط فرع درعا لاتحاد شبيبة الثورة دورات تعليمية في مناطق عملها لطلاب الشهادتين الاعدادية والثانوية في المواد العلمية واللغات الاجنبية .

وياتي ذلك تنفيذا لخطة عمل الفرع في هذا المجال كما ستفتتح دورات مماثلة بعد العطلة الانتصافية تستمر عدة اشهر لنفس الغرض .

طلائع البعث

اللاذقية ــ سانا ــ ناقشت صباح اليوم الرفيقات والرفاق في الدورة القطرية الاولى لمنظمة طلائع البعث موضوع اكتشاف المواهب في الرياضة والثقافة والفن واعمال الرياضة عند الطفل .

وقد حضر المناقشة الرفاق احمد ابو موسى رئيس منظمة طلائع البعث والدكتور كمال طه معاون وزير التربية لشؤون الطلائع ومدير التربية وعدد من الكتاب والفنانين .

١٣٧ الف غرسة اشجار مثمرة ومليون ونصف حور في الرائد ومسكنة

الرقة ــ سانا ــ وضعت المؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات خطة غرس الاشجار المثمرة والحراجية ، والحور وبموجب الخطة ستتم زراعة اثنين وثلاثين الف عقلة كرمة . في حقول المشروع الرائد وحوض مسكنه اما بالنسبة للوزيات فسوف تتم زراعة خمس واربعين الف شجرة مشمش وخمسين الف غرسة دراق وعشرة الاف غرسة رمان .

كما يتم حاليا اعداد مائتين وثمانين هكتارا لزراعتها بالحور بما يعادل مليون ونصف المليون غرسة تزرع في الاراضي الدائمة بالاضافة لزراعة خمس وعشرين الف عقلة جديدة في المشتل بقصد الترقيع وتتم الان زراعة مئة الف غرسة حراجية في مزارع المشروع الرائد ومسكنه ..

اما في مجال الخطة الزراعية الحالية فقد تم تنفيذ مساحة خمسة الاف وخمسة وثلاثين هكتارا للشوندر السكري الخريفي من اصل الخطة المقررة والبالغة الف واربعماية وخمسة هكتارات وذلك على ان نستدرك المساحة الباقية في الزراعة الربيعية التي يوشر التحضير لها اعتبارا من مطلع العام الحالي ..



توزيع الرز والسكر في حلب

حلب ــ سانا ــ بدأت الشركة العامة لتجارة التجزئة بحلب منذ مطلع الشهر الحالي بتوزيع حوالي ١٥٠ طن من مواد السكر والرز والزيت يوميا على مختلف صالاتها ومراكزها في المدينة وذلك لسد حاجة الاستهلاك المحلي منها .

وصرح مصدر مسؤول بالشركة بانه تتوفر في مستودعات المؤسسة الاستهلاكية بحلب كافة المواد التموينية الاساسية .

وزير الصناعة يستقبل المكتب التنفيذي للحرفيين

دمشق ــ سانا ــ استقبل الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة بمكتبه امس رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية وحضر المقابلة مدير التعاون والتنظيم الحرفي بالوزارة .

وقد استعرض السيد الوزير مع اعضاء المكتب واقع التنظيم الحرفي والجمعيات التعاونية الانتاجية والانجازات التي قطعت في هذا المجال والمشاكل التي تعترض تطور القطاع الحرفي ودور وزارة الصناعة في دعمه ورفع مستوى الحرفيين لياخذوا دورهم في دعم الاقتصاد القومي .

المصرف الزراعي بحلب : السماد متوفر وبذور القطن تصل قريبا

حلب ــ سانا ــ اكد مصدر مسؤول في مديرية المصرف الزراعي التعاوني بحلب انه ستصل الى مستودعات المصرف في اواخر هذا الشهر كميات كبيرة من بذور القطن لاقراضها للاخوة المواطنين والمنتجين .

كما اوضح ان السماد متوفر في مستودعات المصرف الى جانب قيام المصرف بمنح قروض مالية للاخوة الفلاحين والمزارعين لشراء الجرارات الزراعية وبين ان شركة الجرارات قد طرحت مؤخرا في الاسواق جرارات جديدة من نوع اكريا ثلاثين

وزير التموين والتجارة الداخلية «للثورة»:

إجراءات جديدة لتحقيق الأمن التمويني للمواطنين

لا ارتفاع في أسعار المواد الأساسية

أكد الاستاذ محمد غباش وزيرالتموين والتجارة الداخلية بان المواد والسلع التموينية متوفرةوبكميات كبيرة في الاسواق ولا سيما في مجمعات وصالاتومخازن الدولة ، وان الدولة لاتفكر حاليا في زيادة اسعارالمواد الاساسية وخاصةاسعار المواد التي توزع بالبطاقةالتموينية واكد السيد وزير التموين ان اجراءات جديدةاتخذت لتحقيق الامن التمويني للمواطنين ولكي لايمتص السوقالزيادة التي طرات علىالرواتب والاجور .

واعلن السيد غباش بانالعمل بنظام البطاقة التموينية سيستمر وان الوزارة بداتبتوزيع بطاقات تموينية جديدة لتكون بيد الاخوةالمستهلكين قبل نهاية الفترة المحددة للبطاقات التي بينايديهموهذا يؤكد اننا مستمرون بالعمل بنظام البطاقات التموينية وانهلايوجد اي تفكير بالغاء البطاقة.

● الحوار مع السيد وزيرالتموين والتجارة الداخلية استغرق بضع ساعات ، لميكن هناك اسئلة محددة بل حاولنا ما امكن الاستفسار عناهم القضايا التموينية اوالاسئلة التي تعبث في اذهان المواطنين عن واقع السوق التموينية ، وعن توفر السلع والموادالتموينية من الاشاعات التي تتحدث عن تحريك الاسعاروعن فقدان بعضالمواد التموينية وعن الاجراءات الجديدة للوزارةوكعادته كان السيد وزير التموين صريحا الى اقصىحدود المصارحة ، اجاب عن كافة الاسئلة والاستفساراتالتي وردت او التي يمكن ان تدور على لسان المواطنالمستهلك .

المواد والسلع التموينية متوفرة وبكميات كبيرة في الأسواق

حوار بسام جعارة

● في البدء تريد ان نسال .. هل هناك نية لتحريك الاسعار او زيادتها .. وهل هناك نقص في بعض السلع والمواد ؟... بعض المواطنين بدا بتخزين بعض المواد خوفا من اختفائها او زيادة اسعارها

● في الواقع التخزين صحيح ، ونحن شعرنا بذلك خلال الايام القليلة الماضية التي سبقت الندوة التلفزيونية وتصريحنا من عدم التفكير في الوقت المنظور برفع اسعار جديدة وبخاصة المواد التي يمكن ان تعتبر اساسية مثل المازوت والسكر والرز والزيت النباتي .. الخ واؤكد بان اسعار هذه المواد لن يتغير ولاسيما تلك التي تباع بالبطاقات التموينية وكذلك الان بالنسبة للكميات وقد شعرنا في هذا اليوم – امس – ان هذه المواد بدات تعود للاستقرار بعد ان كان الطلب عليها شديد وقد تم طرح مواد اضافية لاننا شعرنا ان الطلب الكبير عليها كان نتيجه التخوف من رفع اسعارها .

على سبيل المثال ضبطنا العديد من المخالفات التي بيعت فيها صفيحة المازوت باسعار تزيد عن السعر الرسمي .

مرة ثانية نؤكد ان لا زيادة في اسعار المواد الاساسية واتوجه لكل الاخوة المواطنين لضبط اي بائع يطلب منهم اي مبلغ يزيد عن السعر الرسمي .

نحن وكما اعلنا رفعنا اسعار مادتين هما البنزين والاسمنت ولو كنا نفكر في زيادة اسعار المواد الاساسية لكنا اعلنا عن ذلك مثلما فعلنا بالنسبة لهاتين المادتين وحتىرفع اسعار هاتين المادتين لم يتجاوز تكاليفهما .

● الدولة تتحمل عبء الدعم

نحن نتحمل خسارة كبيرة في دعم هذه المواد وعلى سبيل المثال كلفة كيلو الرز الان تفوق الليرتين و ٤٠ قرش واصل للمستهلك بينما نحن نبيع هذه المادة بالحر بسعر ١٢٥ قرش وبالتقنين بسعر ٨٠ قرش .

ايضا تكاليف كيلو السكر يفوت الليرتين ونصف بينما تباع هذه المادة بالحر بسعر ١٩٠ قرش وبالتقنين ب ٨٥ قرش وكذلك بقية المواد ولاسيما المحروقات .

ومع ذلك فان اسعار هذه المواد لن ترتفع والكميات المخصصة للافراد من هذه المواد المقننة تكفي ،فحصة الفرد من السكر شهريا هي كيلو ونصف للمستهلك المتوسط ونحن نتحمل ايضا خسارة كبيرة لتثبيت سعر مادة الشاي ومع ذلك لم نرفع سعرها ونامل من الاخوة المواطنين ان يساهموا معنا في ضبط كل مخالفة والا ينساقوا خلف الاشاعات التي تكون في مثل هذه الحالات كثيرة ومتعددة لتحقيق ربح من خلال استغلال الجو العام ، وقد يساهم البعض في نشر هذه الاشاعات بعفوية وعن غير قصد ويمكن لاي اخ مواطن ان يتصل بشكايات التموين لقمع المخالفات وسيجد ان الاجهزة التموينية بقلمته لتضع حدا للمتلاعب .

● دور المواطن :

ودور المواطن هو دور اساسي لان حجم عمل عناصر الرقابة التموينية يبقى اقل من احتياجات السوق ونرجو من كل اخ مواطن ان يدافع عن حقوقه وعن المكتسبات التي اعطاها القائد والحزب ليمنع المستغلين من امتصاصها بدون حق مشروع .

● وماذا من الاهداف الكامنة وراء صدور المرسوم التشريعي رقم -٢- القاضيبتشديد العقوبات التموينية ؟

●● المرسوم التشريعي رقم -٢- جعل عقوبة الحبس الزامية في حال ثبوت المخالفة وهذا التشديد ليس القصد منه ان نلحق الضرر باي فرد من مواطنينا لاننا بطبيعة الحال ننظر لكل مواطن نفس النظرة التي تنطلق من الحرص على مصلحته وبنفسالوقت حمايته من كل اساءة وهذا يفترض انتعمل السلطة على محاسبة من يخرج على النظام العام ، وبالتالي من يرتكب المخالفة التموينية فهو يسلب مواطنا اخر ولابد من محاسبته .

وبتقديري ان وجود العقوبة هي حماية ليس فقط من يستغل بماله ، وانما حماية ايضا لمن يستغل غيره وذلك عندما وضع القانون امامه والذي يمكن ان يكون تنبيها لان من يخالف سيتعرض للعقوبة التي وردت فيه.

اذا القانون في واقع الحال موجود والمخالف يطبقه في الواقع على نفسه لانه بارادته يخالف .

والشيء الجديد هو ان عقوبة الحبس والغرامة كلاهما يطبقان بعد ان كان القانون السابق يخير بين الحبس والغرامة ونرجو من خلال هذا التعديل ان يرتدع من سبق لهم ان وقعوا في الخطا ، وان يتنبه من لم يسبق له ذلك للاقلاع عن المخالفة كلية .

ونحن نعتقد ان الارباح المشروعة التي اعطيت لمختلف الفعاليات كاملة ولا ضرورة للتجاوز والمخالفة وبطبيعة الحال المخالف لايختلف عن اي سارق لمال غيره ولابد ان يحاسب .

● القانون اضاف الخدمات

الشيء الاخر الذي اتى به التعديل الاخير انه اضاف الخدمات الى المخالفات التموينية وبالتالي فهو ايضا شدد العقاب على المخالفين الذين ياخذون اجور تزيد عن الاجورالمحددة.

كما اتى التعديل بنص جديد وهو فرض العقوبة على من يعلن عن سلعة – وبطبيعة الحال ان يكون الاعلان ضمن الحدود النظامية – ويبيع باقل من هذا السعر دون ان يعلن عن ذلك .

على سبيل المثال لنفترض ان سلعة ما اعلن عنها بسعر ٥٠ ليرة ولكنه باعها باربعين ليرة سورية . هذه الحالة تعتبر مخالفة ولكن يستطيع هذا البائع اذا كانت لديه الرغبة بالبيع في السعر الاقل الذي باع فيه انيغير الاعلان اي ان يرفع السعر المعلن ويضع سعرا جديدا اي السعر الاقل وبهذه الحالة يصبح السعر نظامي .

● انها المساومات

والغاية من هذا النص انتنهي اسلوب المساومة لان اسلوب الاعلان بسعروالبيعبسعر اقل يجعل الثقة مفقودة بين المستهلك والبائع وبذلك ايضا نضع كل المواطنين امام مستوى التعامل بدون تمييز . وبتقديرنا ان هذا الامر سيكون لصالح كل من المستهلك والبائع

● علمنا ان هناك اساليب عمل جديدة او اجراءات جديدة اتخذت وتتخذ للمحافظة على سوية الاسعار وعلى الدور الفعال للرقابة التموينية والحيلولة دون تحريك الاسعار بشكلكيفي و . ماهيهذه الاجراءات الجديدة ؟..

●● الانسان يجب ان يجدد دائما في اساليب العمل ويطورها ، وحتى التاكيد على بعض الاسس يعتبر دفعا جديدا في العمل ..

بعد صدور مرسوم زيادة الرواتب والاجور ومرسوم تعديل قانون التموين وجدنا من المفيد ان نلتقي مع مدراء التموين ورؤساء الدوائر القانونية في مديريات التموين ، وقد تم عقد عدة اجتماعات مساء امس وصباح ومساء اليوم – امس – اكدنا فيها على اهمية دور الرقابة التموينية والمطلوب منها للمحافظة على سوية الاسعار كي لا يتم اي تحريك للاسعار بشكل كيفي ، كما تدارسنا افضل الاساليب لتنبيه الاخوة العاملين في قطاع التجارة وشرح النصوص القانونية الجديدة لهم كي نصل ان امكن وبشكلايجابي للالتزامبالنصوص النافذة وعدم مخالفتها .

● الرقابة المسؤولة

كما اكدنا على اننا سنحاسب اي عنصر تمويني سيقصر بالقيام بواجبه وسيطبق القانون على هذا العنصر وسيحال للقضاء لينال جزاءه ، وكذلك في حال اساءته عند قيامه بعمله ، لاننا وكما قلت ننظر لموظف التموين والتاجر والمستهلك نظرة واحدة ، فالجميع امام القانون متساوون وعلى كل فرد ان يقوم بما انيط به بكل مسؤولية وتجرد ونزاهة .

كما اكدنا على ضرورة ان يعرف عنصر التموين بنفسه قبل مباشرته الرقابة في اي محل تجاري وذلك من خلال ابراز بطاقته الوظيفية وامر المهمة التي كلف بها في ذلك التاريخ لكي نقطع الطريق على اية اساءة قد تقع في هذا المجال ونتوجه من خلال – الثورة – للاخوة البائعين بان مديرياتنا والوزارة جاهزة لتلقي اي شكوى تقع في هذا الصدد – اي عندما لا يعرف المراقب عن نفسه – لنستطيع ان نحاسب المسيئين .

وبطبيعة الحال تدارسنا ايضا في هذا الاجتماع الوسائل والاساليب التي يمكن ان تساعد في اعطاء فاعلية للعناصر التي ستساهم في الرقابة وخاصة الرفاق في الجهاز الحزبي والمنظمات الشعبية .

● السؤال هنا .. هل يتم تحريك اسعار المواد بشكل كيفي .. وهل تخضع لقانون العرض والطلب .. أم ان الوزارة تقوم بضبط هذه العملية ؟ .

●● التسعير له عدة اساليب :

١ – سعر يحدد مركزيا بقرار وزاري صادر عن وزير التموين والتجارة الداخلية يكون نافذا على مستوى القطر كله مثال السكر ، الارز ، الزيت النباتي ، الشاي ، الخبز .. الخ .

٢ – اسعار سلع اخرى منتجة محليا ومستوردة تتولى المكاتب التنفيذية في المحافظات تحديدها في جداول التسعيرة الصادرة عنها :

٣ – طريقة اضافة هامش الربح على الكلفة حيث يعلن عن سعر البيع النهائي المستهلك على كل وحدة منتجة او مستوردة من قبل التاجر ، وواجب دوريات التموين ان تدقق في صحة هذه الاسعار المعلنة على ضوء النصوص النافذة . فاذا تبين اثناء التدقيق مخالفة السعر المعلن للسعر النظامي المحسوب بعد اضافة هامش الربح القانوني عندها وجب ان تقع المخالفة وينظم الضبط التمويني اللازم .

اذا موضوع التسعير الكيفي امر وارد ولكن هذا لا يعني انه لا توجد مخالفات فهناك الكثير من المخالفات والضبوط التي تنظم ويحال مرتكبوها الى القضاء .

ونامل من خلال التشديد في العقوبة ان نصل لحالة لا نجد فيها المخالفة مطلقا وتكون سعداء عندما لا ينظم مراقبونا اي ضبط ، ولكن بطبيعة الحال لا يمكن ان نصل لهذا والمخالفات ترتكب .

على سبيل المثال بلغت المخالفات عام ١٩٧٨ ما ينوف على – ٤٠ – الف ضبط على مستوى القطر وهو رقم ليس بالقليل

● دور القطاع العام التجاري

هناك نقطة مهمة في مجال السعر واستقرار الاسعار وهو الحجم الكبير نسبيا للقطاع العام التجاري الذي يساهم وبشكل واضح في ضبط السوق وفي تحقيق وفرة المواد للاخوة المواطنين . هذا القطاع الذي ينتشر ليغطي مختلف المحافظات والمناطق والقرى الكبيرة في القطر ، والذي تباع فيه الاف السلع بسعر واحد وبافل هامش ربح لا يتجاوز تغطية النفقات الضرورية لايصال السلعة الى المستهلك ونؤكد هنا ان مختلف المواد والسلع الاساسية متوفرة وبكميات كبيرة في هذه المراكز .

● البطاقات التموينية

● هل سيستمر العمل بنظام البطاقات التموينية ؟

البطاقة التموينية لن تلغى وسيستمر العمل بها ، وليطمئن الاخوة المواطنون فاننا قد بدانا بتوزيع بطاقات جديدة لتكون بيد الاخوة المستفيدين قبل نهاية المدة المحددة بالبطاقة ، بل اننا حين نجد ضرورة في وقت

وهذا يؤكد اننا مستمرون بالتوزيع بالبطاقة ، بل اننا حين نجد ضرورة في وقت من الاوقات يمكن ان نضيف مادة او اكثر الى البطاقة .. اي انه لا يوجد اي تفكير بالغاء البطاقة .



لن نترك مجالاً لأن تمتص السوق الزيادة

العمل بنظام البطاقات التموينية سيستمر

قدورة وغباش والسقا والمالكي يتحدثون عن مرسوم زيادة الرواتب والأجور:

سنعمل على منع امتصاص الزيادة من قبل التجار .

• تشديد العقوبات يستهدف منع المخالفات وحماية المواطن

قدورة

السقا

المالكي

اعلن السيد عبد القادر قدورة نائب رئيسالوزراء للشؤونالاقتصادية ان مرسوم زيادة الرواتب والاجور الذي اصدره القائد الاسد جاء نتيجة دراسة اسهمت فيها خبراتالمختصين لتاتي ملبية لحاجات الجماهير الشعبية ومحافظة في الوقت نفسه على بنية الاقتصاد بشكل قوي ومدعوم

واوضح ان الزيادة التي توافقت مع قرار المؤتمر القطري السابع ، ومع الامطار والخير الذي بدأ يعم القطر هي جزء من خطة تستهدفاقامة توازن بين الزيادة في الاجور وبين الاقتصاد الذي سيحقق ويقدم هذه الزيادة .

واضاف انهذه الزيادة التيدرست وفقا لتوجيهات المؤتمر القطرياراد ان تغطي نتائجها الشريحة الاجتماعية الاكبر في هذا القطر .

واشار قدورة في ندوة تلفزيونية بثها تلفزيون دمشق امس وشارك فيها كل من وزراء التموين والمالية والعدل ، اشار الى ان الحكومة درست بدقة تامة امكانية توفير الموارد المحلية منعا لحدوث اي تضخم نتيجة الزيادة ، وهو الامر الذي تطلب دراسة المرسوم دراسة علمية اقتصادية واقعية .

كما اشار الى ان السيد الرئيس حافظ الاسد قد حرص خلال الاعداد لاصدار المرسوم على انيوقت اصداره مع مرسوم اخر بتشديد العقوبات التموينية وذلك تامينا لتمتع جماهير الشعب بالزيادة وتشعر بها ، وتسليط القانون على ممن يحاول امتصاص هذه الزيادة .

وقال السيد نائب رئيس الوزراء ان هذه الزيادة في الاجور هي في الحقيقة دعوة وطنية مخلصة لان ترتفع في كل المعامل وكل الادارات وتيرة العمل بحيث نستطيع تحقيق الشعار الذي رفعناه بان نغطي هذه الزيادة من مواردنا المحلية .

واستطرد : ان الرفع المستمر لمستوى الاداء في المصانع والرفع المستمر لمستوى الاداء في المكاتب والتخفيض المستمر لنسب الهدر في المواد والجودة والعناية بالانتاجكلها عوامل سترد من قيم هذه الزيادة على اقتصاد قطرنا .

واكد السيد قدورة اننا لن نقبل بعد اليوم كسلا في معاملنا وادارتنا .

ودعا الى تفهم المعاني الاجتماعية والاقتصادية التي رمى اليها مرسوم زيادة الاجور من خلالالربط المتواصل بين حاجات الجماهير وبين حاجة الوطن .

وذكر بتوجيهات القائدالاسد لمجلس الوزراء الجديد في جلسته الاولى حين القى على المجلس وعلى الوزراء مسؤولياتهم كاملة ، وقول سيادته بان كل مواطن جزء من هذا الوطن وعليه واجب لهذا الوطن كمالة حق من هذا الوطن .

وقال علينا ان نعلم جميعاان الهدف الكبير وراء الزيادة لم يكنالزيادة بحد ذاتها بل ان يسود الشعور بان هذا الوطن يعطي ابناءه ويعطيهم بحب وثقة وسخاء .

ثم شرح السيد وزير المالية الدكتور حمديالسقا المزاياالاقتصادية للمرسوم والمنطلقات التي اعتمدت في دراسته والقراره والنسب التي اعتمدت في الزيادات الواردة فيه.

واكد ان الزيادة تضاف الى الراتب الاساسي وتصبح جزءا لايتجزا منه وانها تحسب عند التقاعد كما تدخل في التعويضات الاضافية .

ثم تحدث السيد محمد غباش وزير التموين عن مرسوم تشديد العقوبات التموينية واهدافه في اطار السعي الحثيث الى عدم استغلال السوق لزيادة الاجور برفع الاسعار .

واكد : ان الدولة لن تترك لاي مسيء فرصته ان يحرك اسعاره بشكل عشوائي اوكيفي .

واضاف السيد وزير التموين ان العقوبات المشددة للمخالفات التموينية ليست مقصودة لذاتها بل لتنبيه المواطنين العاملين في قطاع التجارة الى ان ثمة تصميما على محاسبة الخارجين على الاسس والمبادىء المرسومة لعملية التبادل التجاري وتحديد الاسعار .

واكد ان الدولة لن تتوانى عن هذه المحاسبة وناشد العاملين في قطاع التجارة الالتزام بنصوص القرارات التموينية والا تعرضوا للعقاب المشدد الوارد في المرسوم الجديد .

واشار الى ان المشاركين في تعقب المخالفات حزبيين واجهزةرقابة ورجال شرطة ومنظمات شعبية سوف يكونون في منتهى الدقة عند التنفيذ واي اخلال منهم او خطا سواء كان مقصودا او غير مقصود سوف يعاقبون عليه .

كما اشار الى ان على مراقب التموين المكلف ان يبرز للبائع هويته ومهمته منعا لاي التباس او استغلال

وركز السيد وزير التموين على دور المواطن المستهلك في هذا المجال ومدى فاعلية اسهامه في ضبط السوق وحذر من عواقب تساهل المواطنين ورفع شعار خطيه وما عليش – واثر ذلك التساهل على التحكم بالسوق لغير صالح المواطن المستهلك .

واكد كل من السيد نائبرئيس الوزراء والسيد وزير التموين ان ليس ثمه تفكير اطلاقا في زيادةاسعار المواد الاساسية وان لامبرر اطلاقا لتصديق الشائعات الرائجة حاليا حولزيادة ستطرا على اسعار الرز والسكر والاقبال على شراء كميات اضافية من هاتين المادتين الاساسيتين اللتين تحرص الحكومةعلىعدم رفعاسعارها او اسعار اية مادة اساسية اخرى.

وقال السيدقدورة : استطيعان اؤكد انه لازيادة في اسعار المازوتاوالكاز او الغاز او اية مادة حياتية منالتي تعدم الى المواطن بالبطاقة .

ونصح – المواطنين – الذين يتموينون ان لايموينوا زيادة عن حاجياتهم كي لاتتلف الكميات الاضافية لان لازيادة على اسعارها

وقال : نحن جزء من كل ،جزيرة من بحر سنتاثر ولكننا سنحاول وفي الافق المنظور – شهران اوثلاثة لن تتحرك اسعار الرز والسكر والزيت والشاي .

واعطى السيد قدورة امثلة على مايحصل نتيجة تفاوت الاسعارفيقطرنا وفي الاقطار المجاورة وقال لن نسمح بان يدفع مواطننا الفارق ليذهب – ترانزيت – الى الاقطار المجاورة كما يحصل بكميات كبيرة من الشاي والادوية التي تهرب الى الاقطار المجاورة.

واشار الىان رفع سعر البنزين لن ينعكس على اسعار النقل العام الكبير .

وقال ان الدولة ستتحمل نتيجة زيادة الاجور والرواتب ،بارا وثمانمائة مايين ليرة سورية ونحن نريد اننعيد هذا المبلغ برفع وتيرة العمل والشعور بالمواطنية وبالواجب وبالمسؤولية .

واكد ان الحكومة سوف تصارح الشعب بكل مايستجد من حقائق عن اوضاع القطر الاقتصادية .

أدب



حقيبة أدب

الزميل جوزف صايغ المحرر الثقافي للنهار العربي والدولي ، عرض اهم ملاحظات بواردوليبش الناقد الادبي لصحيفة « الموند » وهي ملاحظات وضعها بعد أن قام بحصاده السنوي للنتاج الادبي في فرنسا .

ولبيش يقول :

– فربما يمكننا ان نحدد الاديب بانه الذي يجد ناشرا ..والاديب الموهوب الذي يجد اقلاما بارزة ! تردد في اكبر عدد من الامكنة البارزة انه اديب موهوب ليس جديدا آن يكون الناشر المنتج مرهونا بالقارىء المستهلك . المستجد هو الجمهور . الجمهور الحديث اتى الى الادب المعاصرمن الاعلام وليس من القراءة . السمعيات – البصريات صفحته وليس الكتاب ، فاستقدمت الى الادب كتابا من غير الادب ،وقارئا من خارج القراءة .. كل اسم ناتق في نوع ما صار في امكانه الانتقال بنجاح تجاري الى نوع اخر من السياسة الى الكتابة.. من الفن الى الكتابة .. من الصحافة الى الكتابة ، من الخياطة والطهي الى الكتابة ، من اللصوصية والجنس الى الكتابة.

ولنتساءل ..

أعلامنا الى اي منتدى ساهم في تكريس بعض « الكتبة » وفرضهم على القارىء ؟

لا حاجة لان تجيب على هذا ، خاصة وان حجم الحقيبة لايسمح بالاستطراد في هذا الجانب ، ولكن حسبنا ان نحيل القارىء الى مراجعة اصدارات ثقافية ، ابسط ما يقال عنها .. لماذا صدرت ؟ وما هو مبرر صدور اللامعنى واللاأدب فيها ؟ .. اذا لا بد من وجود اسباب لا علاقة لها بالادب والكلمة تقف وراء مثل هذه الظواهر .. فما العمل ؟

● عمار مصارع

تقدم هارديمان

للشاعر الاسترالي ر. ا. سمبسون

ترجمة الدكتور حسام الخطيب

١– هارديمان يدخن

اسمي هارديمان
وعلى الرغم من انه يحمل دلالة القوة ١
فانني يمكن ان اتحول الى رماد خلال عشر دقائق
وبمنتهى السهولة .واهوائي واهتماماتي يمكن
ان تبدد خلال ومضة
لاتسمحوا لاسمي ان يخدعكم
فلست حجرا في حقل
ومع ذلك فقد تعلمت ان احتمل
ما في نفسي من خيالات زاهية
لااجد لها الا النزر من الشفاء
ولكنني رايت في نفسي
– وانا البدائي الخالص المتوحد
كشفرات من الحجر تحت اشعة الشمس –
المبتهج الفخور
الذي يمضي دون أن ينال منه شيء

●●●

٢– المقابلة

القلم لايكل

والمحقق يتامر على حياتي
مع ان الاوان قد فات
النوافذ في الخارج تنبىء بالحياة
الا ان الستائر التي تشبه المقصلات
تمحو الناس الذين يتحدثون ويأكلون
وراء مسالك الادارة والروتين .
ويا للصدمة!
ويقفز سؤال :
ثم يعود الوجه العابس البليد
ليواجه الورق والشاي والفتات
وفي المخارج تلتهب قبة
ثم تخبو ، ثم تبعث نفسها من جديد
وقد التهبت حوافيها بالضياء
وعلى الرغم من كلماتي
يكتب المحقق كلماته الخاصة
وانا ارقب الموتى على رف مقابل
وقد صفت قبورهم حسب احرف الهجاء
واذ المغادر احس من حولي
بزنزانات قد رصت رصا
بسبب الضرورة
وكيف ان ايامي تتراكم
مثل قماشة رقاع ٢
والليل يسدل نوافذه على المدينة
واختار بعناية
احسن السبل لاخماد الفوضى

●●●

٣– حكاية يوم آخر

اذ استفيق من كابوس
اراني فيه مغبوطا بالنقود
ينتابني السرور لان فرفتي هي هي
لاشيء استدعى تغيير اسمها
او ازال علائم الجوع
استلقي يقظا ومسهدا
بشأن ديوني – وسائلي العالقة
تقصد مني الفكر والعمل –
واكتشف كما لو كنت في ومضة من حلم
انني اقضي حياتي مناطحا المحيطات .

٤– على حبل التوازن

على نحو ما اعيش بفضل التوازن
ولا اجرؤ على ارتياد التطرف
واجس بقدمي الحبل
واراود الامل
واحاكم الامور وازينها
على حافة الهاوية
كان حبل التوازن لعبة
حين علمني ابواي
ان اخاطر بعيدا عن كتفهما
وها انا انظر من على
فينتابني الدوار واترنح ...
وتفيد المهارة التي اكتسبت
ان الحبل يبلى من خلف الاضواء
وان علي أن اراعي القواعد حيثما ذهـ
وان كل ما عدا ذلك
انتحار
او مصائب
وهكذا اقود حياتي
فاتودني الحياة
وامد يدي الى الاما و
عبثا لبحث عن رجل ما
متماسك دون حبل توازن

●●●

٥– غداء على العشب

اليوم من السهل الجزم بان الولادة
والموت . كلاهما خلو من البراءة
في حين الحدائق فترة بينهما
واذن فلاخذ غفوة
الاطفال يلعبون في الرمل حيث اتناول طعامي
واقرأ عن التقدم حتى اشعر ان الرجال
يلعبون بالاهرامات كما يلهو الاطفال
اذ يستمرون في اعلاء البناء
الى أن يتقوض
إخشى اذا ما عشت حتى السبعين
ان اكون جامودا مثل رجال من حجر
فوق منصاتهم
انهم يريدون عيني وافكاري
حتى لايبقى مني شيء
سأسق طريقي في الحياه مثل ان
ينتصر على السن ٣
ويجعلني ارى الحياة مثل الهرم
او مثل الصحراء المنبسطة الممتدة بجنون
دون اية مسحة شاحبة متأمل في الظلال

●●●

٦– المستحم في الشمس

الخليج ، مثل استرخاء ضياء
لاترتب على اية مطالب
يفتح صدره لاسطول من الزوارق
وابسط زراعي لاستنسخ عرضه
واغلق كتابا يؤلف
خطرات النفس القديمة
بينما الموجات تكرر صوت تكسرها على الرمال
لاستطيع ان أصمي ٤– الروح
وحين يبدأ لحم الجسد بالاحتراق
تكون ظلال الاحتراق هي الخلاص
وابسط ذراعي لارى انني لاشيء
واعرف ذلك بفرح
حقيقي مثل فرح متزلج على الماء
يمر الى جانب صورة مائية

١٩٦٦ – ١٩٦٧

هوامش

١– بالانكليزية الرجل الشديد Hordiman

٢ – مقابل كلمة Pothwork وهي القماشة التي تصنع كلها من الرقع وهذا النوع من القماش معروف في البيوت العربية القديمة وكانت تصنع منه الطراحة غالبا باشكالها المختلفة .

٣ – وددت لولا الدقة ان اقول قبل ان اسام واهرم تمثلا بقول قطري بن الفجاءة
ومن لايعتبط يسأم ويهرم ... وتسلمه المنون الى انقطاع .

٤– في القاموس المحيط : اصمى الصيد الشاب :
رماه فقتله مكانه وهي عكس اشوى بمعنى اصاب الاطراف . ويخيل الي أن استعمالامجازيا لكلمة ـ اصمى ـ هو افضل تعبير عن المعنى المجازي لكلمة . Pik - Point

الشاعر .

ولد ر. ا سمبسون في طبورن عام ١٩٢٩ وقد نشر ثلاث مجموعات شعرية هي سالمسير بمحاذاة الشاطىء – – سيدني – ١٩٦٠ ويومبي الحقيقية بريزبان – ١٩٦٤ وبعد الاغتيال بريزبان ١٩٦٨ . وفي الفترة الاخيرة اتجه اتجاها جديدا . ومن بين القصائد التي تمثل عمله الجديد .
ـفي حالة التمديد – و ـالثورةـ والغواص التي تنشر ترجمتها العربية هنا .
وهو محاضر في الفن في معهد كولفيلد للتكنولوجيا

تصريح للشاعر ر. ا. سمبسون

اشعر واامل ان يكون شعري قدانتقل من الانهماك بالاناقة الشكلية الى نوع من الشعر تتوفر فيه مزيد من المرونة ولقد عملت على خوض قطاعات من التجربة تهدف الى تجريد اللغة من اساسيتها ـفالتلميذ – و الغواص ـو تقدم الرجل الشديد هي قصائد حاولت فيها ان اكون اشد الى درجة الاستحالة . ذلك ان الفنانين ليسوا مجرد عوامل تعرية لان عليهم ان يعرفوا ايضا ما ينبغي اخفاؤه على اي حال هنا – عصر التعرية ـواريد لشعري في الوقت نفسه ان يكون شديد الاثارة من ناحية الشكل ولطالما نظرت الى نفسي بوصفي كاتبا بصريا ا يشخص يجد ضالته في الصورة . وان تجاربي الحالية في ـالشعر الملموس هي من بعض نتاج هذا المفهوم وان كوني في حالة التنمير هو تعبير يمكن ان يساعد في توضيح هذا التصريح .

قصائد يوم فائض عن السنة

أسعد الجبوري

السمك

يترقب الزمن الضائع نفسه في مستودع البضائع ، /
يرتدي خوذة ذات لون مستفحل بالانذار
لم ينطلق / ،
مخلفا لنا سترته المترعة بالاعشاب الخافتة .
ان القلب
يتشابك الان على خريطة من الحجر الاسود /
/ جثته طيور
تهاجر الى مواسم تستقل قطارا ملاحقا / وهو
يوزع سفنه
المشحونة بثاني اوكسيد الكربون على نفسق
هذا المحيط المتقاعس
المشلول / ويرقب ارتطام بيروت في دمي كالجمل
النحاسية
/...
(لقد بات البيت منفى /
والوطن منفى
وبات الحب منفى هو الاخر
صباح علي باللعنات / ، يجيء من تدمر / ومن
قامات احصنة السباق المرصعة بالاحتياطي المريع
لقلاع بابل المسقفة بالاضلاع وبالمجهول ،/
ياالها من نكتة بارعة
هذا الزمن المعلق كالسيف على
الجدار //
هذه الخيول المرتطمة بالاعصاب
كاجرام يسحقها الفراغ //

مرض

ايتها الحركات ..
ايتها الاصابع ..
دعي الاغنية لليناسبع – وانتظمي في زوبعة تختصر
الحصار –
او ترتفع الى هيكل الشمس بامطار تسيجها
البنادق والغزلان
الملفعة بالمعاطف والنداءات ...
للحب ذاكرة من العشب
للحب جثة من البطالة
وجثة من الورود – وجثة
من المصادفة –،
ولبيروت شبكة من انابيب الصلب –،
تمتد من الدماغ الى الغابة
من النار الى الاجنحة
من المراهقة الى الموت والنسيان ..
للحب ذاكرة من الخطر .

اختبار

ماعن اسلحة خارج جسدي
ما من جسور تعلن براءتها عن بصمات
قبل ان تنهض من بين الانقاض ، – ..

البيت

جدا جدا – ...
عيناك تسلبان مني الكحول –
انا يوم فائض عن السنة ،،
يجلس القرفصاء تحت النافذة الوحيدة – المحطمة
كبحر بلون السؤال حين ينتفض قبل انحناء
علامة الاستفهام

ملامسة

لم ؟ الدوائر ضيقة بعد اتساع الوقت والتضخم
في الحب – –
لم ؟ يتوهج موت هذا الحصان قرب مهرته
الوحيدة – –
ان المرارة ...
تتناسل كتلا هائلة في مشاريع
ينبغي ان تنجز اطفالا برؤوس متعبة ، – –
– خبزنا واحد اخر الليل
خوفنا واحد اخر الليل
اخر الليل حين يودعنا اخر الاصدقاء ..
اشعر ان يديك القفصتين فيما وراء الحدود
الدامية – –
تنقل بقامة جليد الشموس
وتصهل :
قل لي ايها الوطن ؟
ماالذي فعلته بنفسك داخلي – .،

حديقة

عندما يقتحم الافق شخص ذو اعماق داكنة . –
شخص ذو ابتسامات وعرة – ،،
تحلق في الفضاء الابيض الاحجار الشاقولية بدل
الطيور .. – –
حيث لايمكن ان يستعيدالسرور شكله الا بواسطة
المساند المهملة في حديقة اسعاف الدم المتورم
من تلك الاغذية ،،
تلك السلالات ،، تلك القبل المحاصرة بكورس
من الانهار المشمةتحت ضربات المطارق

الازمات

في المدن الفاضلة ، – –
ثمة اشجار مشرحة على ظهور العربات ،،،
ثمة غمغمات تدرس اطفالها جغرافية الصخب ،،،
ثمة دمى – ومجار يستعمرها الزئبق ،،،
ثمة طيور من شمع النفير ،،،
ثمة حمالون للبهجة المؤلمة ،،،ومكاتب
لاختيار زلزلة تهد اللغة ،،،
ثمة وجوه فاضلة ،،،
وسجون فاضلة ،،
وازمات فاضلة ،،،
وغزلان تنفي عن نفسها تهم الارهاق في منساخ
الغزل
يعلن عن انهيار المبادرات فوق رؤوس صانعي
الملاجىء – ، –
وبائعي المفاتيح – ، – ومنظمي مظاهرات الاوردة
ان المطر ...
يتنزه الان بعيدا عن جلودنا –
يرسو بسريو – قوتوت – المقتبط

بحماقة الانتظار – ،
وهو يسيج سكان هذا القطب
نحن .. اقمار ساخنة – ذكريات موروثة
من حظيرة الاقفال – ، ،،
فمن يأتي معنا الان الى المدخنة ويكشف لنا
استقلالية النزيف المبهج بالاخضار عن دفه هذا
الرهان الديكتاتوري المريع على اسماك القواعد –
– خبزنا واحد اخر الليل
خوفنا واحد اخر الليل
اخر الليل حين يودعنا اخر الاصدقاء –
ونبقى كتلتين من الاسلاك
المغمورة بالجليد والصراخ

كونكريت

انا ذاهب ، –
وليبتحر غيري في مستقبل المصحات .
... نحن مرضى دون دول
...نحن كوارث دون انقلابات
... نحن ايام مربعة ومثلثة ومستطيلة
دون قواعد
تنسقنا الخنازير المجترة تحت عضلات المسارح
كالخيوط
انا ذاهب مثل الصباحات – عندما تهرب من
زهورها النائمة على كتف الحديقة
ذاهب – – احمل ملف اطفال لم يكتسبوا
غير طريقة متقنة لرسم التهديدات على جدران
كونكريتية لاتنام تحتها سوى الكوابيس والمعدات
والدواليب ، –
انا ذاهب الى الجحيم ،،
كمظاهرة مجهزة بغضب النوافذ المغلقة ، –
والنوافذ التي على وشك

ا ل ا غ ا ء

قبو

قل لي ياصديقي :
لم ؟ لايضع البكاء خواتم بيديه بعد نسف
الجسور –
او بعد توزيع المشاجرات على كراسي المهملين
في زنزنة قبو نحيط به المكاسب الباردة

فودكا

ايتها الاسيوية – – ،
لقد اصبح كل شيء ضئيلا وخاملا مثل الفازات
.. رعود فاشلة – تجلس بانابيب الاختبار – –
.. المستعرضون – والمناكب تحمل البنادق
بالقلوب – –
.. كتابات مرتجفة لاحقة الجدران بالضجيج –
الان ،،
هناك من يترصدني من الثقب ، –
واحد من ملاحي الالتزامات المحاطة بالمكابس
وجزر الزرنيخ .

تحت

الزمن واقف
بينما العصافير المبللة بالدم ، –
تخرج من فمه كالقلاع .. كالاشعة .. كالاعصاب
عندما تقدمها بتظاهرة غير مزعومة

قفل

(● يجب ترتيل هذا المقطع على شكل همهمات . ومن المستحسن بلع اخر كل كلمة فيه .)
مرة اخرى .. تمد الشجرة يدها من النافذة
مرة اخرى .. الشجرة من النافذة تمد يدها
مرة اخرى .. من النافذة يدها تمد الشجرة –
وتقذف للزواحف كمية من الاقمار بالواب فخارية
مرة اخرى.. تحمل الشجرة نفسها الى البحر ،–
تنحني نصفا
وثم تستقيم كعلامة الاستفهام
مرة اخرى .. تتفكك الانوثة في هياكل المصحات –
مرة اخرى ..
الشجرة : قفل ؟
الانثى : قفل ؟!
الذاكرة : قفل ؟؟
الكحول : قفل قفل ؟؟!
ان الاغنية تسقط في الجسد – – ترن في الاعماق
وتصبح قفل
(خوفنا واحد اخر الليل
خبزنا واحد اخر الليل
اخر الليل حين يودعنا اخر الاصدقاء ؛
وتسألني عيناك :
هل نحن في صمغ البحر – – ،،
ام في ثقب القفل قفل !

بيروت – ٢٥ ١٩٧٧

موجعة فيك المحبة وموجع فيك الولع

شعر صدر الدين الماغوط

– ١ –

■ يوجعني ان اصدق ان من اشتهي
فقدت من جسدي
فانا كاي مواطن لا جسد لي بعدما احالوني الى
كومة من ذلومهانة
ورغم الذي يحدث لي وللاخرين اعتباطا
اعرف أن امراة ما تعبرني
تلوح لي وتجهش بالمحبة
امرأة ذراعاها بلا حدود
وجسدها مهد فارغ يطلب مني البيت
وكمقامر احصيت ما ربحت من مسيرة الحياة
وعدت تاركا خلفي الجسد المهد تنخره الرطوبة!!

– ٢ –

هل انا حقا انا ؟
ما عدت اذكر . ولا عدت اطيق
لقد قتلوني في داخلي
وحتى في موتي اعتبرت منفيا
وعلى حدود بلادي نثروني رمادا
وبوداعة المقامر
اطبقت فمي على فمك يا وطني
ولثمت فيك جرح المحبة
فلطخ الدم شفتي ؟!

– ٣ –

اعدكم يا نبلاء الوطن
اعدكم بان اتناسى انني مواطن
واكتب شيكا أبرئكم فيه من دمي
شريطة ان تتركوني غريبا اعيش بسلام
دعوا لي قطرة واحدة من دماء تمشي في عروقي
حتى اذا داهمتنا الاعداء
أستطيع ان اقف لادافع عن امجادكم
وارد لكم بقايا الثمن الذي سلب ؟!
تقول حكاية صينية :
انهم يبيعون بقرة حرانة
اواه .. ما احزن خوارها
السهل لاعشب فيه . فكيف نغذيها ؟
جروها الى باب القصاب
والبقرة لا تملك غير الانتحاب
شحذ القصاب السكين . وقال لها :
ما دامت هنالك حقول تفلح فيجب ان تعيشي
واذا مات الفلاحون جميعا فيجب أن تموتي
كان في الناس عجوز يعتمر بخرقة مربعة صاح :
حرام عليكم أن تاكلوا لحوم البقر
وغضب الناس منه لان هناك قرى ياكل فيها
الانسان اخاه الانسان !!
فجاة امتلكتني المحبة
وفجاة سقطت معتمرا خوفي من زمن لايستحي
وطال زمن الانتظار وانا في المسلخ
ارقب سكين القصاب
ولا املك سوى ان انتحب حتى تجف عروقي
اريد ان انهي خوفي ، أسرع ايها القصاب وارحني
كي لا ارى ما رآه العجوز الصيني
وامل الانتظار ؟!

– ٤ –

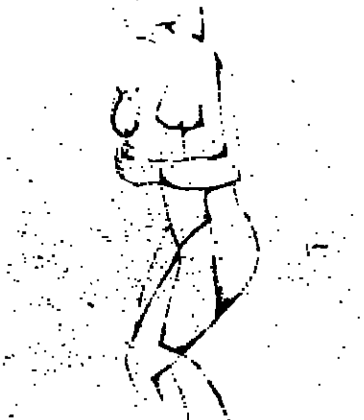
نعم يا حبيبتي قد يعيبون علي لغة الشعر
البسيطة
ويعيبون علي انتظاري
فانا وسائر المتعبين نهرم في حب الوطن
لكن اولئك الذين يلهثون وراء الجاه
ويعتمرون القبعات دون ان يعرفوا شيئا عن
غلاء الاسعار
نحن نحرس الحدود والبرد يعشش في الاوصال
وهم يحرسون حدود اسرتهم
ويقيسون المسافة بين عنق المراة وصدرها
ومن اجل ان يبقى الجمال في الشعر . والمواقع
كتبت علينا حراسة الدود
لكن اما خطر لنا كيف تقص مضاجعهم
ليقيسوا من جديد المسافة التي تبعدنا عن ذاك
الشيء الجميل
الذي يسمونه في قواميس اللغات (رغيف الخبز)
اواه يا حبيبتي متى تحدث المعجزة ؟!

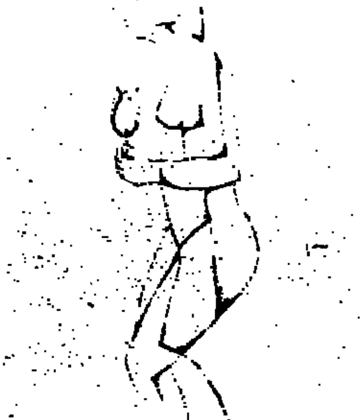
– ٥ –

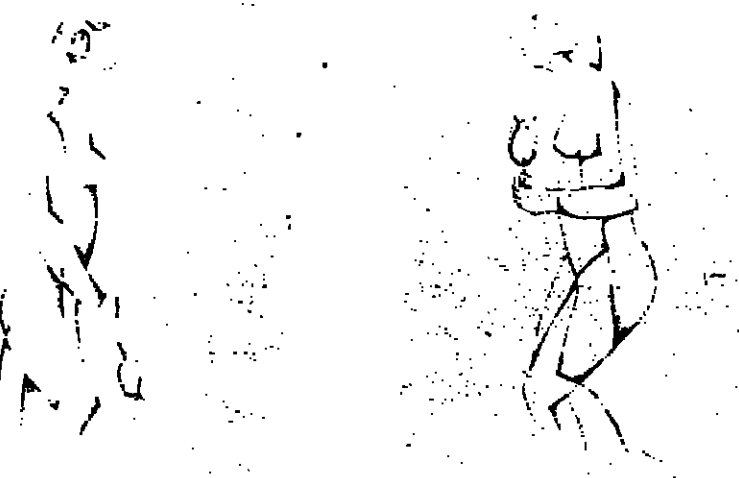
● من من الحكماء قال :
ان حياة الانسان لا تساوي كمشة تراب من
ارض الوطن ؟
لا اعرف قطعا !!
لكني اعرف ان حياة انسان واحد تساوي قارة
باكملها . وربما القارات الخمس مجتمعة .
ومن اجل ان تحتفظ بحدود ارضك وتخومها
عليك ان تدرك ان من قال حياة الحيوان ليست
شيئا مذكورا
كان مخطئا
فالحيوان هو مثلنا : عظم ولحم وجلد
وصيتي لكم :لا تضربوا العصافير في رؤوس
الاغصان
لان صغارها تنتظر في اعشاشها عودة امهاتها
كما ينتظر اولاد الفقراء عودة الجنود من جبهات
القتال ؟!

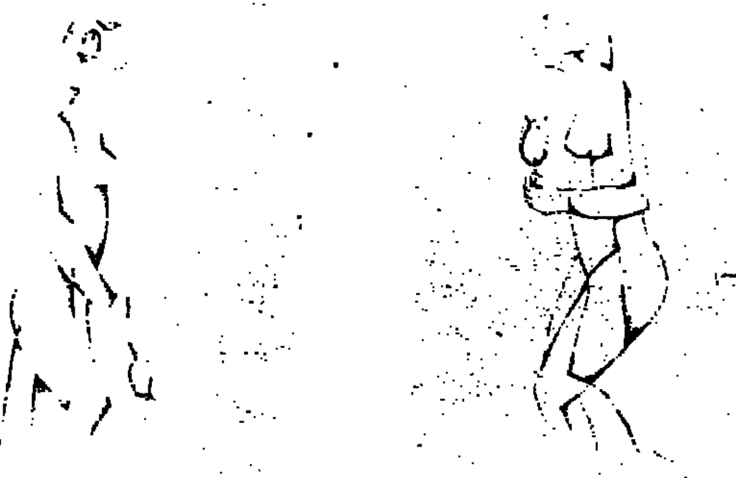
– ٦ –

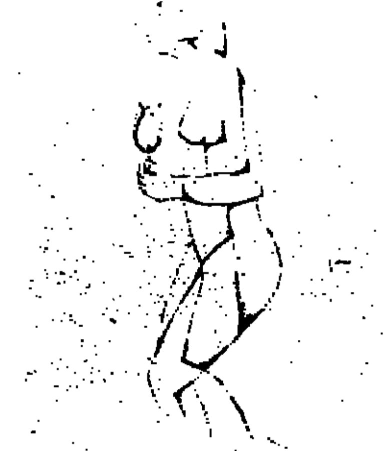
● وحين يكبر في الحب يكون غيره قد هرم في
الحزن
وحين ياكل بنهم وشهية
يكون فلاح الربيع الخالي قد حصد موسمه
((يا أبناء جيلي ليس في وطننا كله قطعة ارض بور
ورغم ذلك فالفلاح وحده يموت من الجوع ؟!!))











الثورة وأدب الشباب

معلقات شعرية

- المعلقة الاولى
قتل شاعرها
لتجاوزه الخط الاحمر
في قول الشعر
وخرق قوانين الكلمات
- الثانية
طعن شاعرها من الخلف
فسجلت الجريمة ضد
مجهول
- الثالثة
اغتيل شاعرها في عز الظهيره
فقيل : اصيب بضربة شمس
- الرابعة
القاها الشاعر في حقل
فامتلأ الحقل سنابل
فاقتيد لمحكمة العدل
محكوما بالموت في غرفة غاز
لخروجه عن اعراف .
مهرجانات الشعر الرسمية
- الخامسة
سكن الرصاص وجه
شاعرها
لحشره وجه الفقراء
ورائحة الخبز
بقصيدة شعر
- السادسة
قتل شاعرها لانها تشبه
جداً
الاحياء الشعبية .
- السابعة
تلاحق السلطة منشدها
والمتهم هنا ؟
جماهير الثورة جاءت
تبحث عن خبز شعبي
وعن اشعار
مثل ورود جوريه
- الثامنة
ينظمها الاطفال
وينشدها وطن الحرية
التاسعة
والعاشرة
اغان وعصافير دورية

نبيل سليمان ابو خاروف

كلمة

■ هل نخسر المراهنة ، ونحن نبحث عن الموهبة الشابة التي تملك صوتها ، ولونها الخاصين .. ؟ ولغتها ، ودمها الجديدين ..؟..

■ هل نرضى بهذا العطاء ، رغم خصوصيته ، وتدفقه ، وصدقه ..

■ هل المراهنة ، والطموح يلتقيان في خط المواجهة ..؟

■ يقينا ان ابداعاتكم التي تصلنا ، ودمكم الذي يتدفق حارا عبر كلماتها ، سيمكنان المراهنة من الانتصار والطموح من التحقق .

ويقينا أن صوتكم الذي يعكس الام هذا الواقع ومعاناته ، وصدق ذلك الصوت في رسم ملامح الخلاص سيلفي في المستقبل المراهنة ، لصالحكم . فلنبق كما يريد الطموح ، ولنكتب كما يريد الابداع ولنطالب بالتجاوز ، لا بالقناعة الابداعية ، واليقين الاخير ، أنكم ستستلمون الراية .

● حيدر علي

وطن القرنفل والبرتقال

لجياد ساحاتنا .. عادات يومية
يموتون ..
اجسادكم تعرض في المزادات العلنية
يباعون ..
علب لحوم بشرية .. فاخرة ..

مصدرة الى العالم ..
يباعون وفي دمهم ..
يعبق القرنفل
ورائحة البرتقال
عيون اليتامى
شواهد المقابر ..
الاسيجة المهدمة لحدائق
السلام ..
... اكم أتمنى ..

آه .. كم اتمنى ياجياد ساحاتنا ..
أن تملكوا اجسادكم ..
يوما .. ما ..
ان تملكوا جسد حبيبة تعانقونها ..
في ليالي الشتاء الطويلة ..
ليتكم تملكون .. جسدكم ..
وتملكون معه ، رائحة البرتقال ...
ولحظة من حياتكم ..

لاقص عليكم .. قصصا عن صديقنا
((غيفارا)) وبراكين بوليفيا
من هذا العالم الاسود ..
القاتم ..



ليتكم تملكون ..
اجسادا ..
ارواحا ..
دماء ..

ليتكم ياجياد ساحاتنا ..
تملكون حوافر ..
لنطير بها الى عالم السعادة ..
الذي لاتملكون منه لحظات ..
الى أرض العذارى ..
ليتكم تملكون .. دفء الشمس
للتمتع به لحظات قليلة ..
ليتكم تملكون ..

ارضا ..
وطنا ..
حبا ..
من هذا العالم ..
فانتم منفيون ...
الوطن منفاكم ..
الحبيبة منفاكم ..
القرنفل والبرتقال .. منفاكم ..
ليتكم تملكون .
ياجياد ساحاتنا ..
أرضا .. وطنا .. حبا ..
ليتكم تملكون ...
ليتكم تملكون ..

خالد عبد الرزاق ..

أمانة .. الوطن .. والهاجرة

- ١ -

ترفعين وجهك .. انظر فيه ، ارى دمعتين . ارى قصيدة حزن ، ثم اراك ممتلئة بالدنيا اكتب على صدرك القروي كلمة .. يزفر صدرك برقا جميلا ..
تحكين لي عن اخر ساعة شاهدت فيها الوطن . ثم تحكين عن الوطن الصعب ..
يغرورق صوتك بالدم .. ((انك مجروحة جدا . انك تنزفين بعنف ،)) تنظرين في اسمعك تقولين : « الان بدات الخروج صوب الحياة » !

- ٢ -

اعرفك باصديقتي .. نبضا ، ثم اعشق دمك اغنية .. اغنية ..
الوذ بك حين اصبح وحيدا في دمشق ، واعتصم بوجهك حين اقف في سهول ضيعتنا - ان ((سرغايا)) قرية خضراء . ولكن لماذا تقتل الاطفال بقوة - ؟!!
لذلك اصرخ ان وجهك وحده القادر على بث الاشعاعات الطاهرة . نبضا ودما احبك يا صديقتي وحين اكون واقفا مثل رمح قديم تاتي الرياح وتغزوه . فيتكسر . التجيء اليك ومعا يا « أمانة » نرتب الامنا .. واحلامنا ثم نتجه صوب البحر . كما يفعل كل الفقراء .. ونتجه صوب الحياة كما يفعل كل العشاق في هذا الوقت الواضح مثل الموت والغامض مثل حكايات القتل قيلة و... و .. الانتشار الدنيء !

- ٣ -

الهاجرة .. او المنفى او الغربة ، جسد واحد من ليل وجوع ورصاص ..
العشق أو العشق أو النور . موال واحد من أمنيات وبرق ورصاص ..
لهذا اصرخ : - أيها الحزن انت شحرور جميل
ايها الحزن اننا نغني كثيرا
ثم نغني كثيرا
ثم نسافر معا بعيدا جدا
أيها الحزن الكبير
أيها الحيوان الضاري
في يوم ما سوف تبقى
وحيدا /

- ٤ -

انظري الى دمي بعد غروب الشمس .. فلن تجدي غيرك تضيئين هذا العمر ثم انظري الى دمي قبل شروق الشمس .. فلن تجدي الاك تستعدين للسطو .

- ٥ -

باصديقتي الريفية .. ان العاشق الذي قتل غدا .. يحلم مثل مانحلم ، والعاشق الذي أعدم قبل دقائق معدودات .. كان يتمنى مثل مانتمنى ،
وان المدائن الخاسرة تهددنا .. ثم تراودنا عن القرى .
باصديقتي المضيئة ، فضعي يدبك على دمي .
سوف نمشي الى الثورة العادلة .

- ٦ -

ترفعين وجهك : انظر فيه . ارى خميلة من الضوء ..
ارى أمنا البيضاء .. تبسطين يدبك أرى اسلحة الفقراء الرائعة ..
تبتسمين أبصر الزمن القادم .. أو الزمن الذي يليه !
تتكلمين اسمع صوت الوطن الجديد أو الحلم الذي يسرق القادمين ..

● وليد كمال الدين



ردود للأصدقاء

الصديق معروف حامد الخضر ،
لكنني أرى قصائدك السابقة متقدمة على قصيدتك الاخيرة ، اذ انك فيها وقعت بالنثرية اولا ، واستعملت في سياق جملها كلمات غير شعرية ثانيا ، ونحن اذ نحترم الصور الشعرية الجميلة التي جاءت فيها نعتذر عن نشرها ، وبانتظار رسائلك ..

الصديق حسين درويش ، حلب
قصيدتك ، اعترافات - س - تشير الى تقدمك الفكري في فهم العلاقة الثورية بين الفرد والمجتمع ، ولولا انك كنت متساهل مع التماسك الشعري في تركيبة الجملة لكانت قصيدتك قد وجدت مكانا لها في هذه الصفحة ، ننتظر نتاجك ، وعذرا ..

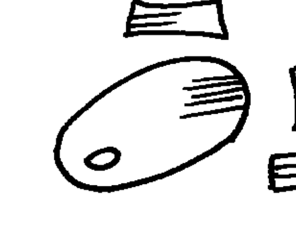
الصديق محمود محمد سليمان ، الدريكيش ، قرية الحرية ، في قصيدتك .
- رحاب القدس - تبدو خطابيا وعاطفيا اكثر من اللازم ، وهذا ما تجاوزته لغة الشعر الحديث ، بالاضافة الى وقوعك في الكثير من الاخطاء الاملائية ، والنحوية ننتظر نتاجك ، وكلنا امل بانك ستتعامل مع الشعر باكثر جدية ، واكثر متابعة ، واكثر اتقان ...

الصديق خطيب بدلة - حلب -
يبدو من قصتك « عليه المخلصة مدى الدهر » انك متمرس في كتابة القصة ولك لغتك ، وصوتك في هذا المجال الا انني لم ار في قصتك هذه حدثا يملك طابع الجماهيرية بالرغم من محاولتك عكس واقع متخلف ، ارجو التواصل مع كتاباتك ، ورسائلك وعذرا ..

الصديق منير شحود - الدريكيش
قصيدتك ، ياتهر بلمجراي ، برغم النضوج الواضح في تعاملك مع الحداثة الشعرية ، وبرغم الصورة الجميلة لديك ، الا انك كما يبدو لم تكن في حالة التوهج الشعري وانت تكتب هذه القصيدة ، لذلك جاءت كلماتك كانها مركبة بطريقة قسرية ، لذلك نرجو التواصل ، والمراسلة ، والمعذرة .

الصديق محمد حمدان - اللاذقية
قصتك - غرور الصمت تعرف من حواريتها ، وتقنيتها الطريق الى المجال الابداعي ، غير انك لم تتمكن من ملاحقة الحدث ، والفكرة لذلك جاءت غير واضحة الهدف ، ننتظر نتاجك ورسائلك ومعذرة ...

ولادة



- لا اعرف كيف ولدت واين
لااعرف الا اني من هذا الزمن المشبوه
وان القهر تبناني قصرت
شريك القهر -
كل وقتي مخاض
انا المولود من رحم العادات
المتهم بالعصيان منذ الولادة
المحكوم بالقهر الازلي
وذنبي كما يدعون
اني أحرف اللغة الام
وأعطي للكلمات معان اخرى
لا تخدم الا المسحوقين
/ لاني اقول /
العمر ابتلع الحوت
الشراع اقوى من العاصفة
والعالم نصفان
نصف يأكل ونصف يؤكل
السجون مدارس حرية
لغة الرفض اقوى من لغة القيد
/ حكمت بالقهر مدى الحياة /
لكني لن اسكت
سابقى لغة الرفض
في هذا الزمن الاسود
زمن يحمل بطاقات مجانية
لكل المناسبات ..

نايف جمال سفر - السلمية -

الجبال

- ((اياك ايها المجنون ، ان تتجرأ على الكلام مرة ثانية ، امام عصمت اغا . ابتعد عن القرية ، اذا كنت لاتريد ان تفقدك امك .. اياك ان تتجرأ على تحريض الفلاحين ، وحملهم على عصيان أوامر الاغا .
اخيرا ، اياك ان تتجرأ على الكلام مع شيرين ، انها ملك عباس ابن الاغا . هل فهمت أيها الكلب ؟))
- تفوه .. كلاب .
بصق رشو بغضب عارم ، وهو يحرك جمرات النار المتاججة ، في الموقد الصغير .
- مابك يارشو ؟ قال درويش وهو يومىء الى زوجته ، أن تحضر لهم الشاي .
رفع رشو عينيه عن النار المتاججة في الموقد ، مسح وجوه المتحلقين حوله . منان ، ممو ، درويش ، محو ، جعفر ، نعسو ، ثم نظر عبر النافذة الخشبية ..
كان الليل شديد الحلكة والسواد ، الريح كانت تعوي عواء مخيفا ، يختلط بصوت النار المزكاة في الموقد الصغير :
- الخنازير هددوني . طلبوا مني مغادرة القرية ، ثم الكلاب ..
صمت هنيهة ، بعد أن ابتلع ريقه بصعوبة جمة ، ثم تابع حديثه :
ثم الصوروا الكلاب منعوني حتى من الاقتراب من شيرين !! خيم السكون عليهم ، لم تكن تسمع في البيت سوى رشفات الشاي ، وطقطقات الحطب المشتعل في الموقد . في الخارج كانت الريح ، مازالت تعوي كذئب جائع . رفع رشو عينيه ، غرزها في قلب الليل الموغل في وحيله ثم تابع بأسى :
- لقد كانوا جيشا ، كالذئاب الجائعة ، من رجال الكلب عصمت . حاصروني في أرضي التي انتزعوها مني بالقوة .
نهض رشو ، وهو يكاد ينفجر غيظا . يضرب كفا بكف . اقترب من النافذة . حدق في وجه الليل المدلهم :
- لن اسكت ابدا ياعصمت . ساعرف كيف اتصرف معك ايها الخنزير .
- سنقف معك يدا واحدة ، لاسترداد ارضنا هتف درويش ، وهو يضع قطع الحطب في النار المزكاة .
- يبدو أن التهديد والتحذير لاينفعان مع هذا الاحمق الذي يلعب بالنار . أريده حيا ، او ميتا .
لا .. بل اريده حيا ، لكي انتقم منه بنفسي . ساعلمه كيف يحرض الفلاحين ضدي .
ارتفع صوت عصمت اغا مكظوما في وجوه رجاله الخائفين .
الرياح مازالت تعصف بغضب ، تصفع وجوه البيوت الطينية الصغيرة ، المنتشرة هنا وهناك .. الليل مدلهم قاتم . الخوف يتنامى .. يكبر ، يتحول الى عفريت يطلقه الاغا لابتلاع اهالي القرية .
رشو مازال هائما على وجهه في الجبال ، يتخذها مخبأ له . فاذا ما هجم الليل ، يهبط معه رشو ليزرع الخوف في قلب الاغا ورجاله .
يسطو على مخازن الاغا ، ليوزع محتوياتها على الفلاحين ، الذين ينهبهم الاغا ورجاله .
- أريد أن تقبضوا على هذا الابليس ، وعلى كل من يساعده . لا أريد اي كلب من كلاب هذه القرية ، أن يتجرأ على الوقوف في وجهي ، وعصيان أوامري ..
كان الاغا ، بعد كل غزوة يقوم بها رشو ضده يزعق في وجوه رجاله ، وهو يقفز ، كالعفريت من الغضب .
- لقد قتلوه انا ، يامنان ، الكلاب قتلوا درويش . قال رشو بلهجة حزينة ، وهو يغطي وجهه بكفيه
- لا أدري كيف عرف هؤلاء الخنازير ، باننا كنا نجتمع في بيته ؟ توقف منان عن الكلام ، ثم تابع حديثه بصعوبة :
- لقد عذبوه بوحشية ، لكي يدلهم على مكانك ولكنه لم يفه بكلمة واحدة الكلب عباس قتله . لقد كان يزعق في وجوه الفلاحين الذين جمعهم بالقوة ، على البيادر :
- ((سوف انصب ، هنا ، ايها الكلاب ، مشنقة كل فلاح يحاول مساعدة الكلب رشو .))
الليل يشتد قتامة وحلكة ، الريح تعصف بقوة . النار تخبو ، شيئا فشيئا ، في بيت درويش .
في قلب هذا الليل المدلهم ، الذي اصبح ثقيلا بعد موت درويش ، كانت لاتسمع سوى همسات حذرة ، تتنبىء بان شيئا خطيرا سيقع في الفجر .
اقترب الاغا من جثة ابنه عباس المسجاة على البيدر ، وقد اخترقتها عدة رصاصات :
- فتشوا عنه في الارض .. في السماء .. أريد راس هذا الكلب .
ثم ركع على ركبتيه قرب الجثة ، واجهش في بكاء مر . لقد حدث ماتوقعه أهل القرية ، تلك الليلة العصيبة ، التي تلت مقتل درويش لقد فعلها رشو ، لقد انتقم لدرويش ولاهل القرية ، لقد قتل عباس المدلل شر قتلة
كانت القرية تغرق في الصمت الثقيل ، لايعكر صمتها ، غير اصوات قوائم الخيل المنطلقة بحثا عن رشو .
- اقلبوا القرى جميعها .. فتشوا جميع البيوت . احرقوها . فتشوا الجبال ، والسهول ، والبراري . أريد راس هذا العفريت .
بعد مقتل عباس ، جثم على القرية صمت ثقيل خانق . ثمة خبر ، وصل من الجبال ، حيث كانت تدور معظم معارك رشو ، ورجال الاغا ، كان اهالي القرية يتناقلونه ، بخوف وبحذر شديدين ، غير انهم لايريدون ان يصدقوا الخبر .
أيعقل أن يموت رشو ، وهو الرجل الذي كان يتحدى الموت ؟
هل قتل رشو ؟ لا .. هذا غير معقول . ان رشو لايموت ، انه لايزال حيا ، يزرع الخوف في قلب اعدائه .
... قيل بان رجال الاغا تمكنوا من تمزيقه . في احدى الليالي ، بعد صدام عنيف دام .
ولكن منان ، الذي كان يقاوم معه . كذب الخبر :
- الكلاب يكذبون . لقد تمكنا من قتلهم جميعا ، ان رشو لم يمت .. سيعود ، ذات يوم ، الى القرية ، ليواجه الاغا ورجاله من جديد .

نعم .. سيعود ، لقد وعدني بذلك .

قصة قصيرة بقلم : وليد حسو

أفغانستان .. من البنية القبلية .. إلى التآمر الامبريالي

الاعلام الرأسمالي والرجعي متأسف على منع — الهيبين — الأوروبيين من الدخول الى الأراضي الأفغانية وعلى حرمانهم من — التحشيش — في أجواء الطبيعة الأفغانية الوحشية ، والجميلة ، كما لم يوفر هذا الاعلام — السوفيات — من تهمة العمل على مد سيطرتهم جنوبا

لكن الربط بين السوفيات والمتغيرات في التجربة الأفغانية (حتى ولو افترضنا حسن النية) يبقى هامشيا نظرا الى خصوصية العلاقة السوفياتية — الأفغانية .

فأفغانستان التي تمتد حدودها مع الاتحاد السوفياتي مسافة ٢٢٠٠ كيلو مترا وتشترك معه في احتواء ٣ قوميات مختلفة هي التاجيك — شرقا — والاوزبك — في الوسط — والتركمان — غربا — ارتبط توحيدها في الربع الأخير من القرن الثامن عشر بعلاقات خاصة ومميزة مع القيصرية اولا ، ومن ثم مع الحكومات السوفياتية المتعاقبة ثانيا

وفي العصر الحديث وبعد ما رفضت افغانستان نظرا الى هذه العلاقات التاريخية ان تستخدم من قبل الانكليز قلعة للتخريب على الثورة السوفياتية الفتية كانت العلاقات الاقتصادية وخاصة العسكرية السوفياتية — الأفغانية حجر الزاوية في علاقات افغانستان الخارجية . واستمرت هذه العلاقات في وتيرة متصاعدة على مر الوجوه التي تعاقبت على السلطة الأفغانية وبلغت ذروتها مع محمد داوود ، وضمن اطار هذه العلاقة قدم الاتحاد السوفيتي بموجب اتفاقيات ثنائية مساعدات تقنية وعسكرية هائلة لأفغانستان سواء في مجالات التصنيع والري او في مجالات تدريب الكوادر العسكرية .

وعلى امتداد هذه العلاقة ، التي حكمها الجوار بالدرجة الاولى ، لم تبرز او تظهر (باقل تعديل) اية اعتراضات على مساعدة — الدولة الملحدة — للبلد — المؤمن — !! ولم تأخذ اشكالها العنيفة التي تأخذها حاليا .

ان ذلك يعني ان الوجود السوفياتي في افغانستان ليس هو السبب المباشر الذي حرك — التناقضات الكامنة فيه — وانما يعني ان هذا الوجود ترافق مع عملية داخلية تتوجه نحو ادخال تعديلات — او تغييرات — في البنية الاجتماعية والاقتصادية اساسا .

وهذه التعديلات او التغييرات تنبعث بالتأكيد من التوجهات او الخيارات الاساسية التي اتخذتها السلطة الحالية وليس من مجرد تعميق العلاقة مع السوفيات أن طبيعة النظام السياسي الجديد لعب الدور الاساسي في تحريك تناقضات ظلت كامنة حتى في ظل سلطة محمد داوود الجمهورية ، ظلت كامنة لسبب بديهي هو ان النظام الجمهوري لم يسع ولم يكن في سياق بناء الدولة الأفغانية وتوحيدها .

فافغانستان تضم نحو ١٧مليون نسمة تتوزع على ٦٥٠ الف كيلو متر مربع لها حدود مع كل من ايران وباكستان والصين وبنغلادش والاتحاد السوفياتي وتتألف من ٢٨ ولاية وعدد كبير من القبائل الافخاذ .

ودون الدخول في تفاصيل التوزع القبلي للسكان فان كبرى القبائل الأفغانية قبيلة — باشتو — تشكل ٤٠ بالمائة من سكان البلاد وتعيش في سلسلة جبال شاهقة تمتد من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي في ظل شرائع وقوانين قبلية خاصة بها اما قبيلة هزاره فهي تعيش في المنطقة الجبلية الوعرة في وسط البلاد ويبلغ عدد سكانها نحو ٤ ملايين نسمة وقبيلة البالوش تعيش في المناطق الصحراوية الجافة في القسم الجنوبي . اما قبائل التاجيك والاوزبك والتركمان فانها تعيش حياة مدنية في العاصمة كابول او في المراكز المدينية الاخرى شمال ووسط البلاد .

التجزئة والتخلف :

وتخضع هذه الشعوب لنظام قبلي صارم هو الذي يحدد موقع الانسان في العالم فقبيلة الباشتو مثلا تقسم الى افخاذ يتشكل كل فخذ منها من العديد من العائلات وتختار هذه العائلات زعمها ويختار زعماء الافخاذ زعيم القبيلة او الخان ، ولاتعترف القبيلة بانتماء احد الافراد اليها اذ اذا عاش في كنفها طبقا للتقاليد القبلية .

والملاحظ في هذا الاطار ان الدين لم يلعب الدور التوحيدي الذي لعبه بالنسبة الى قبائل الجزيرة العربية في توحيد المسلمين واخضاع شؤونهم لسلطة مركزية .

ويضاف الى التجزئة القبلية — الاجتماعية — تجزئة طبيعية اذ تخترق البلاد سلسلة من الجبال تفصلها عن بعضها بعضا صحاري قاحلة تسرح فيها القبائل الرعوية

وهنا ايضا تلعب انماط الانتاج دورا حاسما في تعيين التناقض الاساسي في عملية توحيد البلاد .

فالقبائل مازالت تعيش في ظل النمط الزراعي او الرعوي . وفي كلا الحالتين تظل تعتبر ان اعمال التهريب هي من الموارد الاساسية والمربحة في حياتها وذلك نظرا لانتشارها في سلسلة جبال وصحاري تمتد بمحاذاة ايران والباكستان والصين .

اذن ، كانت التركيبة القبلية في البلاد هي قطب التناقض الاخر مقابل مركزة السلطة في عملية توحيد البلاد وهنا يكمن تناقض المركزية الحالية .

وقد سعت السلطة الى حل هذا التناقض عبر برنامج تحديثي — تصنيعي لنقل القبائل من الطور الرعوي الى الزراعي ومن الزراعي الى المديني . . الانتقال من دونه تبقى البلاد مجموعة من الجزر القبلية تحكمها تراتبية معينة (كما رأينا بالنسبة الى الباشتو داخليا وتراتبية تخضع لقانون الاكثرية في علاقاتها في مابينها . — وبديهي ان مثل هذا التراتب الصارم هو الذي اورث الشعب الافغاني كل اشكال البؤس والفقر والاغتراب الذي مازال يعاني منه — .

وفي ظل صراع التجزئة والوحدة لم تخف السلطة الجديدة عن توجهاتها التوحيدية لا بل كانت وحدة البلاد هي القاعدة التي تكمت برامجها التنموية والاصلاحية واذا كان البعض تحدث عن — التحديث القسري — الذي لجأت اليه السلطة المركزية الراهنة فان هذه العملية تكون قسرية بقدر مانعلم ان الكوادر الحزبية المتقدمة انتقلت الى الارياف لتعمل على تمهيد الطريق امام البرامج التنموية المركزية وتكون قسرية بقدر ماتعلم ان هذه الكوادر الشابة كانت من دون — استثناء تقريبا ضحية — الدفاع الذاتي — من الموروث القبلي الذي يحتضن داخله زعماء القبائل والافخاذ ضد الوافد من السلطة المركزية

التآمر الخارجي :

وفي هذا المجال ليست مصادفة على الاطلاق ان تجد هذه القبائل حليفا اساسيا في شاه ايران المخلوع — اعتى اعداء الحركة الدينية التقدمية في بلاده — وفي نظام ضياء الحق في باكستان .. كانت فترة اقل من اشهر تمر حتى استدعى الشاه الجنرال كيلفورد الكسندر مساعد وزير الدفاع الاميركي وعقد معه اجتماعا طويلا بحضور وزير الخارجية الباكستاني اغا شاهي وبحثت هذه الدول الاعضاء حلف السنتو في اطلاق حملة دولية لدعم باكستان — في وجه الخطر الافغاني الجديد — . وبعد اقل من عشرة ايام من هذا الاجتماع التقى وزراء خارجية كل من ايران — وباكستان — وتركيا في انقره — لبحث الوضع في افغانستان ..

واذا تذكرنا ان الشاه الايراني المخلوع قام في شباط ١٩٧٧ بجولة على الهند وباكستان لانشاء سوق مشتركة اسيوية تضم الدول الاسيوية الدائرة في الفلك الغربي فاننا نرى (حجم الخطورة للنظام الافغاني الجديد — المعادي للنفوذ الغربي في اسيا .

وهذه (الخطورة) مثلت بالنسبة الى الدول المعنية التي تعاني من مختلف المشاكل الداخلية ، جديدا لحملات التعبئة ضد عدو جديد من جهة وشرارة محتملة قد تنقل اللهيب الى داخلها الذي بلغ التململ فيه درجات مرتفعة .

وسلسلة الاجتماعات ادت في غضون اشهر قليلة الى طرد العمال الافغان من ايران لدفع الوضع الاقتصادي الداخلي نحو التفاقم وبدء تحرشات القبائل الافغانية التي تعيش على الحدود داخل الاراضي الباكستانية ، بالسلطة المركزية .

ومن هنا حاولت القوى الخارجية المعادية استخدام النظام التقدمي في كابول كمادة غنية للتحريض الايديولوجي وانطلقت — الاحزاب الرجعية — في حملتها على السلطة المركزية .

الا ان ملاحظة اساسية تفرض نفسها هنا فاذا كانت الحركات الإسلامية في ايران قد توحدت تحت ظل قيادة الخميني نظرا الى خصوصية الوضع الايراني ولموقع رجال الدين فيه ، فان القبائل الافغانية تشن كل واحدة منها ولحسابها حربها الخاصة ولم تكن الايديولوجية الدينية سوى — الشعار — الكبير الذي يبرر العداء للسلطة المركزية .

وبقيت هذه القبائل غير موحدة حتى في عدائها للقطب الواحد والتفتت والتفكك القبلي في هذا المعنى ليس وليد مصادفة — وفقدان التنسيق كما يحلو للبعض ان يقول بل ينبع من التركيبة القبلية المغلقة على كل وافد من الخارج فعلاقات القبائل في مابينها ومع السلطة بقيت هامشية ولم تخترق بنيانها الداخلية — فهي معادية للسلطة كقطب خارجي وتحكمها علاقة السيطرة والهيمنة في ما بينها ، وبهذا المعنى قد لايكون الحديث دقيقا عن — ثورة اسلامية افغانية على غرار — الثورة الإسلامية — في ايران وليست مصادفة ان ينفي احد مسؤولي — الحزب الاسلامي — الافغاني — في حديث لاحدى المجلات الفرنسية ان يكون قد تأثر حزبهم بالثورة الايرانية .

— التخلف

اذن ، في هذا الواقع القبلي المفكك سياسيا واجتماعيا وفي ظل تدخل اجنبي واضح قامت شرائح متقدمة في الجيش الافغاني واصطدمت برئيس الجمهورية السابق محمد داوود في ٢٧نيسان ١٩٧٨ بدعم وتأييد من حزب الشعب الديمقراطي الافغاني وعلى قاعدة هذا التحالف بين شرائح متقدمة من الجيش وشرائح مدنية تقدمية ومتنورة تشكلت الحكومة الجديدة التي ضمت عسكريين ومدنيين وروعي فيها توزيع الحقائب بالتساوي بين حزبي خلق — وبارشام .

ان دقة توزيع المناصب بين العسكريين والمدنيين من جهة وبين حزبي خلق وبارشام من جهة ثانية ذلك كله يعكس في الواقع طبيعة القوى العديدة وذات الميول المختلفة — آن لم تكن متناقضة احيانا — التي اشتركت في التحضير لانتفاضة ٢٧ نيسان .

حزبا خلق وبارشام :

لابد في هذا الاطار من الاشارة الى قطبي التحالف المدنيين الرئيسيين في الائتلاف الذي استولى على السلطة .

ففي العام ١٩٦٤ اسس الكاتب التقدمي والمؤرخ المعروف محمد نور حزب خلق — الشعب — الافغاني الذي يستمد ايديولوجيته من الماركسية — اللينينية . وفي نهاية الستينات انشق جناح بارشام — الراية — عن الحزب الام واتجه نحو دعم سلطة ديمقراطية وطنية كان يراها متمثلة في محمد داوود الذي اطاح بالملكية واسس الجمهورية في افغانستان .

وراهن جناح — بارشام — على مايبدو على داوود في انجاز مهمات هذه المرحلة فدعمه في انقلابه على الملكية في العام ١٩٧٣ وشهدت علاقات رئيس الجمهورية الجديد في جناح بارشام فترة ذهبية تمثلت في مشاركة بارشام بصياغة توجهات السلطة المركزية تخطيطا وتنفيذا ومن هنا — الطابع التقدمي — الذي وصف به داوود .

الا ان الجمهورية الافغانية برئاسة داوود لم تستطع ان تصمد امام التحولات الجذرية التي كان مطلوبا ادخالها على بنية المجتمع والاقتصاد الافغاني فبدا داوود في مرحلة التراجع داخليا وخارجيا من جهة وحملة قمع منظمة ضد جناح بارشام الذي دعمه .

وبعد مراجعة سياسية دقيقة وجد اليسار نفسه امام ضرورة التحالف والائتلاف فعاد بارشام الى الاندماج بالحزب الام في العام ١٩٧٧ وشكل الجناحان حزب الشعب الديمقراطي الافغاني .

واذا ماادى الاندماج عمليا الى صياغة برنامج واحد يناضل تحت رايته مناضلو حزب الشعب الديمقراطي الا ان بعض الخلافات على مايبدو ظلت تتحكم بالعلاقة الداخلية في التنظيم الواحد .

ففي مرحلة ماقبل ٢٧ نيسان ١٩٧٨ واجه الحزب الواحد قمع داوود بشكل مشترك .

وازاء تصاعد انحياز داوود الى المعسكر الغربي خارجيا وتفاقم الوضع الداخلي واشتداد حملة القمع تحرك الجيش مدعوما من حزب الشعب الديمقراطي واستولى على السلطة .

وكان التوازن في تركيب السلطة الجديدة يعكس الى حد بعيد ، الخلافات حول طبيعة المرحلة والبرنامج الثوري المناسب لها .

ومع استتباب الامر للسلطة الجديدة بدا جناح خلق باستقطاب مراكز القوى على مايبدو وظهر ذلك من مختلف التعديلات الحكومية المتتالية والتي كان يخرج بموجبها في كثير من الاحيان جماعة بارشام كان اخرها في نهاية العام ١٩٧٨ عندما خرج الوزيران الاخيران من — بارشام — من وزارة طرقي وعينا كسفيرين في كل من واشنطن وبراغ من جهة وتقليص حجم النفوذ العسكري من جهة ثانية .

واذا كانت الاسباب التي ادت الى مثل هذه التحولات داخل حزب الشعب الديمقراطي وبالتالي داخل السلطة غير معروفة بدقة الا ان ترافقها مع اشتداد التمرد الديني وتفجر التناقضات الداخلية داخل افغانستان كل ذلك يدعو الى الاعتقاد ان هذه القضايا — وكيفية معالجتها لم تكن بعيدة عن هذه الخلافات .

الشعارات المجمدة :

هكذا ساهمت الخلافات داخل الائتلاف الحاكم في اعاقة تنفيذ برنامج السلطة الجديدة على كافة المستويات .

ففي ظل هذا الوضع لم تتمكن السلطة الجديدة من ترجمة شعاراتها الاساسية في معالجة الازمة الافغانية — الباكستانية المزمنة والمتعلقة بمقاطعة باشتو نستان ، بعدما دعت السلطة المركزية الى حل هذا النزاع عن طريق اجراء مناقشات سياسية سلمية مع الباكستان واعطاء الباشتو حق تقرير المصير .

ويصح الامر نفسه في حملة السلطة المركزية عبر ارسال الكوادر — التسييس — التي اطلقتها الحزبية الى اعماق الريف الافغاني من جهة ومشاركة رجال القبائل في رسم سياسة الدولة ووضع برامجها من جهة ثانية تعرقل ترجمة هذه الشعارات خصوصا بعدما اندلعت معارك التمرد مع بدء تطبيق الاصلاح الزراعي الذي حاربه زعماء القبائل في عنف وشدة والذي ترافق مع القيام السلطة على منع التهريب المصدر الاساسي لعيش القبائل الحدودية .

واذا كانت النظم المتعاقبة في كابول قد تفادت — شر القبائل — فلانها لم تحاول مرة ان تضم هذه القبائل الى الدولة الافغانية واذا كانت هذه النظم اكتفت في السابق بحكم المدن الاساسية ، وتركت امر ادارة الارياف — والصحاري والجبال لزعماء القبائل حسب التراتبية القبلية مع كل ماتنتج عن ذلك من بؤس وفقر وتخلف وجهل وحرمان فان السلطة الحالية اطلقت رهانها في ربط مكافحة البؤس والفقر والتخلف والحرمان ببرنامج مركزي . فاستحقت تمرد زعماء هذه القبائل واستنفار الامبريالية الاميركية وعداء نظام ضياء الحق الباكستاني ونظام الشاه المخلوع في ايران .

محمد صوان

في عام ١٩٧٩ الاقتصاد الرأسمالي من الركود الى التدهور وبالعكس

ان ايا من التنبؤات بالنمو الاقتصادي ومستويات البطالة لم يتحقق — هذا مااعترف به وزير المالية السابق بلو منتال وبالفعل فان العام الماضي ١٩٧٩ كان بالنسبة لاقتصاد العالم الراسمالي عام الآمال الخائبة .

ففي الولايات المتحدة الامريكية اصبح التضخم مؤلفا من رقمين في الوقت الذي استمر فيه الدور الامريكي في الانتقال من حفرة عميقة الى اخرى اكثر عمقا . وقدر خبراء كارتر الاقتصاديون — كما تشير مجلة — بيزنيس ويك — ان الدواء الناجع للداء يكمن في الحد من تطور الاقتصاد الامريكي الذي كان اذ ذاك على شفا هاوية كارثة التضخم الزاحف وبالاضافة الى التدابير المالية عمدت واشنطن الى رفع نسبة فوائد القروض المصرفية .

وفي الظروف العادية يؤدي رفع نسبة فوائد القروض الى تقليص حجم الاستثمارات وبالتالي الى تقليص حجم الانتاج وتخفيض الطلب وتفاقم البطالة .

وفي الربع الاول من العام المنصرم لم تتجاوز الزيادة في الانتاج الوطني الاجمالي في الولايات المتحدة نسبة ١ر١ بالمئة اما في الربع الثاني فقد تدنى الانتاج بنسبة ٣ر٢ بالمئة وعاد الى الانتعاش في الربع الثالث حيث ارتفع بنسبة ٤ر٢ بالمئة ومن جديد بدات الدورة السابقة : حلقت الاسعار عاليا وتدنى سعر الدولار بشكل لم يسبق له مثيل خاصة بالنسبة للذهب فمع بداية العام الجاري قفز سعر اونصة الذهب الى اكثر من ٦٠٠ دولارا .

وعاد التضخم يطرق الابواب بشكل اكثر حدة وعلى الرغم من ارتفاع فوائد القروض فرق المستهلك ورب العمل في الديون بهدف الحصول على السلع اللازمة من قبل ان تعود الاسعار الى الارتفاع من جديد ونتيجة ذلك فقد حطمت هذه الديون كل الارقام القياسية وارتفعت الاسعار خاصة بالنسبة للمواد الضرورية .

الوقود بنسبة ١٣ بالمئة

السكن والمواد الغذائية والخدمات الطبية بنسبة ١٧٫٦ بالمئة

البنزين (بالمقارنة مع اسعار نهاية ١٩٧٨) بنسبة ٥٢ بالمئة

المازوت المخصص للتدفئة — بالمقارنة مع اسعار ١٩٧٦ — بنسبة ٥٠٠ بالمئة .

ولابد من الاشارة هنا الى زيف التهم التي لا تكف الدول الامبريالية توجهها الى بلدان الاوبيك كما لو انها هي السبب في ازمة الطاقة حيث تؤكد — الدراسات — والاحصاءات المختلفة على ان السبب الحقيقي في ظهور واتساع ازمة الطاقة التي تجتاح العالم الراسمالي يكمن في الاحتكارات النفطية المتعددة الجنسيات حيث عمدت هذه الاحتكارات الى خلق ازمة مصطنعة بهدف اجبار الحكومة على الغاء الرقابة على الاسعار وكانت النتيجة ان تضاعفت ارباح الاحتكارات ، وعلى ذلك تدل الاحصاءات الامريكية نفسها :

— خلال الربع الاول من العام المنصرم بلغت الارباح الصافية لشركة — اكسون — ٥١ر١ مليار دولار

— وخلال هذه الفترة ازدادت ارباح شركة — تكساكو — بنسبة ٢١١ بالمئة .

— اما ارباح شركة — موبيل اويل — فقد ازدادت بنسبة ١٣٠ بالمئة .

— كما تضاعفت ارباح الشركات الصناعية الحربية التي لاتكف الدولة عن اغداق المساعدات عليها

ومن جديد دخل الانتاج الوطني الاجمالي حالة الركود في الربع الثاني من العام المنصرم حيث عاد حجم السلع والخدمات الى نفس المستوى الذي كان عليه في نهاية ١٩٧٨ .

واذ اقتنع — منظمو — الاقتصاد الامريكي انهم سيمنون بالفشل في صراعهم ضد التضخم عادوا الى سياسة الضغط على المكابح ففي السادس من تشرين الاول ، رفعت فوائد القروض المصرفية الى رقم قياسي جديد ١٢ بالمئة وكانت النتيجة ان ارتفعت هذه الفوائد الى ١٥ بالمئة ومع ذلك فقد استمرت حالة التضخم حتى بداية كانون الاول حيث بدات تباشير الركود الجديد .

وليس من باب المصادفة ان يقارن الاقتصاديون الغربيون بين الازمة الراهنة للاقتصاد الامريكي لاتزال مستمرة منذ عام مضى وبين مرض التضخم الذي اصاب هذا الاقتصاد في عام ١٩٧٢ — ١٩٧٣ والذي انتهى باكثر الازمات حدة وعمقا وبتوصل هؤلاء الاقتصاديون الى النتيجة التالية : ان خسارة الحرب ضد التضخم في ١٩٧٩ لن تسمح لواشنطن بـ — الهبوط اللين على سطح العام الجديد خاصة وان كل الدلائل تشير الى ان جيش العاطلين عن العمل سيزداد خلال الفترة القريبة القادمة من ٢ر٦ مليونا الى ٧ر٦ مليونا .

اما في بريطانيا فقد كان الانتاج الصناعي خلال النصف الاول من العام المنصرم في حالة من الركود ولم ينقذه من التدهور الا زيادة استخراج النفط في بحر الشمال حيث وصلت هذه الزيادة الى ٥٠ بالمئة بينما لم يتجاوز النمو في شتى الفروع الاخرى نسبة ١ بالمئة . ولكن الربع الثالث شهد تدهورا حادا في الانتاج حيث انخفض انتاج الالات بنسبة ١١ بالمئة ، اما انتاج الصناعات التعدينية فقد انخفض بنسبة ١٨ بالمئة وفي نفس الوقت ازداد عدد العاطلين عن العمل وازدادت وتيرات التضخم فوصل الى ١٧ بالمئة وقد كتبت صحيفة — الفاينيشال تايمز — في تشرين الثاني الماضي تقول : لقد كوفئت الحكومة على تدابيرها بتدني الثقة بها بشكل لم يسبق له مثيل منذ ازمة ١٩٧٤ — .

ونفس الشيء يمكن ان يقال عن وضع الاقتصاد الايطالي الذي بدا يراوح في مكانه منذ بداية النصف الثاني من العام المنصرم اما بالنسبة لفرنسا والمانيا الغربية فقد ازداد انتاجهما الصناعي بنسبة ٤ بالمئة خلال الاشهر التسعة الاولى من العام المنصرم وفي المانيا الغربية استخدمت الطاقات الانتاجية بنسبة ٨٦ بالمئة : اعلى مستوى منذ عام ١٩٧٤ ! وتدنت نسبة البطالة الى ٣ر٢ ٪ والتضخم الى ٥ بالمئة اي افضل من الوضع في اية دولة اخرى من السوق الاوروبية المشتركة .

هذا واذا كانت فرنسا والمانيا الغربية قد حققتا بعض التقدم في الانتاج الصناعي خلال العام المنصرم فان اليابان قد تجاوزت جميع البلدان الراسمالية من حيث المؤشرات الاقتصادية الاساسية ، فلم تزد نسبة التضخم على ٣ بالمئة والبطالة على ٢ بالمئة وذلك في الوقت الذي استمر فيه الانتاج الصناعي في النمو بنسبة ٨ بالمئة وبالاختلاف عن الاعوام السابقة فان الفضل في النمو الاقتصادي الذي شهدته اليابان في العام المنصرم لا يعود الى التوسع في التجارة الخارجية بل الى توسيع السوق الداخلية فاذا كان الفائض في ميزانها التجاري الخارجي للعام المالي المنصرم ١٩٧٨ — ١٩٧٩ يقارب ١٢ مليار دولار فان العجز في هذا الميزان قد يصل خلال العام المالي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ الى اكثر من ٥ مليار دولار .

وهكذا فاننا نرى ان التطور الاقتصادي للبلدان الراسمالية الكبرى خلال العام المنصرم لم يكن متجانسا : فالولايات المتحدة الامريكية كانت على شفا الازمة بينما نجد ان بريطانيا وايطاليا قد تجاوزتا عتبة الازمة على حين نجد ان المانيا الغربية وفرنسا ، واليابان وكندا تعيش خارج نطاق هذه الازمة .

Рисунок Н. Вронникова

1980

عن الازمنة الحديثة
ترجمة : هاشم حمادي

رأي

المخطط التآمري يستوجب سرعة الرد ..

وسط ضباب الضجة الاعلامية المضللة التي ينفذها اعلام العدو الصهيوني واعلام نظام السادات بالاضافة الى سموم اعلام الامبريالية الامريكية ضد الوطن العربي ،لحجب النظر عما يجري ضد الامة العربية من مخططات تستهدف مصيرها وثرواتها .. ووضع القضية الفلسطينية واحتلال الاراضي العربية على رف النسيان والضياع.

في وسط هذا التضليل الاعلامي وحركة التنقلات المكوكية بين عناصر نظام السادات والعدو الصهيوني مع المسؤولين الامريكيين تنفذ اطراف كامب ديفيد مراحل مخططها التآمري، فقد تسلم العدو الصهيوني الدفعة الاولى من طائرات ف ١٦ الامريكية المتطورة ، وقبل موعد تسليمها بعامين ، وبعد ان بدا الزحف الثقافي الصهيوني على مصر بدخول صحف العدو ومجلاته اليها

بدا الزحف الاقتصادي الصهيوني على مصر ايضا حيث اعلن امس عن اتفاقية بين النظامين ستورد مصر بموجبها اعدادا كبيرة من عدادات المياه من صنع اسرائيلي تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات يدفعها نظام السادات بالعملة الصعبة للعدو .
في نفس الوقت الذي يوافق النظام المصري على اعتماد احد الصهاينة سفيرا في القاهرة للعدو .

وهكذا وفي كل مرة تؤكد الولايات المتحدة الامريكية حرصها على — الكيان الصهيوني — على حساب العرب وقضيتهم العادلة ، فهي اداتها الرئيسية لضرب حركة التحرر العربية والوطنية في المنطقة العربية فالامريكيون والصهيونية يريدون توجيه ضربة الى جبهة الصمود والتصدي العربية .

● علي ديبو

وقائع جديدة تفضح علاقة «أمير انتظام» بالمخابرات الأمريكية
الخميني يوافق على تعديل في الدستور الايراني

طهران - سانا - ذكر راديو طهران وقائع جديدة تفضح الصلات بين امير انتظام نائب رئيس الوزراء السابق وسفير ايران في السويد سابقا الموجود رهن الاعتقال حاليا وممثلي المخابرات المركزية الامريكية .

ونقلت - تاس - عن الراديو قوله ان الطلاب الايرانيين تحدثوا عن وثائق جديدة عثر عليها بين المراسلات الرسمية للسفارة الامريكية في طهران ووزارة الخارجية الامريكية وفي احدى الوثائق يعرب لنيفين القديم بالاعمال الاميركي في ايران في رسالة له عن امتنانه الى امير انتظام على معونته النافعة في تطبيع العلاقات الايرانية الامريكية ومنها خدماته في ارسال الوثائق السرية ووسائل الاتصال من طهران الى واشنطن وفي تكوين مستودعات للاغذية للجيش الامريكي في ايران .

واضاف الراديو نقلا عن الطلاب الايرانيين ان الحاجات التي نقلت من طهران الى واشنطن بصفة حاجات شخصية هي معلومات تجسسية ووسائل فنية خاصة ووثائق حول القوات المسلحة الايرانية وقد تم في وقت لاحق العثور على حوالي مائة ورقة تحتوي على وثائق تجسس صادرتها السلطات الايرانية في جمارك المطار .

من جهة اخرى قام الزعيم اية الله الخميني والذي يواجه مقاطعة للانتخابات في مناطق الحدود العراقية في ايران ببادرة مصالحة مع سكان هذه المناطق .

ونقلت - رويتر - عن اعلان صدر عن مكتب الخميني في مدينة قم ان الامام الخميني على استعداد لقبول تعديل في الدستور الايراني يتيح للمسلمين السنة ان تكون لهم محاكمتهم الخاصة في المناطق التي يشكلون اغلبية سكانها .

على صعيد اخر اعلن صادق قطب زادة وزير الخارجية الايراني مساء امس الاول ان موقفا كبيرا سيمثل ايران في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في السادس والعشرين من الشهر الحالي .

ونقلت - أ.ف.ب - عن قطب زادة قوله اثر اجتماع عقده مجلس الثورة الايراني انه لايستطيع الذهاب الى اسلام اباد بسبب انتخابات الرئاسة الايرانية التي ستجري في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

وفي طهران تم امس تنفيذ حكم الاعدام في اربعة من عناصر النظام السابق بتهمة الفساد في الارض وقتل الناس الابرياء ابان حكم الشاه المخلوع .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة بامداد الايرانية امس ان السلطات الايرانية صادرت سبائك ذهبية في مطار طهران مرسلة الى رئيس وزراء ايران السابق شهبور بختيار .

وتقول - كونا - ان راديو طهران نسب الى الصحيفة قولها ان السبائك الخمس التي عثر عليها بحوزة عضو سابق في مجلس ادارة شركة النفط الايرانية هداية الله بختيار كان من المقرر تهريبها الى بختيار الذي يعيش في الخارج .

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤول في حرس الثورة أن هداية الله بختيار عقد عدة اجتماعات مع رئيس الوزراء السابق في لندن لوضع المخططات التامرية على الثورة والشعب الايراني

تيتو بصحة جيدة

بلغراد - تسانا - ذكر الاطباء المشرفون على الحالة الصحية للرئيس اليوغوسلافي - تيتو - ان حالته الصحية جيدة بعد اجراء عملية بتر ساقه اليسرى الا ان الايام الثلاثة القادمة ستكون حاسمة بالنسبة له .

ونقلت - رويتر - عن الاطباء قولهم ان بتر ساقه اليسرى قد يضع اضطرابات الاوعية الدموية التي تهدد حياته كما انها تضع حدا للغنغرينا التي بدات في ساقه .

واضافت الوكالة ان الرئيس تيتو - قد يحتاج الى فترة نقاهة طويلة لكي يستطيع استئناف مهامه كرئيس دولة الا أن المسؤولين اليوغوسلاف يقولون ان الرئيس - تيتو - يتمتع بصحة ونشاط باليقين .

الأمانة الدولية للتضامن مع الشعب العربي تشيد بدور سورية القومي
اعلان عام ١٩٨٠ سنة دولية للتضامن مع الشعب العربي في سورية ومصر ولبنان

طرابلس - مراسل سانا - اشادت الامانة الدولية للتضامن مع الشعب العربي وقضية فلسطين بالدور القومي للقطر العربي السوري الذي يمثل قاعدة المواجهة الاساسية من اجل التصدي لمؤامرات كامبديفيد الخيانية.

جاء ذلك في بيان ختامي اصدرته الامانة الدولية في اعقاب اختتام اجتماعاتها مساء اول امس بمناسبة الذكرى الثالثة لانتفاضة الشعب العربي المصري ...

واصدرت الامانة عددا من القرارات تنص على المشاركة الفعالة في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب العربي السوري في — ٢٥ — تشرين اول لعام — ١٩٨٠ — واعلان عام — ١٩٨٠ — سنة دولية للتضامن مع الشعبين المصري واللبناني وتنظيم مؤتمر دولي للتضامن مع الحركة الوطنية والقومية والتقدمية اللبنانية في — ٢٥ — حزيران وهو يوم التضامن مع الشعب اللبناني،

كما اقر المؤتمر عقد اجتماع موسع بين الامانة الدولية والقوى التقدمية والوطنية في القارة الافريقية من اجل مناقشة التعاون المشترك ..

نظام السادات يخصص اذاعة خاصة ضد الثورة الايرانية

نيويورك - سانا - تدعم سلطات النظام المصري بنشاط التجمعات الريبة والتي تعمل ضد الثورة الايرانية .

وتقول - تاس - ان مجلة نيوزويك الامريكية ذكرت بان هذه التجمعات ستبث من اذاعة خاصة في الاراضي المصرية برامج اعدت خصيصا وهي موجهة ضد الثورة الايرانية .

محاولة ثانية لاغتيال — العتيبة

ابو ظبي - سانا - قالت جريدة — الفجر — ان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة نجا من محاولة ثانية لاغتياله بواسطة طرد بريدي مسموم . .

ونقلت - واع - قول الصحيفة ان الطرد وصل الى السفير الياباني في دولة الامارات من المانيا الاتحادية من جهة مجهولة فارسل الى الوزير العتيبة الذي راودته الشكوك حول هذا الطرد فاحاله الى الجهات المختصة التي اثبتت وجود السموم القاتلة في رسالة طويلة تضمنها الطرد واكدت أن مجرد الامساك بالرسالة ولو لفترة قصيرة يؤدي الى الموت.

وكان الدكتور مانع سعيد العتيبة قد نجا من محاولة سابقة لاغتياله في التاسع عشر من كانون الاول الماضي خلال انعقاد المؤتمر الوزاري لمنظمة الاوبيك في كاراكاس عندما اكتشف ان الطعام الذي قدم له هو طعام مسموم.

الدعوة الى اجراءات فعالة للمقاطعة الاقتصادية العربية لنظام السادات ومحاصرته

ابو ظبي - سانا - حثت صحيفة الوحدة الصادرة هنا امس الدول العربية الى تطوير اجراءات المقاطعة الاقتصادية العربية لنظام السادات وتطويقه ومحاصرته الى المدى الذي يصبح فيه عبئا على الشعب العربي في مصر وعندها لابدوان يلاقي القصاص الذي يتناسب مع ما فعله بوطنه وامته .

واكدت الصحيفة في تعليقها امس الذي نقلته - وام - ان قرارات النظام المصري بتجميد الاموال العربية لاتتصل بخرق النظام المالي الدولي ولا تتعلق بسلامة التعامل بين الدول فحسب وانها هي قضية يتعين مواجهتها من هذا المنظور .

واوضحت الصحيفة ان قرارات السادات جاءت في الوقت الذي يستعد فيه العدو لفتح سفارة له في القاهرة وسفارة للنظام المصري في تل ابيب وانه من المؤكد قيام مشروعات اقتصادية مشتركة بين الطرفين لذا سيكون المال العربي الذي جمده السادات احد العناصر الاساسية في التعاون بين الطرفين وسيكون المال العربي قد ساهم بشكل غير مباشر في حتى [illegible] العدو الاسرائيلي .

الاتحاد : ابرام الدول الصناعية بالحد من استهلاك النفط

ابو ظبي - سانا - دعت صحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس الدول المنتجة للنفط الزام الدول الصناعية بالحد من استهلاك النفط خوفا من نضوبه .

وحذرت الصحيفة في مقال لها امس [illegible] من خطر الاسراف في هذه المادة الحيوية على الاقتصاد العالمي من جهة وعلى الاقتصاد العربي من جهة اخرى وعلى اقتصاد الدول النفطية ايضا .

واوضحت الصحيفة بان سبب تراخي العالم الصناعي في الحد من استهلاكه من النفط يرجع كما يفسره بعض الخبراء الى ان الدول الصناعية لاتبالي بارتفاع اسعار النفط لعلمها بانها ستعوض هذا الثمن في اسعار المنتوجات الصناعية التي تصدرها لاسواق الدول النفطية نفسها .

مؤتمر لحركات التحرير في العالم يعقد في لشبونة اول شباط القادم

لشبونة - سانا - يعقد في لشبونة مابين الثامن والعاشر من الشهر القادم مؤتمر لحركات التحرير في العالم .

وتقول - افب - نقلا عن منظمي المؤتمر ان المؤتمر يهدف الى اقامة تعاون افضل بين مختلف الشعوب المناضلة والى وضع استراتيجية ضد الامبريالية

ومن حركات التحرر التي سترسل وفودا تمثلها للمؤتمر الجبهة الوطنية لتحرير ارتيريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرير التشيلية وحركة تحرير عمان والحركة الشعبية لتحرير انغولا وحركة تحرير غينيا والراس الاخضر والجبهة الساندينية.

وفد القوى الوطنية التقدمية في لبنان يصل ليبيا

طرابلس - مراسل سانا - وصل الى هنا الليلة الماضية وفد يمثل القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية في زيارة لليبيا تستغرق عدة ايام .

وصرح السيد محسن ابراهيم الامين التنفيذي للمجلس السياسي للحركة الوطنية لدى وصوله بان هذه الزيارة تاتي في اطار العمل لتعميق وترسيخ العلاقات النضالية بين الحركة الوطنية والثورة الليبية .

ردود فعل عالمية معارضة لدعوة كارتر الى مقاطعة دورة موسكو للألعاب الأولمبية

واشنطن - عواصم - وكالات اثارت دعوة الرئيس الامريكي كارتر الى مقاطعة دورة موسكو للالعاب الاولمبية ردود فعل معارضة لدى العديد من دول العالم .

وذكر راديو لندن ان الرئيس كارتر اعلن امس الاول انه بعث برسالة الى اللجنة الاولمبية الامريكية ذكر فيها انه لن يؤيد ارسال وفد امريكي الى دورة موسكو المقرر عقدها في تموز المقبل اذا لم تنسحب القوات السوفييتية من افغانستان وقال كارتر ايضا انه اذا لم يتم هذا الانسحاب فيجب في مثل هذه الحالة نقل الالعاب الاولمبية من موسكو او تاجيلها .

وفي باريس اكد السيد جاك شابان دالماس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية بان الرئيس الامريكي اخطا عندما اوصى بمقاطعة دورة الالعاب الاولمبية .

ونقلت - افب - تصريحا للسيد شابان دالماس ادلى به قبيل مغادرته باريس صباح امس متوجها الى موسكو اكد فيه بان هذه المبادرة عديمة الجدوى وانه لايقرها .

وتاتي زيارة دالماس للاتحاد السوفييتي والتي تستغرق تسعة ايام بناء على دعوة من السيد ليونيد بريجنيف رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى .

وفي لندن رفض لورد كيلانن رئيس لجنة الالعاب الاولمبية العالمية التحركات الداعية لمقاطعة دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في موسكو هذا العام .

ونقلت - رويتر - عن كيلاني قوله في مقابلة اجرتها معه صحيفة ترموروز لندن تايمز في دبلن انه ليس هناك مجال لتغيير مكان دورة الالعاب الاولمبية .

واضاف ان اقامة الالعاب الاولمبية في موسكو هذا العام تم بناء على الاتفاق الذي جرى عام ١٩٧٤ ولايمكن تغيير مكان الدورة الا اذا نقضت موسكو ذاتها هذا الاتفاق .

واردف كيلاني قائلا ان هذا لايعني ان نتغاضى انا ولجنة الالعاب الاولمبية الدوليه عن التحركات السياسية التي يقوم بها البلد المضيف الا اننا اذا بدانا لاحكام سياسية فان ذلك يعني نهاية الالعاب الرياضية .

وفي موسكو علق راديو موسكو على توصيات الرئيس الامريكي جيمي كارتر بمقاطعة الالعاب الاولمبية قائلا بان جهود كارتر للضغط على الاتحاد السوفييتي لن تجدي .

ونقلت - أ.ف.ب - تعليقا اذاعه راديو موسكو في نشرته الصباحية باللغة الانجليزية قال فيه ان الولايات المتحدة تعمد الى نسف محاولات تخفيف التوتر والى احياء الحرب الباردة .

من جهة اخرى اذاع الراديو السوفييتي تصريحات اللورد كيلانن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية والتي عارض فيها موضوع نقل الالعاب الاولمبية .

كما نقل مطالبة اللجنة السويدية الاولمبية بعدم الخلط بين السياسة والرياضة .

وجدير بالذكر ان حكومتي المانيا الغربية واليابان اعلنتا انهما في الوقت الذي تتفهما به وجهة نظر الرئيس الامريكي الا ان الامر يرجع الى اللجنة الاولمبية القومية لكل منهما في تقرير ارسال فرق رياضية الى موسكو ام لا .

جماعات يسارية تحتل كنيسة في السلفادور وتطالب بزيادة الاجور

سان سلفادور - تسانا - احتلت جماعات يسارية كنيسة سان سلفادور الثالثة كنيسة اخرى في انحاء البلاد مساء امس الاول .

وتقول - افب - ان عمليات الاحتلال تمت عقب قداس الصباح ووضع المحتلون لافتات ومكبرات للصوت وطالبوا برفع اجور العمال والفلاحين بصورة خاصة وتعتزم هذه الجماعات المضي في احتلالها للكنائس حتى اليوم - الثلاثاء - وهو اليوم الذي ستقام فيه مظاهرة الاحتجاج

وتقول - الوكالة انه بسبب احتلال الكنيسة الرئيسية في سان سلفادور اقامة الاسقف اوسكار روميرو قداس الاحد في كاتدرائية القلب المقدس التي احتلت هي الاخرى عقب اقامة القداس

وفي الخطبة التي القاها الاسقف روميرو صرح بان قوات الامن ترتكب اعمالا ظالمة في منطقة شالاتينانغو شمالي البلاد حيث تقوم بالبحث عن جندي من الحرس الوطني اختطفته جماعة سرية وطالب الاسقف أطلاق سراح ارشيبالدون - سفير جنوب افريقيا العنصرية - وجليمي هيل - اللذان تقوم الجماعات السرية باحتجازهما .

قطب زاده ينفي عزم ايران سحب سفيرها من تونس

طهران - سانا - نفى صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني امس ان تكون ايران قد قررت سحب سفيرها من تونس .

ونقلت - واع - عن قطب زاده قوله ان الخبر المذكور كاذب وليس له اساس من الصحة .

ومما يذكر ان انباء نشرت في الكويت اول امس ذكرت ان ايران قررت سحب سفيرها من تونس احتجاجا على تاييد تونس للمشروع الامريكي الذي قدم لمجلس الامن حول النزاع مع ايران .

ضياء الحق يستقبل هوانغ هوا

اسلام اباد - سانا - صرح مصدر رسمي بان الرئيس الباكستاني ضياء الحق استقبل مساء امس الاول في اسلام اباد وزير الخارجية الصيني هوانغ هوا .

وتقول - افب - ان اغاشاهي مستشار الرئيس الباكستاني للشؤون الخارجية وغلام اسحق خان وزير المالية حضر الاجتماع عن الجانب الباكستاني .

افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الثالث بحضور ممثلين عن ١٠٠ دولة

نيودلهي - سانا - افتتح امس في نيودلهي مؤتمر الامم المتحدة للتنمية الصناعية اليونيدو الثالث بحضور ممثلين عن اكثر من ١٠٠ بلد وممثلين عن اكثر من ١٠٠ منظمة عالمية .

وذكرت - واع - ان الرئيس الهندي سانجيفاريدي القى كلمة في افتتاح المؤتمر تحدث فيها عن التضخم العالمي والركود الصناعي والتقلبات المالية والازمة المستمرة في الانتاجية التي اثرت في مجملها تاثيرا كبيرا على الدول النامية .

ودعت انديرا غاندي في كلمة القتها بعد ذلك الى اتخاذ اجراءات فعالة لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد لتحقيق الهدف الذي دعا اليه مؤتمر الامم المتحدة للتنمية الصناعية الذي عقد في ليما عام ١٩٧٥ واكدت غاندي على اهمية نقل التقنية الصناعية من الدول الصناعية الى الدول النامية ، وان تصنيع الدول النامية ضرورة ملحة .

كما اكد الدكتور عبد الخالدايم الامين العام للامم المتحدة الى وضع اطار لتنظيم اقتصادي عالمي جديد لتضييق الفوارق بين الدول الغنية والدول الفقيرة واضاف عبد الخالدايم ان الامر يحتاج بصورة عاجلة الى اطار جديد واكثر عدلا حتى يصبح الاقتصاد العالمي اكثر استقرارا واكثر حيوية واقل عرضة للاخطار .

«٧٣٤» قتيلاً وجريحاً ضحايا كارثة الاستاد الرياضي في كولومبيا

بوغوتا - سانا - بلغ عدد القتلى صباح امس في كارثة سينسلاجو شمالي كولومبيا حيث انهارت مدرجات الاستاد امس الاول خلال اقامة احد الاحتفالات التقليدية مائة واربعة وثلاثين قتيلا .

ونقلت - افب - عن متحدثين رسميين قولهم ان عدد الجرحى بلغ ستمائة شخص وتوفي خلال الساعات الاخيرة خمسة وعشرين شخصا متاثرين بجراحهم في مستشفى سينسلاجو وفي منشات اخرى في الضواحي .

ويخشى من زيادة عدد الوفيات بسبب خطورة الجراح التي اصيب بها عدد كبير من الاشخاص الذين دخلوا المستشفيات وايضا بسبب قلة الادوية والمعدات الجراحية .

وتجري في استاد سينسلاجو مشاهد مؤلمة عندما يتعرف الاهالي على الضحايا .

وحظر الكولونيل خوسيه غوارين قائد الشرطة بيع واستهلاك المشروبات الروحية كما اوقفت السلطات الاحتفالات التقليدية التي كانت قد بدات امس الاول والتي كان من المقرر ان تستمر عدة ايام .

أخبار في سطور

● طرابلس :
اعلن هنا امس ان الرئيس الليبي تلقى رسالة من رئيس جمهورية ليبيريا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية .
هذا ولم يكشف النقاب عن مضمون هذه الرسالة .

● ابو ظبي :
اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع وزير الدولة البريطاني الذي يزور ابو ظبي حاليا ..
وتناول البحث خلال الاجتماع العلاقات الثنائية بين البلدين واخر تطورات قضية الشرق الاوسط بالاضافة الى الاوضاع في المنطقة . .

● المنامة :
تسلم امير دولة البحرين امس رسالة خطية من الرئيس الامريكي جيمي كارتر .
وذكر ان الرسالة التي سلمها روبيرت ملترو سفير الولايات المتحدة لدى دولة البحرين تتعلق بالتطورات والاوضاع الدولية الراهنة .

● الرياض :
وصل الى هنا امس وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني في زيارة للسعودية تاتي في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين تجاه القضايا العربية والدولية الراهنة اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين ..

تحرك دبلوماسي عربي لشرح عدالة القضية العربية

عمان - مراسل سانا - قال السيد مروان القاسم وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية ان تحركا دبلوماسيا عربيا مكثفا سيبدأ خلال الشهر القادم بهدف شرح اسس ومرتكزات السلام العادل والدائم الذي تبنته الاقطار العربية في قمتي بغداد وتونس

واضاف السيد القاسم في تصريح صحفي نشر في عمان امس ان هذا التحرك يهدف الى كسب تاييد دول جديدة لقضيتنا العادلة والعمل على عزل العدو الصهيوني .

وقال انه سيتم تشكيل ١٦ مجموعة عربية للمشاركة في هذا التحرك الذي سيشمل مختلف انحاء العالم.

بطرس يجتمع بممثل الجامعة في لجنة المتابعة

بيروت - سانا - اجتمع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني امس بالسيد حماد الصيد ممثل الجامعة العربية في لجنة المتابعة العربية .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاتصالات والمشاورات التي اجرتها لجنة المتابعة العربية مع كافة الاطراف لمعالجة الوضع في الجنوب وتنفيذ قرارات قمة تونس العربية .

الاسعد يستعرض نتائج لجنة المتابعة العربية

بيروت - سانا - تراس السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني امس اجتماع التكتل النيابي المستقل بحضور وزراء التكتل في الحكومة .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول اخر ما وصلت اليه اجتماعات واتصالات لجنة المتابعة العربية حول تنفيذ قرارات مؤتمر قمة تونس الخاصة بالوضع في الجنوب اللبناني .

القليبي يبحث اعتراف الدول الأوروبية بمنظمة التحرير





فيينا - سانا - وصل الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مساء اول امس الاحد الى فيينا قادما من تونس في زيارة عمل للنمسا تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي .

ونقلت - افب - عن القليبي قوله ان محادثاته مع كرايسكي ستتناول القضايا الخاصة بالشرق الاوسط واعتراف الدول الاوربية بمنظمة التحرير الفلسطينية والحوار بين الشمال والجنوب .

تنسيق المواقف بين الامارات والسعودية في مجال النفط

ابو ظبي - سانا - عاد الى هنا الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة سريعة للسعودية استغرقت عدة ساعات .

وذكرت - وام - ان الدكتور العتيبة قام خلال هذه الزيارة بتسليم رسالتين الى الملك خالد عاهل السعودية والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات تتعلق بتنسيق المواقف بين البلدين في مجال النفط .

هكذا صنف الأصل

مع الجماهير — بإشراف : غادة جريرة

اخطاء وعيوب منذ البداية فكيف ستكون النتائج ؟

الجمعية الفلاحية التابعة لقرية سعيل ناحية القحطانية بمنطقةالقامشلي بعثت تخبرنا بقولها ، انه كان من المقرر تنوير القرية بالكهرباء في هذه الفترة الحالية . وقد نصبت الاعمدة اللازمة بالاتربة والحجارة فقط بدلا من تثبيتها بالبيتون .

ولهذا السبب ولان طبيعة التربة هشه ورخوة فقد انحرفت بعض الاعمدة بشكل واضح ونسببت بقطع بعض الاسلاك .

تقول الرسالة وهي موجهة منا لوزارة الكهرباء او لمديرية كهرباء المنطقة الشمالية ، ان الاهالي هم الذين حفروا اماكن الاعمدة ودون مقابل ، فهل تريد مؤسسة الكهرباء ان ياتي السكان بالبيتون ويصلحون العيوب الفنية التي خلفتها الجهة المسؤولة من جراء التركيب غير السليم لهذه الاعمدة .

لا يرجون اكثر من نصب الاعمدة بشكل جيد حرصا على سلامتها وسلامة التمديدات وتقليلا لانقطاعات التيار الذي لم يصل بعد ...

ونسال مؤسسة الكهرباء ، اليس معهم حق في ذلك سكان القرية ؟

الى مؤسسة النقل العام ، الى ادارة المرور ، الى محافظ دمشق

لاشك في ان الدولة تعيني مصالحكافة المواطنين في مختلف نواحي الحياة، وهي جادة في حل كافه المشاكل التي يتعرض لها مجتمعنا المطور بجدية وايجابية فعالة والقضاء على مايعترضه من سلبيات في تلبية احتياجاته لضرورة الحياة والحفاظ على كرامته وشعوره الانساني تاكيدا منها بانها تعايشه وتسعى لتحقيق رغباته في ايجاد الحلول لكافة الازمات التي يعاني منها ابتداء من رغيف الخبز الى السكن والمواصلات والكهرباء الى اخره .

. من هنا فاننا نطلب من المسؤولين انصاف منطقة سيدي مقداد هذه المنطقة المحرومة من الخدمات والتي لا تبعد عن دمشق سوى بضع كيلو مترات حيث لا انارة لشوارعها المظلمة ولا تزفيت لحاراتها المليئة بالوحول والاطيان . ولا مواصلات تنصف سكانها وتنقذهم من الانتظار الطويل في الصيف والشتاء رغم انها تقع على خط السيدة زينب .

وبما ان سكانها من المواطنين الذين اضطرتهم أزمة السكن وقسوة الحياة العيش فيها .. فلا بد من مساواتهم بباقي القرى المجاورة التي تتمتع بالرعاية مثل — ببيلا — بيت سحم — وفي تحقيق ذلك مساواة وعدل ..

لذا فاننا نتوجه بالرجاء الى كل مسؤول تخصه الشكوى تحقيق ما يخصه من المطالب مشكورا املين الانصاف والايجاب وزيارة المنطقة للوقوف على صدق ما جاء فيها من مطالب تنطبق على واقعها ومعاناتها .

● محي الدين الخاني

وماذا تبقى لهؤلاء اذن يا شركة الطيران ؟

السائقون المياومون في شركة الطيران العربية السورية يعملون منذ اكثر من ثلاث سنوات وبلا انقطاع ولا يستفيدون من (الاجازات السنوية — التامينات الاجتماعية — الاجازات المرضية — الضمان الصحي — الاعياد والعطل الرسمية — التعويض العائلي).

ويرغبون اما بالعمل بالتعاقد السنوي بما يضمن حقوقهم او تثبيتهم على مرتبات معقولة تكفل لهم المعيشة اللائقة .

هذا ما بعثوا به الينا ، وهذا ما نتساءل به امام ادارة شركة الطيران العربية السورية ؟

نطالب باستكمال تعبيد طريق قريتنا

يتساءل المواطن ابراهيم علي سعود من اهالي قرية السلورية محافظة طرطوس ويقول الى متى ستعيش قريتنا والما من المعاناة الصعبة عايشها الاجداد والاباء ولا يزال حتى الان فهي محرومة من كافة وسائل المواصلات وخاصة في فصل الشتاء وعلى الرغم من جميع محاولات اهل القرية ومراجعتهم للمسؤولين المختصين في المحافظة مرات عديدة وصدور قرار بهذا الشان نشر في الجريدة الرسمية يقضي بتعبيد هذه الطريق ، وعلى الرغم من بدء العمل حتى منتصفها الا انه توقف وانتقل لطريق اخر هو طريق قرية تلة التي سبق ان عبد الطريق الواصل اليها ويتوجه المواطن ابراهيم علي سعود بتساؤلاته الى جميع الجهات المختصة في المحافظة باسم اهل القرية .

يريدون مركزا لبيع الخبز والغاء الديكور من المنطقة !

سكان منطقة القدم — حي العسالي يرجون الجهات المعنية وضع مركز لبيع الخبز في حيهم لانهم يتكبدون عناء كبيرا في جلب الخبز من وسط المدينة .

كما يرجون من مؤسسة الكهرباء وصل التيار الكهربائي باعمدة الكهرباء في الشوارع لكي لاتبقى مجرد ديكور في حيهم .

الى وزارة الكهرباء

لقد شملتم معظم ريف قطرنا بالتيار الكهربائي ونرجو ان يمتد عطاؤكم ليشمل قريتنا — خربة التين النور — الواقعة في محافظة حمص — خط اوستراد حمص طرطوس — والقريبة من سد بحيرة قطينة . فقد تمت انارة جميع القرى المحيطة بها على الرغم من ان معظم هذه القرى بعيدة عن الاوستراد وموضوع تنوير القرية كان مدرجا في خطة التنوير لعام ١٩٧٩ .

اهالي القرية عنهم
بدر حسن العمران



المرأة ... واعمال الرجال

بصراحة افلسوا يا وزارة التربية !

المعلمون والمعلمات الاصلاء خريجو الصف الخاص لهذا العام ، يطالبون بصرف رواتبهم المقررة لهم وذلك بسبب سكنهم البعيد عن المحافظة والنفقات التامة ، يرجون البت بالامور الادارية المعلقة ، ويعلقون على الموضوع بقولهم — بصراحة افلسنا — !

عنهم الهام زيتونة

يطالبون بتعبيد طرق الحي أسوة بغيره

من قرية كفر شمس بمحافظة درعا ، ومن الحي الشرقي للقرية ، ارسل المواطن عواز الشعير يقول ، ان السكان يعانون من عدم وجود شارع معبد خلافا لبقية احياء القرية التي تم تعبيد طرقاتها ويطالبون البلدية انصاف هذا الحي .

الجيش يؤكد فوزه على اليرموك ويتصدر فرق الشمال

رد فريق الجيش العربي السوري لكرة القدم الزيارة لنادي اليرموك بحلب يوم الاحد الماضي والحق به هزيمة قاسية عندما غلبه على ارضه وبين جمهوره بثلاثة اهداف لا شيء .

لعب فريق الجيش بمستوى جيد وفرض تفوقه في كثير من الاحيان ... بينما لم يظهر اليرموك بمستواه الطبيعي ورغم سوء ارض الملعب الموحلة فقد زرع الجيش ثلاثة اهداف افتتحها نبيل السباعي في الشوط الاول الذي انتهى ١ — صفر ..

وفي الشوط الثاني تابع الجيش افضليته وحاول اليرموك تعديل النتيجة لكن دون جدوى ليضيف نبيل السباعي الهدف الثاني والاطمئنان ثم يختم احمد قدور الاهداف الثلاثة للجيش وما تبقى من الوقت لم يتمكن اي من الفريقين في اضافة اي هدف لتبقى النتيجة حتى النهاية بتقدم الجيش ٣ — صفر .. قاد المباراة الحكم الدولي جميل حلو .

وكان فريق الجيش قد تغلب على اليرموك بدمشق قبل اسبوع واحد على ملعب العباسيين بصعوبة ١ — صفر .

فريق الأمن يعود من دولة قطر

عاد بعثة فريق قوى الامن الداخلي صباح امس الاول من زيارتها لدولة قطر بعد ان لعب الامن — متصدر فرق الجنوب بالدوري — ثلاث مباريات هناك خسر الاولى امام فريق شرطة قطر بهدف ، وفاز في الثانية على العربي — بطل الكاس — وعلى الجيش القطري بهدف .

وقد لاقت بعثة الامن خلال وجودها في الدوحة حفاوة كبيرة ، واستقبالا رائعا ، واقيمت لها عدة حفلات تكريمية تبودلت فيها الهدايا القيمة .

وقد شاركت الجالية السورية في دولة قطر في الاهتمام بفريق الامس .

هذا وسيقوم فريق شرطة قطر بالزيارة التي تتوازية في وقت لاحق .

معسكر مغلق استعدادا لموسكو

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام اقامة معسكر مغلق استعدادا لدورة موسكو الاولمبية وذلك في فندق العباسيين ، وتجريع كافة اللاعبين ابتداء من يوم ١٥ شباط القادم بحيث يضم المعسكر عشرة لاعبين في كل من العاب المصارعة الرومانية ، والاثقال والمصارعة الحرة ، والعاب القوى و ١١ ملاكما ، و ٧ لاعبين بالجودو و ٦ بالرماية ، بينما يدخل معسكر كرة القدم ١٨ لاعبا استعدادا لتصفيات الدورة الاولمبية في بغداد .

هذا وستصدر خطة لجنة الإعداد في وقت لاحق .

عفو عام

اصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام قرارا بالعفو عن عقوبات كافة اللاعبين المعاقبين في القطر .

مباريات خارجية بكرة القدم في القطر وتعديل عدد من مباريات الدوري العام

تشهد مختلف محافظات القطر العربي السوري في النصف الاول من شهر شباط القادم سلسلة من اللقاءات الخارجية بكرة القدم على النحو التالي:

● الجمعة ١ شباط : الجيش مع فريق الجيش الالماني على ستاد العباسيين ..

● الاثنين ٤ شباط : الجيش مع فريق الجيش الالماني في مباراة ثانية على ستاد العباسيين .

● الثلاثاء ٥ شباط : جامعة دمشق مع جامعة اليرموك من الاردن الشقيق على ستاد العباسيين .

● الاربعاء ٦ شباط : منتخب حلب مع منتخب بلغاريا في حلب .

● الاحد ٨ شباط : منتخب سورية الوطني مع منتخب بلغاريا على ستاد العباسيين .

● الاربعاء ١٣ شباط : منتخب اللاذقية مع منتخب رومانيا في اللاذقية .

● الجمعة ١٥ شباط : منتخب حلب مع منتخب رومانيا في حلب .

● الاحد ١٧ شباط : منتخب سورية الوطني مع منتخب رومانيا على ستاد العباسيين .

وعلى هذا فقد ادخلت بعض التعديلات على عدد من مباريات مشوار الاياب من الدوري العام الكروي حسب الاتي :

■ الامن مع الوثبه : يوم ١-٢-١٩٨٠ الساعة الخامسه مساء بدلا من الساعة الثانية .

■ الوحدة مع الوثبة : يوم ٨-٢-١٩٨٠ الساعة الخامسه مساء بدلا من الساعة الثانية .

■ الحرية مع تشرين : يوم ٩-٢-١٩٨٠ بدلا من يوم ١٥-٢-١٩٨٠ في حلب .

■ الامن مع الوحده : يوم ٦-١-١٩٨٠ بدلا من ١٧ — ٢ — ١٩٨٠ بدمشق .

مسابقة كاس الجمهورية

اعلن اتحاد كرة القدم عن مسابقة كاس الجمهوريه ، وحدد يوم ٢٠ شباط اخر مهلة لاندية الدرجتين الثانية والثالثة للمشاركة في المسابقة ، علما ان اشتراك اندية الدرجة الاولى الزامي .

محاضرتان وامتحانات حكام

القى الحكم الدولي العقيد محمد عزام مساء الاحد الماضي محاضرة في حلب على حكام محافظات المنطقة الشمالية لكرة القدم ،

ثم جرت امتحانات الترفية لحكام هذه المنطقة .

هذا وسيلقي حكمنا الدولي العقيد محمد عزام محاضرة مماثلة مساء الخميس القادم على حكام محافظات المنطقة الجنوبية ، تعقبها امتحانات الترفية .

الفتوة يغلب فلسطين دمشق

التقى بالاسبوع الماضي في ديرالزور فريق نادي الفتوة مع فريق فلسطين دمشق الذي يضم عددا من اللاعبين المبرزين .

وقد اسفرت المباراة عن فوز الفتوة بثلاثة اهداف مقابل لاشيء بعد لقاء نظيف الاداء .

افتتح فواز حبيب اهداف الفتوة في منتصف الشوط الاول اثر تمريرة وصلته من ناحية اليمين .

ومع اللحظات الاخيرة من الشوط الاول اضاف بسام نوري هدفا ثانيا للفتوة .

وان كان الفتوة قد قبض على الشوط الاول بشكل واضح ، فقد تحرر الفريق الفلسطيني في الجولة الثانية ، وضغط على مرمى منافسه دون ان ينجح في هز شباكه بسبب البطء في التسديد ، وصمود خط دفاع الفتوة وخاصة زياد صالح .

ومن هجمة مرتدة يحصل الفتوة على ضربة جزاء يترجمها نزار ياسين الى هدف ثالث للفتوة الذي خرج فائزا ٣ — صفر رغم المحاولات التي بذلها الفريق الفلسطيني دون جدوى .

قاد المباراة الحكم اسامة السراج .

الأمن بطل المنطقة الأولى بالكاراتيه

● نتائج مباريات الكاتا الفردي :

■ الاول — علي محامد — الامن
■ الثاني — منير ماردينى — الثورة
■ الثالث — علي حشيشي — الثوره
■ الرابع — منير مدني — الامن
■ الخامس مكرر — مازن القت — منذر دياب — غسان ماردينى .
■ السادس — نزار البوشي

● نتائج مباريات القتال الفردي :

■ الاول — زياد ابراهيم — الامن
■ الثاني — منذر دياب — الامن
■ الثالث — علي محامد — الامن
■ الرابع — اسامة الجلد — شبيبة الثورة
■ الخامس مكرر — علي حسنين — عليز صلاح — بلال ادام — ياسين الجلد .

● بطولة الرجال :

● نتائج مباريات الكاتا الفردي :

■ الاول — سمير حوا — الامن
■ الثاني — سمير جمعه — الامن
■ الثالث — مسلم رحيه — الامن
■ الرابع محمد الدبس — المجد
■ الخامس — عواز عابي — الثورة
■ السادس — محمد نجار — الثورة
■ السابع — امير صمال — الثورة

● نتائج مباريات القتال الفردي :

■ الاول — مسلم رحيه — الامن
■ الثاني — سمير جمعه — الامن
■ الثالث — سمير حوا — الامن
■ الرابع — عبد الرزاق عرى — الامن
■ الخامس مكرر — محمد سروجي — عماد سيسي — امير صمال — مهند قدور .

هذا وسيجري على صالة الجلاء بطولة المنطقة الثانية التي تضم درعا ، والسويداء ، وريف دمشق ، والقنيطرة .

اما بطولة المنطقة الثالثة التي ستقام في حماه وتضم حمص ، حماه ، اللاذقية ، طرطوس ، وبطولة المنطقة الرابعة التي ستقام في حلب وتضم الحسكة ، دير الزور ، حلب ، وادلب فستجري خلال شهر شباط القادم ..

مواعيد المباريات المؤجله بالدرجتين الثانية والثالثة

حدد اتحاد كرة القدم المباريات المتبقية من دوري الدرجتين الثانية والثالثة حسب التالي :

● الاحد ٣ شباط : العروبة مع الساحل في حلب لتحديد الفريق الذي سيهبط للدرجة الثالثة من الشمال .

● الجمعة ٨ شباط : راس العين مع الوصال في المباراة الثالثة والفاصلة بينهما ، لتحديد بطل احدى مجموعات الدرجة الثالثة في القطاع الشمالي .... وستقام المباراة بمدينة الرقة ، وفي حال التعادل تسحب القرعة .

● الجمعة ٨ شباط . جبلة مع الثورة لتحديد بطل الدرجه الثانية في المباراة الاولى .

● الجمعة ١٥ شباط : الثورة مع جبلة في المباراة الثانيه بين الفريقين على ستاد العباسيين في الساعة ١٢ ظهرا .

اعلانات

توريد علب كرتون مطبوعة فارغة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن الشركة العامة للصناعات التحويلية بدمشق طريق الكسوة ، ص.ب ٢٨٠٣ للمرة الثالثة عن رغبتها باستدراج عروض داخلية وخارجية بطريقة الظرف المختوم لتوريد كمية ٢٤٫٣ مليون علبة مطبوعة فارغة — اربعة وعشرون مليون وثلاثمائة الف .

وذلك وفقا للمواصفات والشروط التالية :

١ — المواصفات الفنية : حسب النص المرفق باللغة الانكليزية .

٢ — التغليف : ضمن صناديق كرتون قوية صالحة للشحن البحري والبري بمعدل ٥٠٠ خمسمائة علبة في كل صندوق .

٣ — الشروط الخاصة :

ا — شرط التسليم : فوب مرفا الشحن وسي انداف اللاذقية او طرطوس وكذلك سي انداف دمشق .

ب — مدة التسليم : توزع الكمية على عشرة اشهر بالتساوي ويتم الشحن شهريا .

ج — طريقة الدفع : بموجب اعتماد مستندي معزز وغير قابل للالغاء .

د — التامينات الاولية : خمسة بالمائة من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة على نفقة العارض ووفق النظام المصرفي السوري عن طريق المصرف التجاري السوري بدمشق فرع رقم — ٤ — وصالحة طيلة مدة الارتباط بالعرض .

ه — التامينات النهائية : عشرة بالمائة من قيمة العقد بموجب شيك او كفالة مصرفية معززة وعلى نفقة المورد ووفق النظام المصرفي السوري وعن طريق المصرف التجاري السوري بدمشق فرع رقم — ٤ — وخلال خمسة عشر يوما على الاكثر من تاريخ العارض الفائز وصالحة حتى نهاية مدة التوريد او الضمان او الاستلام النهائي حسب الحال متضمنة كفالة المواصفات الفنية المتعاقد عليها ومدة التسليم .

غرامات التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير في التسليم .

ز — مدة ارتباط العارضين بعروضهم : تسعين يوما من تاريخ انتهاء المدة المحددة لتقديم العروض .

ح — النماذج الزامية وبكمية صالحة للاختبار على ان تسلم لديوان الشركة قبل اسبوع على الاقل من انتهاء الفترة المحددة لتقديم العروض .

٤ — الشروط العامة :

ا — وفق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ والذي يمكن الاطلاع عليه لدى المديرية التجارية في الشركة .

ب — تقدم العروض ضمن ثلاث مغلفات مختومة :

— الاول يحتوي على الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المنصوص عنها في المادة — ١٠ — من نظام العقود ١٩٥ لعام ١٩٧٤ اضافة الى التامينات الاولية .

— الثاني يحتوي على العرض الفني والمواصفات التفصيلية والنماذج الاولية .

— الثالث ويحتوي على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية ، علما بان الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية غير خاضعة للكسر او الممارسة وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع معنون باسم شركة الصناعات التحويلية بدمشق ، طريق الكسوه ، ص.ب ٢٨٠٣ ومكتوب عليه : طلب — عروض لتوريد كمية ٢٤٫٣ مليون اربعة وعشرون مليون وثلاثمائة الف علبة كرتون مطبوعة فارغة .

والتاريخ المحدد لتقديم العروض خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان .

٥ — يحق للشركة تجزئة الطلب كما يحق لها ان تضيف عليه او تنقص مدة ٢٥٪ من الكميات المعلن عنها وذلك بنفس الشروط والاسعار المتعاقد عليها .

٦ — تقدم العروض اما مباشرة الى الشركة او ترسل اليها بالبريد المضمون على ان تصل اليها في الحالتين وتسجل في ديوانها قبل انتهاء الدوام الرسمي للموعد المحدد لانتهاء تقديم العروض وهو يوم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان

٧ — يرفض كل عرض يجري تقديمه خلافا لهذه الشروط وبعد انتهاء المدة المحددة لتقديم العروض وغير مرفق بالتامينات الاوليه .

٨ — تقع نفقات الاعلان والعقد على العارض الفائز .

Supply of Empty Printd White Coated Cardboard Boxes

Quality · Empty printed boxes manufactured of white coated cardboard with grey back. Boxes to be used for packing facial tissues and lady sanitary napkins The cardboard should be absorbent to any sort of glues either hotmelt adhesives or normal glues. Boxes to be sealed, folded and perforated in the same way as those boxes in current use.

Printing · Offers in two to four colours.

Substance, dimensions and quantities are as follows:

Box type	Quantity	Length	Width	Height	Substance
Hitex 200's	18.000.000	33.9 cm	11.8 cm	4.6 cm	300g/m2
Hitex 400's	300.000	36.5 cm	12.0 cm	9.0 cm	350g/m2
Hitex 600's	2.000.000	38.5 cm	23.5 cm	7.0 cm	400g/m2
Damex 10's	3.000.000	34.7 cm	15.0 cm	7.00 cm	300g/m2

Box carton square area is as follows:

Box type	square area
Hitex 200's	33.9 X 34.3 cm
Hitex 400's	36.5 X 44.3 cm
Hitex 600's	38.5 X 63.6 cm
Damex 10's	34.7 X 45.9 cm

Design · Tenderes can suggest any new design other than that in current use, and it will be discussed and agreed on when contracting.

— ٤٠٢ —

وزير الاعلام في

القوي بضرورة تصفية عملاء اسرائيل في مجتمعنا واجتثاث جذورهم والقضاء على مراكزهم لان شعبنا يدرك بوعي كبير ان القضاء على هذه العصابة انما هو جزء من المعركة ضد اسرائيل وحلفائها كما هو جزء من ايماننا بالدين الاسلامي الحنيف وارادتنا في الدفاع عنه ضد خصومه الذين يحاولون تزوير قيمه وتشويه مفاهيمه .

واضاف السيد الوزير قائلا ان الاسلام دين يحمي الكرامة العربية ويدافع عنها ويحتضن القومية العربية وان معاداة العروبة تنتهي حتما بمعاداة الاسلام والاسلام هو دين الفقراء ينتصر لقضيتهم ضد مستغليهم وهو دين التقدم واعداء التقدم هم حكما اعداء جوهر الاسلام واعداء ثورته والاسلام دين جهاد ضد محتلي الارض العربية وضد محتلي المقدسات الاسلامية وحلفاء اعداء الاسلام ولو تظاهروا بالشهادة انما هم مرتدون عن دينهم وعملاء للاجنبي .

وحزب الاخوان المسلمين انما هو في نظر شعبنا معاد للتقدم معاد للعروبة عميل لاسرائيل وبالتالي انما هو حزب معاد للاسلام ومشوه له فاستحق بذلك ادانة شعبنا وعداءه .

واكد السيد احمد اسكندر احمد ان الوضع الداخلي في سورية وضع قوي ومتماسك قوي بجيش سورية وقوي بالوحدة الوطنية داخل سورية وقوي بالقيادة التي تحكم سورية وقوي بارادة التصدي والصمود الذي ترفع لواءها سورية العربية في وجه اعداء الامة العربية . مهما كانت صفتهم وتحت اي شعار حاولوا تضليل جماهيرنا ونحن مطمئنون الى المستقبل وشديدو الثقة بانفسنا وبقيادتنا كما نحن اقوياء بايماننا بعدالة قضيتنا وبحقنا في تحرير ارضنا واستعادة حقوقنا وليس هناك من قوة تستطيع ان تحرف سورية عن مبادئها او تساومها على قضيتها او تفقد سورية تماسكها الوطني الذي ميزها عبر حقب التاريخ .

وردا على سؤال حول المهام والركائز التي قامت عليها الحكومة الجديدة قال السيد احمد اسكندر احمد ان هذه الحكومة ستعمل على سرعة تنفيذ قرارات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث وهي القرارات التي اعلنت في خطاب الرئيس حافظ الاسد في الجلسة الختامية للمؤتمر كما تستهدي الحكومة بتوجيهات الرئيس حافظ الاسد للعمل الجاد والمسؤول نحو تخفيف الاعباء عن المواطن سواء ماتعلق منها بالامور المعاشية وغيرها او ماتعلق منها بالقضاء على الروتين وظاهرة الوسطاء والسماسرة او ماتعلق منها بالاختناقات المعاشية قطاع الخدمات .

واشاد بتوفر الكفاءات العلمية في الحكومة الجديدة والافق السياسي الواسع لاعضائها مما يمكنها من دراسة الامور بموضوعية وعقلانية وما يجعلها قادرة بالتالي على التنفيذ دون تعثر واكد ان الهدف الاول هو تحقيق الاستخدام الافضل للموارد سورية المتاحة وهذا يقتضي تحديثا في اساليب العمل وتنظيما افضل لما هو قائم واستثمارا علميا للموارد البشرية والمادية .

وقال السيد الوزير ان لدينا من الامكانيات الذاتية في ظل الاستثمار الافضل لها ما يمكننا من تنفيذ خطة التنمية بسرعة اكبر وباقل قدر من الاخطاء وبتنفيذ خطة التنمية يحقق لسورية في ظل الوضع الراهن قاعدة وطنية صلبة للاقتصاد الوطني وينعكس هذا بدوره على القدرة الدفاعية لسورية ذلك ان موازنة التنمية مع احتياجات الدفاع هو الهدف الاكبر الذي تاخذ بعين الاعتبار ونحن نصوغ برامجنا وخططنا العامة .

وقال السيد الوزير احمد اسكندر احمد ان الحكومة الجديدة تعي هذه الامور جميعها وتدرسها ضمن سلم الاولويات وبهدف الاسراع بازالة الشكوى لدى المواطنين في المجالات السابق ذكرها وان الارتياح والحماس الذي قوبلت به الحكومة الجديدة يدفعنا الى مزيد من العمل والفاعلية في التنفيذ والكفاءة في الادارة .

وحول سؤال عن صيغ المشاركة الشعبية التي طرحتها الحكومة الجديدة في سورية قال السيد الوزير ان المؤتمر القطري السابع للحزب اتخذ قرارا بتوسيع المشاركة الشعبية في تحمل المسؤولية الوطنية واوصى بتطوير الجبهة الوطنية الحالية بهدف توسيع اطرها وزيادة فعاليتها وتحميلها مسؤولية اكبر في الحياة السياسية والاجتماعية .

واعلن انه تم تشكيل لجنة من احزاب الجبهة الخمسة لدراسة المقترحات حول صيغ التنفيذ وقال انه اقرت عدة توصيات في المؤتمر تهدف الى جعل المنظمات الشعبية والنقابات المهنية تقوم بدور اكثر عمقا في تحمل المسؤولية وهي المنظمات والنقابات التي ينتسب اليها العاملون في قطاعاتها المختلفة جميعا بغض النظر عن انتماءاتهم الفكرية والسياسية .

وان صيغ توسيع المشاركة الشعبية في تحمل المسؤولية انما تعتمد اساسا فيما تعتمد من امور اخرى على تحسين اساليب العمل داخل هذه المؤسسات وتطوير صيغ التعامل فيما بين قيادات هذه المنظمات وبين منتسبيها من جهة مع معرفة اكبر لما يمكن ان تقوم به هذه المنظمات داخل المجتمع وحزب البعث باعتباره الحزب القائد في الدولة والمجتمع دستوريا اخذ على عاتقه مسؤولية العمل على تطوير صيغ التعامل وتحسين الاداء وزيادة فاعلية المنظمات في المجتمع .

وحول الموقف العربي السوري من مجمل القضايا في المنطقة العربية والعالم قال السيد احمد اسكندر احمد نحن نعتقد ان المعركة الاساسية هي ضد العدو الصهيوني وحلفائه وان الهدف الاكبر هو تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة وفي كل هذا المنطلق ندعو في سورية ونعمل من اجل حشد الطاقات العربية وتوظيفها في خدمة الهدف الاساسي وقال ان القمة التاسعة وكذلك العاشرة حددتا هدف التصدي لمؤامرة كامب ديفيد ونتائجها كما حددتا ايضا الاعداء الذين يجب ان تتفرغ لمجابهتهم وهم اطراف المؤامرة الامبريالية واسرائيل ونظام الخيانة في مصر ، ولقد حاولت الامبريالية الامريكية ان تشتت الجهد العربي وما تزال تبذل في هذا الصدد كما تفعل هذه الايام ان تخلق للامة العربية اعداء وهميين لكي يختلف العرب فيما بينهم ولكي تذهب جهودهم سدى ولكي تختلط المفاهيم مرة اخرى في الوطن العربي فيتوهم بعضهم ان هناك بعض النقاط او المواقف التي يمكن ان يلتقي على اساسها مع السادات وبالتالي مع اسرائيل نصرا .

وفيما يختص بالعلاقات الاردنية السورية اعلن السيد الوزير ان جميع ما اتفق عليه في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين القطرين الشقيقين في مجالات الصناعة والاقتصاد والسياحة والثقافة تجري متابعته باستمرار واكد حرص الجانبين الكامل على تطوير هذا الذي تحقق ومتابعته بما يخدم المصلحة المشتركة ويدعم علاقات القطرين ببعضهما .

وقال ان القطرين يعملان ضمن اطار العمل العربي المشترك للوقوف بوجه مؤامرة كامب ديفيد وماترتب عليها من اثار لان في ذلك مصلحة لكل قطر عربي دفاعا عن وجوده الوطني اولا قبل ان يكون دفاعا عن الوجود القومي للامة العربية .

وحول سؤال عن العلاقات بين دمشق وبغداد ومااثار حولها من تساؤلات .

قال السيد الوزير ان يدنا مفتوحة وممدودة وباستمرار لاشقائنا العراقيين ونحن نعتقد انه لاشيء على الاطلاق يعادل التوجه نحو تحقيق الوحدة فهي ضرورة ومطلب حياتي بالنسبة للمستقبل واعلن ان المؤتمر القطري السابع لحزب البعث اتخذ قرارا شديد الوضوح باهمية التوجه نحو الوحدة وتحقيق اي خطوة وحدوية مع اي قطر عربي راغب في ذلك ومؤهل له .

وقال اننا لانعالج قضايانا القطرية الا في ضوء المصلحة القومية للامة العربية، ذلك ان العمل الاكثر نفعا في الحياة العربية والاقدر على مجابهة اعداء الامة انما هو العمل الوحدوي وحماسة سورية في هذا الصدد لايقف دونها شيء وليت الامر يقتصر على حماستنا وحدها وايماننا اذن لتحققت الوحدة ومع اكثر من قطر عربي .

اما بالنسبة لموقف سورية من الثورة الايرانية الاسلامية قال السيد وزير الاعلام لقد كان ومازال موقفنا تجاه الثورة الايرانية قبل انتصارها وبعده هو موقف الدعم والتاييد بسبب مواقف الشعب الايراني التي عبر عنها من خلال ثورته الى جانب الحق العربي وعدالة النضال العربي من اجل تحرير القدس وسائر الاراضي العربية المحتلة ولقد استطاعت الثورة الايرانية ان تنقل الثقل الايراني من جانب العدو الاسرائيلي الى جانب الامة العربية وهذا وحده سبب كاف يجعل اي عربي مخلص لقضيته يقابل هذه القضية بالدعم والتاييد .

وقال اننا في سوريا نعتقد ان الجهد العربي يجب ان يتكرس باستمرار تجاه القضية الرئيسية وان على العرب جميعا ان يبادروا الى الترحيب بكل حدث في العالم من شانه اضعاف السيطرة الامريكية ويعزل اسرائيل فيضيق الخناق على نظام السادات ومن غير المقبول ان يرتفع اي حدث عربي يجر العرب الى معارك هامشية تسيء المعركة ضد السادات وامريكا واسرائيل .

ويضيف السيد الوزير وبحجة الدفاع عن الاسلام هنا او هناك يحاول بعضهم ان يصور الارهابي - بيغن - والخائن السادات انهما حريصان على الاسلام كما يحاول البعض ان يعزل العرب عن اصدقائهم الحقيقيين الذين يقفون بثبات الى جانبهم في نضالهم العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي والامبريالية الامريكية .

ويستطرد قائلا وحيال ما يطرح ينبغي على العرب ان يكونوا متحدا واحدا انطلاقا من قرارات القمتين التاسعة والعاشرة ضد اطراف كامب ديفيد وان يتعاونوا مع جميع الاصدقاء في العالم الذين ادانوا المؤامرة وايدوا عدالة قضيتنا .

واكد ان اسرائيل والسادات يعملان تحت المظلة الامريكية الان لتشويش الذهن العربي وافتعال خلافات بين الدول العربية التي اجمعت على رفض كامب ديفيد ويعملان على تشويه الدين الاسلامي الحنيف وعرض افكاره وقيمه النبيلة كما يريد المغرضون من المستشرقين وذلك من اجل خلق صراعات طائفية في الوطن العربي والعالم الاسلامي وعلى العرب والمسلمين التنبه لذلك .

وقال السيد وزير الاعلام مهما كانت الشعارات التي يرفعها اولئك الذين يحتلون المقدسات وشردوا المسلمين من ديارهم فلا ذمة لهم ولا اخلاق وان معركة العرب والمسلمين انما هي حصرا مع اسرائيل مع امريكا وحلفائهما وكل صوت يرتفع في العالم ضد العدو الاسرائيلي انما يختص لقضية الاسلام والدين الاسلامي والامة العربية كاي مسلم صادق النية صميم الايمان يجاهد ضد الذين شردوا الفلسطينيين من ديارهم واحتلوا الارض العربية ويساومون عليها .

وقال ان عدو الاسلام الان هو الامبريالية الامريكية وليس هناك مسلم مخلص لدينه وقضيته لاتقف جهارا ضد الامبريالية الامريكية والعدو الصهيوني والمشعوذون الذين يحاولون الان التجارة بالدين انما هم العملاء الذين يريدون بالاسلام شرا ويتربصون بالعرب الدوائر والدين منهم براء .

واكد السيد احمد اسكندر احمد ان المعركة واضحة وطرق مجابهتها واضحة ومحددة وليس هناك عذر لاحد في النكوص لعدم التصدي للمؤامرة واياما كانت حجته فلا يعدو كونه ناكصا على عقبيه مرتدا عن دينه عميلا للاجنبي خادما ذليلا له

واننا كعرب يجب ان لا نفقد قدرتنا على التمييز بين العدو والصديق لاننا في ذلك نقضي على مستقبلنا ونضيع ارضنا وحقوقنا فلابد وكل حدث في العالم وكل دولة وكل حركة في العالم تضعف الامبريالية الامريكية انما هو يخدم بطريقة او باخرى النضال العربي العادل لاستعادة الارض المحتلة وتحرير القدس الشريف ولابد لنا بالتالي من الترحيب باي خطوة من هذا القبيل وان اهم مايجب ان يشغل الدول الاسلامية الان هو تحرير القدس ودحر المؤامرة عن شعبنا العربي وامتنا الاسلامية وليس هناك لعربي او مسلم قضية اكثر قداسة او اكثر الحاحا من قضية تحقيق النصر في المعركة ضد الصهيونية والامبريالية الامريكية .

واريد ان اقول ان الذين اعتدوا على الحق العربي وعلى المقدسات الاسلامية انما يريدون الان تحويل انظار العرب والمسلمين عن قضيتهم الاولى الى مشاكل وامور لاتخدم حقا عربيا او قضية اسلامية قط .. وانما تخدم الاهداف العدوانية لامريكا واسرائيل فالمعركة واضحة ومحددة ولا مجال للغموض فيها والذين في نفوسهم مرض يجب تعريتهم وفضحهم ومحاربتهم .

وعن التطور الذي قطعه الاعلام في القطر العربي السوري وفي الوطن العربي قال السيد وزير الاعلام :

لقد استطعنا في سورية في المرحلة السابقة ان نبني مؤسسات اعلامية متطورة تقنيا، وخططنا الجديدة حاليا تستهدف التنفيذ الافضل لهذه المؤسسات وتحسين مردودها كما ونوعا .

اما بالنسبة للاعلام العربي فانني اعتقد ان مؤسسات الاعلام العربي بمجملها قد حققت في السنوات الاخيرة تطورا ملحوظا وازدياد تاثيرها بالتالي على الرأي العام العربي واستطيع ان اسجل بارتياح ان الاعلام العربي استطاع ان يواكب القضايا الاساسية للامة في فضح المؤامرات والتصدي لكامب ديفيد والعربية خيانة السادات وفضح ابعادها .

واعرب عن الامل في ان تكون المؤسسات الاعلامية العربية قادرة على بذل الجهد التنبه لما يحيط بامتنا من اخطار وقال وعلى الصعيد المهني تطورت الصحافة ، ومن بين الصحافة التي تطورت بكل تاكيد صحافة الاردن وسورية والتي كبرت فعالياتها في السنوات الاخيرة حيث تصدتا للمؤامرة بكل حزم ووعي .

وندد السيد الوزير في ختام حديثه بالدور الذي تلعبه الاقلام الماجورة في الصحافة واجهزة الاعلام المصرية خدمة للمخطط الصهيوني الامبريالي كما وجه التحية والتقدير للاقلام الشريفة الملتزمة بقضايا الامة العربية واهدافها في مواجهة المخطط الامبريالي الصهيوني الذي ينفذه اطراف كامب ديفيد ضد شعبنا واهداف امتنا .

مفكــــرة

- تتمة ما نشر - ص ١٢ -

يسهل تملها لسير الجهادات بما يشبه القنابات وراء اهداف وشعارات لاتخدم مصالحها ولاتؤمن وجودها الحر المتميز اثناء عمليتي التحرك والتطور .

● اشغال الانسان منا اشغالا تهابها هو مادي بحتا حيث لاتعلو بنظره على المدى البعيد قيمة او تضحية بل مصلحة وشيء اينما وحيثما كانا . ولتهار على عتبة ذلك كل المنطلقات والمقولات الاخرى ويصبح الواحد منا جهلا هضم يحكمه من يطعمه .

اننا حيال تلك المخاطر جميعا احوج مانكون الى خوض معركة البناء الداخلي بدءا من بناء الفرد على اسس وقيم واخلاق ومثل تمكنه من اعلاء شان الاصالة ووضوح الهوية والشخصية وقيم العمل والانتاج ، وحفظ معنى العلاقات الانسانية الروحية والجماعية فرد يشعر انه هو قيمة يستحق العزة والكرامة ، وهو جزء لاقيمة له دون جماعة ، وجماعة لاشان لها دون الامة العربية . وهو فرد من امة لاشان لها ولاقيمة دون وحدة وحرية ، دون اصالة وعقيدة ، دون عمل وقيم حق مصانة دون ارض محررة ترتفع عليها رايته بنجــــاح .

فرد يعرف ان اول اهدافه ان يكون حرا بالمعنى الشامل والمسؤول للحرية وان يناضل من اجل تحرير الارض وتوحيد الامة منطلقا بقناعة تامة من انه لايساوي شيئا في العالم اذا كان انانيا وحيدا ، وان عروبته تحتوي وتحقق انسانيته اللازم له ، ولابد ان يناضل من اجل ذلك ويضحي حتى يحقق النصر التام . وان في مواجهة هذه الامور قمة المواجهة مع الذات ومع الاعــــداء .

الوفود المشاركة

- تتمة ما نشر على ص ١ -

للنجاحات التي احرزتها المراة في سورية على مختلف الاصعدة وخاصة بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد واشادت المتحدثات بالدعم الذي يقدمه حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العربي السوري لجميع حركات التحرر في العالم كما اشدن بنضال الشعب العربي السوري وكفاحه على طريق التنمية وتصديه الشجاع للامبريالية والصهيونية والقيادات الاستسلامية واعربن عن تضامنهن مع هذا النضال ودعمهن لكفاح الشعب العربي الفلسطيني .

واكدت رئيسات الوفود النسائية العربية والصديقة في كلماتهن على ان لا حل لقضية الشرق الاوسط الا بالانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الصهيوني من جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ - وباستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه .

ووجهن التحية الى الرفيق المناضل حافظ الاسد واشدن بمواقفه النضالية الشجاعة وبقيادته الحكيمة كما وجهن التحية الى الشعب العربي في القطر العربي السوري واعربن عن اليقين من ان المراة في القطر ستحقق المزيد من الانتصارات وتمنين النجاح للمؤتمر .. هذا وقد نددت ممثلات التنظيمات النسائية في الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة المشاركات في المؤتمر خلال زيارتهن لمدينة القنيطرة المحررة امس بالعدو الصهيوني وجرائمه اللاانسانية في تدمير المدينة ، كما تدددن بالامبريالية العالمية وعلى راسها امريكا ، واشدن بنضال قطرنا بقيادة السيد الرئيس متمنين له التقدم والازدهار وتحقيق النصر .

رئيس وزراء غرانادا

- تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

عن امله في ان تؤدي هذه الزيارة الى توطيد وتعميق علاقات الود والصداقة التي يكنها شعب غرانادا للشعب العربي السوري الصديق .

كما اشاد بالنضال المبدئي والثابت الذي يخوضه الشعب العربي السوري وقال ان شجاعة هذا الشعب الصامد كانت على الدوام مصدر الهام لنا في منطقة البحر الكاريبي ولاسيما فيما يتعلق بنضاله ودعمه الثابت والمتطور للقضية الفلسطينية وكفاح الشعب العربي الفلسطيني على الرغم من الظروف الصعبة التي تواجهها سورية والامة العربية .

واشار الى المحادثات التي ستجريها خلال هذه الزيارة فقال .. اننا سنتبادل وجهات النظر مع السيد الرئيس حافظ الاسد ومع السيد رئيس مجلس الوزراء والمسؤولين في سورية .

واضاف ان هذه المحادثات ستتناول العديد من الامور ذات الاهتمام الدولي المشترك لاسيما الاحداث الاخيرة في ايران وافغانستان ومحاولات الامبريالية الامريكية المستمرة بصدد استغلال هذه الاحداث من اجل اغراضها الاستعمارية .

واعرب السيد بيشوب عن امله بالتوصل الى اتفاق مع حكومة الجمهورية العربية السورية في نهاية زيارته حول بعض الامور المتعلقة بالتعاون الثنائي بين البلدين في العديد من المجالات .

ووجه في ختام تصريحه رسالة تحية الى شعب سورية الصديق مؤكدا مايكنه شعب دولة غرانادا له من صداقة ومودة .

هذا وسيقوم السيد رئيس وزراء غرانادا صباح اليوم - الثلاثاء - بزيارة مقبرة الشهداء في - نجها - لوضع اكليل من الزهور على الرحمة الشهداء يلتقي بعدها بالسيد رئيس مجلس الوزراء حيث تبدا المحادثات الرسمية بين الجانبين العربي السوري والغرانادي في العاشرة صباحا في مقر رئاسة مجلس الوزراء .

- وموريس بيشوب رئيس وزراء دولة غرينادا الذي يزور القطر حاليا هو محام في الخامسة والثلاثين من عمره وقد جاء الى السلطة بعد ان اطاح بنظام الدكتاتور العميل اريك غيري في الثالث عشر من شهر اذار عام ١٩٧٩ .

وبيشوب معروف بتوجهه الوطني والتقدمي ، ورأس حركة - الجوهرة - او - حركة الرفاه الاجتماعي والتربية والعروبة - وهي حركة تقدمية ، من اولى اهدافها اقامة النظام الاشتراكي وتخليص البلاد من سيطرة راس المال الاجنبي . وفق نظام ديمقراطي ينبع من القاعدة وينتخب الحكم فيه من طريق المجالس الشعبية .

وغرينادا التي تقع بين سواحل فنزويلا وكوبا في البحر الكاريبي ولا تزيد مساحتها عن ٣٤٤ كيلو مترا مربعا كانت حتى وقت قصير تعاني من تبعية ذليلة للقوى الاحتكارية العالمية الكبرى : الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا ، وكان نظام الحكم السابق يرعى بامانة مطلقة مصالح راس المال الاجنبي ، ويمارس من اجل ذلك شتى انواع القهر والتعذيب والارهاب ، وقد كان والد بيشوب نفسه ابرز ضحايا تلك الارهاب حيث اغتالته عصابة اريك غيري الحاكمة في عام ١٩٧٤ عشية استقلال الجزيرة التي كانت مستعمرة بريطانية .

ومن ابرز المشاكل التي تعاني منها غرينادا حاليا مشكلة الهجرة الى الخارج ، وهي مشكلة كل العالم الثالث تقريبا الا ان حدتها في غرينادا تبرز اكثر بسبب قلة عدد سكانها الذين لا يتجاوزون ١٠٢ الاف نسمة يهاجر منهم سنويا حوالي ٢٠٠٠ شخص نحو بنما وترينداد وبريطانيا ، وهو رقم ضخم كما نرى بالنظر الى قلة عدد السكان .

واقتصاد غرينادا يتركز بشكل رئيسي على صادراتها من الموز وجوز الهند، وهي تستورد ما قيمته ثلاثة اضعاف صادراتها . وما تزال البلاد تعاني حتى الان من الاضرار المدمرة التي خلفها الاعصار - جانيت - الذي ضرب البلاد عام ١٩٥٥ ، لذلك لا عجب اذا راينا ان معدل دخل الفرد فيها حتى الان لا يتجاوز ١٥٠ دولارا في السنة الواحدة .

وغرينادا من دول الكومونولث، نقلت عنها فرنسا لبريطانيا عام ١٧٦٣ بموجب اتفاقية باريس ، واستقلت عام ١٩٧٤ واصبحت عضوا في منظمة الامم المتحدة ، وهي من اجمل مناطق البحر الكاريبي وخاصة عاصمتها سان جورج التي تقع وسط جزيرة جبلية جميلة تغطيها الغابات .

منظمة التحرير تؤكد

تتمة ما نشر على ص - ١ -

سورية ومنظمة التحرير في هذه الحالة وحدهما عربيا ودوليا .

كما اكد السيد ابو ميزر التزام منظمة التحرير الفلسطينية بالقرارات التي تضمنها البيان الختامي الذي صدر عن مؤتمر وزراء خارجية دول الجبهة القومية للصمود والتصدي الذي عقد بدمشق مؤخرا .

وحول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من افغانستان قال السيد ابو ميزر ان الموقف المنظمة الرسمي تجاه افغانستان قد عبرت عنه من خلال ما تضمنه البيان الختامي المذكور بهذا الشان وان اي تصريحات تنسب للمنظمة تخالف ماورد في البيان الختامي لمؤتمر وزراء خارجية الجبهة القومية للصمود والتصدي لا يعبر عن راي منظمة التحرير .

وحول ماتردد عن وجود قرارات سرية للمؤتمر وزراء خارجية دول الصمود اكد الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير ان المؤتمر قد اتخذ عددا من القرارات السرية الى جانب ماتم اعلانه في البيان الختامي .

رسالة تهنئة للرئيس

- تتمة ما نشر على الصفحة ١ -

ضد الامبريالية والصهيونية وذلك يثبت بوضوح الاحترام العالمي لسيادتكم كمناضل والثقة بكم .

اننا بهذه المناسبة واثقون بان علاقات الصداقة والتعاون بين شعبي بلدينا التي اسسها شخصيا الرفيق كيم ايل سونغ الزعيم العظيم لشعبنا وسيادتكم ايها الرئيس المحترم سوف تتعزز وتتطور اكثر في المستقبل ونتمنى باخلاص نجاحا وتوفيقا جديدين للشعب السوري في نضاله من اجل استرداد الاراضي العربية المحتلة وحل قضية الشرق الاوسط حلا شاملا وعادلا وفي الاعمال السامية لسيادتكم من اجل تنفيذ قرار المؤتمر .

رسالة تهنئة للقائد الاسد

- تتمة ما نشر - ص ١ -

والتام فيعكس التحركات الداخلية المشبوهة والمريبة التي تستهدف الشمال ثار لفئة يراد بها وهي محاولة يائسة ومحكوم عليها بالفشل اشغال الشعب السوري الشقيق عن تعبئته المركزية الا وهي مواصلة حماية مكتسباته التقدمية من كل ردة والتصدي بحزم وصرامة للاطماع الصهيونية حتى تحرير كافة الاراضي العربية من قدس وجولان وسيناء وانتزاع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية التي رات النور وهي والشدة تشبث منذ البدء عن طوق كل وصاية او احتواء كيفما كان ومن اينما اتى ونحت اي يافطة براقة مورس وباي اسم برر ..

ولذا كونوا على يقين من ان الشعب المغربي الذي استرخص دماء ابنائه دفاعا عن الجولان وتسيناء والذي يسترخصها دفاعا عن وحدته الترابية ومن اجل صيانة سيادته الوطنية كونوا على يقين من ان الشعب المغربي قاطبة وفي مقدمته الطبقة العاملة ينظر الى سوريا وشعب سوريا وقادة سوريا بعين العطف والتقدير والتضامن وكونوا على يقين ان حزب التقدم والاشتراكية اذ يسجل تاكيدكم على ان اتفاقات كامب ديفيد وتفرعاتها تقتضي مزيدا من وحدة القوى التقدمية تقتضي تراصا بين هذه القوى واذ يسجل ايضا تشديدكم على وجوب ارتفاع وتيرة العمل المشترك بين اطراف الجبهة الوطنية التقدمية والعمل على تعزيز دور هذه الجبهة في مجمل الحياة الوطنية اذ يسجل حزب التقدم والاشتراكية هذا وذلك ويتمنى تحققه في القريب العاجل يلتزم من جانبه بمواصلة جهوده الرامية الى تحقيق جبهة وطنية تضم كل القوى المغربية الحية وتقوم على اساس ميثاق وطني كما يلتزم بالاسهام بدوره وبفعالية في كل المساعي الهادفة الى رص صفوف الحركة الوطنية التقدمية العربية بصفة خاصة والصفوف العربية على وجه العموم .

عاشت الصداقة والاخوة بين حزب التقدم والاشتراكية وحزب البعث العربي الاشتراكي بسوريا

وعاش الشعبان المغربي والسوري متلاحمين في نضالهما الى جانب باقي الشعوب العربية من اجل تحرير الاراضي والجماهير العربية .

اتصالات لبنانية لمتابعة

- تتمة ما نشر - ص ١ -

استقبل الرئيس اللبناني سركيس في بيروت امس السادة وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب المشاركين في اللجنة الوزارية التي كلفها مؤتمر قمة تونس لمعالجة الوضع في الجنوب وتم خلال اللقاء تناول الاوضاع اللبنانية الراهنة وقام وزراء العمل العرب امس بزيارة الدكتور الحص والسيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب .

وقد اجتمع الدكتور الحص امس مع العماد فكتور خوري قائد الجيش اللبناني وبحث معه تطورات الوضع الامني والخطوات والترتيبات التي تم اتخاذها بالنسبة لموضوع دخول الجيش الى الجنوب .

كما اجتمع السيد حمادي الصيد ممثل الجامعة العربية في لجنة المتابعة العربية امس مع العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية وتعلق الحديث حول الاوضاع العامة في لبنان . هذا وعقدت لجنة المتابعة العربية مساء امس بكامل اعضائها مع لجنة التنسيق الوزارية لتقديم نتائج الاتصالات والمشاورات التي تمت حتى الان .

ومن جهة ثانية اجتمع الحص امس مع مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي وتناول الحديث الاتصالات التي اجرتها لجنة المتابعة العربية على صعيد تنفيذ قرارات قمة تونس لمعالجة الوضع في الجنوب .

الدكتور الكسم يستقبل

تتمة ما نشر على ص - ١ -

كما استقبل في الساعة الحادية عشرة السادة نقيب واعضاء مجلس نقابة المحامين الذين قدموا التهنئة للسيد رئيس مجلس الوزراء متمنين له النجاح والتوفيق .

هذا وكان السيد الدكتور الكسم قد استقبل اول امس اعضاء المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق والسادة رئيس ووكيلي وامين جامعة دمشق والمكتب الاداري للجامعة والسادة عميدي ووكلاء واساتذة كليتي الهندسة المدنية والمعمارية .

رئيس الوزراء يتلقى

- تتمة ما نشر - ص ١ -

عن تمنياته المصادقة بالنجاح الدائم في اداء المهام وتلقى من السيد - جورجي لازار - رئيس وزراء هنغاريا برقية يعرب فيها عن تهانيه الحارة متمنيا لعلاقات الصداقة والتعاون بين سورية وهنغاريا مزيدا من التطور والتقدم .

كما تلقى من السيد رئيس مجلس الوزراء من قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في جنوب لبنان برقية تعبر عن اطيب التمنيات والتحيات النضالية وعن التقدير والاعتزاز بتكليفه حمل المسؤولية وبالثقة الكبيرة التي منحه اياها الرفيق القائد الامين العام للحزب .

كما تلقى برقية تهنئة من غبطة البطريرك - مكسيموس حكيم - ومن السيد العماد - فيكتور خوري - قائد الجيش اللبناني يتمنى له فيها التوفيق في مهمته الوطنية الجليلة .

وتلقى الدكتور - الكسم - عددا اخر من برقيات التهنئة من فروع الحزب واعضاء مجلس الشعب في المحافظات ومن السيد نائب المدير العام لليونسكو ومن السيد رئيس جامعة حلب ومن السادة عميد واعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد والتجارة في حلب ومن السيد رئيس غرفة تجارة حلب ومن اللجنة التاسيسية لنقابة الكيماويين السوريين ومن السيد رئيس رابطة رجال الثورة السورية في دمشق .

وقد اعرب مرسلو البرقيات عن تمنياتهم وثقتهم للعمل والعطاء في سبيل خدمة جماهير الشعب وتحقيق التقدم والازدهار لهذا الوطن .

مجلس الوزراء يناقش

- تتمة ما نشر - ص ١ -

العملية التي اتخذت لمنع امتصاص الرواتب والاجور بالارتفاع العشوائي للاسعار وجرى التاكيد في هذا الصدد على سلامة الاجراءات المتخذة على ضرورة استمرار المتابعة لحماية المواطن من المتاجرين بقوته اليومي كما تم التاكيد على اهمية دور المواطن نفسه في التعاون الفعال مع الاجهزة المختصة لمنع اي تلاعب بالاسعار ..

الرفيق مشارقة

- تتمة ما نشر - ص ١ -

وعدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية للحزب .

ويهدف هذا اللقاء الى شرح نتائج اعمال المؤتمر القطري السابع للحزب ودور الطبقة العاملة في تدعيم الانتاج وزيادته ورفع وتيرة العمل في المعامل والمؤسسات دعما للاقتصاد الوطني .

صوت الثورة

- تتمة ما نشر - ص ١ -

هذه الاتفاقية التي تعتبر مؤامرة وحلفا عدوانيا موجها ضد العرب والمسلمين في آن معا ، ومحاولة امريكا اليوم التغطية على كامب ديفيد المؤامرة والحلف العدواني باثارة حملات التضليل ضد ايران تارة وضد افغانستان تارة اخرى انما يهدف الى محاولة صرف الجهد العربي والجهد الاسلامي عن معركته الرئيسية والمباشرة ، واستنزافه لصالح الامبريالية الامريكية والصهيونية ومخططاتها .

ان الجمهورية العربية السورية وهي تعلن موقفها الصريح الواضح من مسالة انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ، تضع في اعتبارها الاول المصلحة العليا للامة العربية والمصلحة العليا للبلدان الاسلامية ، ومصلحة النضال المشترك العربي والاسلامي ضد العدو الرئيسي المتمثل بالامبريالية والصهيونية واسرائيل والمواطن العربي على امتداد الوطن العربي الكبير يدرك اليوم واكثر من اي وقت مضى ان امريكا التي قامت بالدور الاول في تنفيذ اخطر مؤامرة ضد الامة العربية والعالم الاسلامي عبر اتفاقيات كامب ديفيد لتكريس احتلال الاراضي العربية والاغتصاب المقدسات الاسلامية في القدس واستخدام العميل انور السادات كاداة لتنفيذ هذا المخطط ، تحاول اليوم ان تستكمل مؤامرتها على العروبة والاسلام باسلوب تضليلي مخادع ظاهره الحرص على الاسلام وحقيقته توجيه طعنة جديدة لتمزيق العرب والمسلمين واستنزافهم عبر فتن طائفية ، ولجعلهم فريسة سهلة للمخطط الامبريالي الصهيوني ..

عرفات يراس اجتماعات

- تتمة ما نشر - ص ١ -

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت - وفا - انه جرى خلال الاجتماع بحث اخر التطورات المحلية والعربية وخاصة في الجنوب اللبناني .

رسالتان من كارتر

- تتمة ما نشر - ص ١ -

في مسقط امس رسالة خطية من الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

وذكرت - كونا - انه لم يكشف النقاب عن فحوى الرسالة التي قام السفير الامريكي بتسليمها .

اسرائيل تتسلم دفعة

- تتمة ما نشر - ص ١ -

مرتفعي سفيرا لدى حكومة العدو .

وسيتوجه اول طاقم من موظفي سفارة العدو لدى النظام المصري الى القاهرة في مطلع الاسبوع القادم لاتخاذ الترتيبات لاقامة السفارة .

ومع بدء العد التنازلي لتنفيذ تبادل السفراء بين السادات والعدو خطى الكيان الصهيوني خطوة اخرى لابتلاع المزيد من الارض الفلسطينية في قرار اتخذته حكومة الارهابي بيغن اعلن عنه في القدس المحتلة يوم امس .

فقد اعلن رسميا ان حكومة بيغن والمنظمة الصهيونية العالمية واتفاقاتها على اقامة مستعمرتين في الضفة الغربية المحتلة واطلق عليها - ليفونه - ومتيزيه جيفون .

وذكرت وكالة - الف ب - ان موقع المستعمرتين انجز تخطيطها في العام الماضي واعلن رسميا اول امس عن اعطاء اشارة البدء في تنفيذ بنائها . هذا وستقام مستعمرة ليفونة بالقرب من قرية لوبية العربية في منطقة اللد اما المستعمرة الثانية متيزيه جيفون فستقام شمال القدس .

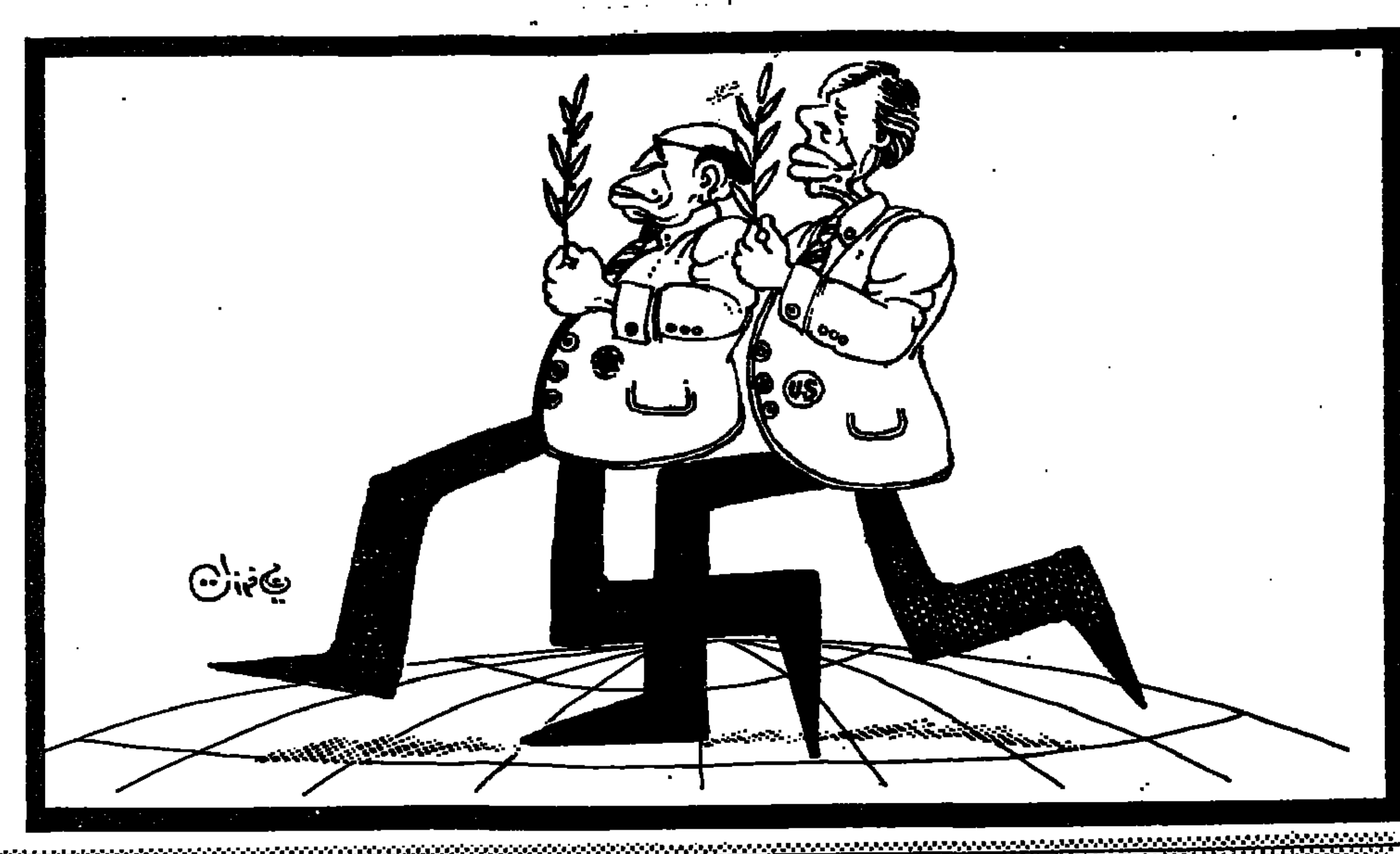
من جهة ثانية حظرت سلطات الاحتلال الصهيوني منذ اسبوع على الشخصيات السياسية والنقابية في الضفة الغربية المحتلة دخول قطاع غزة .

وقد منع الدكتور احمد حمزة النتشه من منطقة الخليل وعدد كبير من المقيمين في الضفة الغربية من دخول هذا القطاع امس الاول وقد اعيد وفد من اتحاد النقابات العمالية في القدس المحتلة ووفود اخرى من الاعيان في الايام الماضية .

وصرح الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة لوكالة فرانس برس بان هذه الوفود ابلغته بقدومها للاعراب عن تضامنها بسبب تدمير مكاتب جمعية الهلال الاحمر التي يتعاطف المسؤولون عنها مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ اسبوعين .

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال الصهيوني تلجا الى فرض عزلة سياسية على قطاع غزة المحتل كلما وقعت اضطرابات .

ويرى المراقبون ان القيود التي فرضت في الايام الاخيرة يمكن ان يكون لها تفسيرا اضافي وهو اقتراح رئيس النظام المصري اقامة نظام ما يسمى بالحكم الذاتي الاداري في غزة قبل ان يقدم مثل هذا العرض للضفة الغربية .



دورة التدريب المركزي الأول للطلائع في اللاذقية

اللاذقية : مراسل الثورة :

افتتحت يوم الاحد الماضي هيئةالتدريب المركزية الاولى لطلائع البعث في تمام الساعة الثالثة مساء ، في مدرسة الكريت في اللاذقية . وقد حضر حفل الافتتاح الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس المنظمة ،والرفيق امين فرع اللاذقية للحزب . كما حضرها الرفاق اعضاء قيادات فروع المحافظات وبعض الخبراء والمختصين في مجال التربيةالطلائعية، هذا وتحدث خلال اللقاء الرفيق ابو موسى عن طبيعة الدورة ، وشرح للرفاق المشاركين اسلوب العمل في الدورة . واكد انها سوف ترسخ اسس مسيرة العمل الطلائعي لتربية اجيالنا وطبع المناهج والبرامج وفق توجيهات الرفيق القائد حافظ الاسد ووفق السياسة التربوية التي وضعتها قيادة الحزب ، واشار الى ان الرفاق سيتوزعون الى عدة حلقات لمناقشة الموضوعات المطروحةللدراسة للوصول الى صيغة موضوع موحد .

وبعد ذلك سيتم مناقشه الموضوعات الموحدة على مستوى الدورة ، كما حدد الرفيق ابو موسى ماهية الافكار واسلوب المناقشة والدراسة وفق خطة قيادة المنظمة ليعاد الى تثبيتها بالشكل المطلوب في الاجتماع العام ، واكد على ضرورة الربط بين الموضوعات النظرية والخبرة العملية والابتعاد عن اسلوب التكرار خلال المناقشات وقال ان مهام هذه الدورة تخريج هيئات التدريب في المنظمة على مستوى الكوادرالقيادية المركزيةوالفرعية، وعلى مستوى قيادة المعسكرات الطليعية في المحافظات لدعم الاساليب المتبعة في التربية والتعليم وتكميلها في مدارسنا .وذلك بعد وضع المناهج والبرامج العلمية المدروسة . كما القى الدكتور خالد فتاحي .امين فرع اللاذقية للحزب كلمة رحب فيها بالرفاق المشاركين في الدورة وتمنى لهم النجاح ثم رفعت الجلسة لمدة عشر دقائق لتناقش بعدها الموضوعات المطروحة ، وستستمر الدورة لمدة اسبوع كامل .

المذيعة وقضية الاحساس

نهى الخطيب سعاده ، المذيعة السابقة والممثلة الان ، انتهت من التمثيل في مسلسل مياسة وتقول نهى عن قصة هذا المسلسل — قصة صعبة تحتاج الى مقدرة للتعامل معها وجوابا على سؤال يتعلق بها كمذيعة سابقة تقول .

على المذيعة ان تكون طبيعية وان تؤدي دورها بدون احساس لان الكاميرا تتحول مع مرور الزمن الى صديقة . نسال مذيعاتنا هل صحيح أن المذيعة يجب ان تعمل بدون احساس ؟ ؟

اختتام دورة مشرفي الفرق في ريف دمشق

خاص بالثورة :

تختتم اليوم — الثلاثاء — دورة مساعدي مشرفي الفرق لطلائع ريف دمشق والتي بدأت يوم الجمعة الماضي في مناطق ، قطنا والنبك والزبداني ودوما . وكان عدد المشتركين فيها — ٢٠٠ — دارس ودارسة من المعلمين والمعلمات الذين لم يتبعوا دورات سابقة في مجال العمل الطلائعي .

وهذه الدورات عبارة عن تطبيق عملي للمشرفين في المدارس والمعسكرات ومحاولة جادة لربط المعارف النظرية بالممارسة العملية

امسية قصصية

بدعوة من المركز الثقافي العربي واتحاد الكتاب العرب باللاذقية اقيمت يوم أمس الاثنين في المركز الثقافي العربي امسية قصصية احياها الاستاذ وليد اخلاصي حيث قرا فيها شيئا من نتاجه الادبي الاخير .



أمسية قصصية

يحيي القاص الفلسطيني جمال جنيد أمسية قصصية في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم — الثلاثاء — في مقر الاتحاد بالازبكية وسيعقب الامسية حوار مفتوح بين الحضور والقاص جنيد .

الاميرة اللعبة لسميره بريك

تصدر قريبا للاديبة الشابة سميرة بريك مجموعة قصص مترجمة للاطفال وذلك ضمن منشورات دار المسيرة — بيروت — وسبق أن صدر لسميره مجموعة قصصية — غير مترجمة — بعنوان احزان شجرة الليمون ، ليس هناك حزن لاشجار الطفولة في مجموعتها الجديدة وانما هناك افراح شجرة الطفولة .

إلى من يهمه الأمر

... ونمت زيادة الرواتب ، فعسى ان تذلل المصاعب ، وتقل المتاعب . والحق ، فقد كانت فوق ما كان يتوقع المتوقعون من حيث المقدار ، ومن حيث الكيفية ، ومن حيث الاجراءات الواقية ان تذهب في غير وجوهها ، وان يمتصها المتربصون بكل سانحة وبارحة .

انها زيادة ايجابية على سلبيات، بعضها مصطنع ، وبعضها واقعي ، وبعضها الثالث مدعى الى حد يبدو انه لا حيلة فيه .

وهي ايضا زيادة في المسؤولية ،مسؤولية المواطن موظفا وعاملا في قطاعات الدولة ومستهلكا ومتعاملا مع كل هذه الاطراف في اي شأن من الشؤون .

هي علاج لسائر الامراض التي انتشرت في بعض المجالات الوظائفية ، فلا دعوى ، بعد اليوم ، تسوغ الرشوة لموظف ، ان راتبه لا يقوم باود معيشته . وهي اسقاط حجة لكل عامل ، كان يزعم ان عمله اكبر من اجره . كما انها راحة للذين كانوا يرهقون انفسهم باعمال اضافية ليزيدوا دخلهم رفعا لمستوى معيشتهم .

والمشكلة الاولى ، اننا قوم مستهلكون ، ونستورد للاستهلاك اكثر مما ننتج . اننا نحب بطوننا ، وما ملأ ابن ادم وعاء شر من بطنه . نحب المال ، والمال مالح مثل ماء البحر ، كلما ازددت فيه شربا ، ازددت عطشا . ونحب الوجاهة ، والوجاهة ، في الحياة العصرية ، ليست ذات وجهين وحسب بل هي ذات وجوه وقبل كل شيء وبعد كل شيء ، امكاناتنا المادية ما اعطى به المسؤولين قومية على الخطر منعطف في تاريخنا .

فالأمر يقتضي شد الاحزمة على البطون ، ومع هذا فان لنا من امكاناتنا المادية ما اعطى به المسؤولين مخلصين حتى ارضوا . ولم يبق علينا نحن الذين كانت لنا هذه الزيادة الان تمارس مسؤولياتنا ، ايضا ، مخلصين .. فناخذ ونعطي ، ولا نقتصر على الاخذ والمطالبة . فحق البلاد التي اخذنا منها ان نعطيها حبنا وجهدنا وحياتنا .

● يوسف المحمود

قصيدة

صباح الخير

في الحلم امير عاليه كالطير
بيضاء كالغيوم
سعيدة كالاطفال - والحلم
الرائع هو انت
الصورة الخفيه التي تؤرقني
التنهد الخفي الذي يحرضني

احب عربي نيك انا وردة
الحلي المنتهيه
انا الذاكرة . . أرى كل شيء

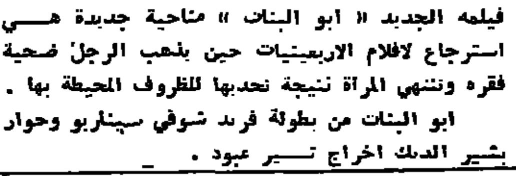
الشاعرة : سنية صالح

بطاقة

ان صون الحضارة العربية من الذوبان ووقف انحطاطها بالقضاء على جمودها لن ياتي من البقاء مشدوهين امام الغرب سلبا ام ايجابا ، بل سياتي من رفع المستوى الثقافي العربي وبالتالي تفهم اليات التقدم والتخلف على مستوياتها وشعابها وسياتي ايضا من التبسيط الثقافي الذي نعيش فيه والذى ساعد على استمرار حالة الاغتراب .

د.جورج قرم

أبو البنات



بعد بكائياته .حيره يحمل الينا فريد شوقي في فيلمه الجديد « ابو البنات » مناحية جديدة هي استرجاع لافلام الاربعينيات حين يذهب الرجل ضحية فقره وتنتهي المرأة نتيجة تحديها للظروف المحيطة بها .

ابو البنات من بطولة فريد شوقي سيناريو وحوار بشير الديك اخراج تيسير عبود .







قمة المواجهة

علي عقلة عرسان

سورية خط مواجهة عربي فعال اول بل وتكاد تكون خط مواجهة وحيد ، مع العدو الصهيوني . على اساس ان خط المواجهة الفعال هو ذلك الذي يحتل مرتبة حساسة وشديدة الاهمية في استراتيجية العدو ، يضع ثقل جهده العسكري والعام للتصدي له .

وفي اعتقادي ان سورية انتقلت من استراتيجية العدو الصهيوني من عدو خطر لاسرائيل والامبريالية ، الى عدو وحيد اذا تم القضاء عليه ، تم الوصول الى تحقيق الاهداف شبه كاملة في الوطن العربي على مختلف الصعد . ولا ياتي ذلك بسبب من قوة سورية العسكرية فقط وانما من قدرتها على التحرك وعلى تحريك الجماهير والحكومات العربية وشدة تاثير صوتها وموقفها في الساحة العربية .

ولا يمكن القول بانها تحتل المكانة نفسها التي كانت لمصر عبد الناصر في شدة التاثير ، ولكنها تاتي ضمن الظروف الراهنة لتحتل دورا قريبا من ذلك الدور .

وسورية المؤهلة تاريخيا ونضاليا ،وعيا سياسيا وعربيا ، والمرشحة للعب دور يفوق بفعاليته ، على الصعيد العربي ، دور مصر عبد الناصر ، سورية هذه تعيش ظروفا صعبة ،وتفرض عليها من قبل اعدائها معادلات اشد صعوبة ، ترمي الى تطويقها وعزلها عن قاعدتها الجماهيرية العربية الواسعة ، الى تحجيمها وانهاء قدراتها على التحرك والتاثير بالقناع .

ويتوقف على تجاوز تلك الظروف وحل تلك المعادلات استمرار خط الصمود للعدو الصهيوني والمخططات الامبريالية في المنطقة ، وكذلك حشد الطاقات لبناء مقومات التصدي وممارسته بما يحقق النصر ، والدخول في مرحلة اداء سياسي فعال شعبيا ورسميا على الصعيد العربي .

ولا شك في ان الخروج من امتحان معالجة الازمات الداخلية بنجاح ، سيكون ضربة في الصميم للاعداء تسقط رهاناتهم على ذلك الوضع ، وسيوفر لسورية القاعدة الجماهيرية المتينة التي تحملت وتتحمل اعباء المواجهة بظروفها ومعطياتها الجديدة ، واعباء التحرير بما لها من تبعات صعبة وكبيرة .

وياتي في مقدمة ماينبغي ان ننتبه اليه ونعالجه :

● التحول العميق الذي بدأ يفرض نفسه على انساننا ومجتمعنا ليصبح متمثلا لقيم المجتمع الاستهلاكي حيث يهزأ بقيمة العمل ، ويرفض اخلاقيات المجتمع المنتج ، ويسعى الى المظاهر الزائفة والتقليد والارتماء على الحاجات المستوردة ، ويلهث وراء الربح ،ويميل الى رفع تكاليف الخدمات لاسيما خدمات الصيانة ، ويرى في البطالة المقنعة نوعا من الشطارة يمارسها بنجاح .

● الغزو المبرمج لاخلاق مجتمعنا وقيمنا الروحية وعلاقات التعامل والسلوك والعمل بين الناس حيث يهزل كل ذلك وتضمحل قيمته وتاثيراته بنظر الافراد والاجيال الناشئة .ويغدو الانسان منا معلقا في فراغ اجتماعي واخلاقي وثقافي يرفض معه الدفاع عن شيء لاينغرس احترامه في نفسه ، ويسهل عليه عدم التمسك بارض وتاريخ وقيم لاتعيش في اعماق روحه . وتنتصب امامه مثل وقدوات مستوردة تجعله يتهم نفسه ومجتمعه وتاريخه بتهم التقصير والقصور والادانة ، وغير مستعد للتضحية بشيء صغر ام كبر من اجل ذلك الذي لا يحترمه ، او من اجل أمر لايضمن ان غيره سيحترم تضحيته من اجله او يصون تلك التضحية .

● الغرس المنظم لبذور عدم الثقة والشقاق بين فئات المجتمع في القطر الواحد من جهة ، وبين جماهير القطر وجماهير الوطن العربي من جهة اخرى ، سواء عن طريق عدم ثقة بالسياسات او الممارسات او سلوك ونوايا الفئات والجماعات . واظهار كل مظهر من مظاهر التضامن او الاتحاد او الوحدة ، كمظهر زائف او متعصب اي مظهر محكوم عليه ، غير ذي جدوى على الاطلاق . وكان حكم التاريخ قد صدر والى الابد باستتباب الفرقة وعدم التفاهم على ادنى شيء بين العرب بل وبالتشكيك في جدوى اي جهد على هذه الطريق ، وبنوايا من يحض على جهد ما .

● اظهار الدين كعنصر من عناصر الفرقة والصراع والاقتتال والشغب مع اغفال تام لكل قيمه وتسامحه ، او كعنصر تربية ترتبط نتائجه بالتخلف والرجعية والجهل عن طريق تزييف مثله وتجاهل احكامه والجهل بها ، او كستار للاجرام والتآمر والارتباط ، او كشعار سياسي موثب يوضع في خدمة سياسات استعمارية احتكارية وصوليه ، تريد ان تحقق اهداف ومصالح حكومات تحت اغطية ملونة براقة تحشد الجماهير لتسير بحماسة في ظلها .

● الغزو الثقافي والاعلامي الوافد الشامل ، والتركيز على تحقيق كل انواع التواصل الثقافي مع ما يحقق الاصالة وثبات الهوية والشخصية ، والتشكيك بكل مايمكن ان يحقق او يساعد على تجذر الانسان في تربة الواقع المعيش ، وتربة الحضارة الوافرة في التراث والموروث لان ذلك

البقية على ص — ١١ —

ماذا تفعل القسوة في تربية الطفل ؟؟

من لا يريد لطفله ان ينمو نموا سليما ؟؟

من لا يحب ان يتعرف الى الف باء التربية كيف يوجه الطفل ؟ متى نصده بقسوة ومتى نفتح له اذرعنا لعناق طويل ودافىء .

هناك خطا تقع فيه الام في عملية التربية .. انها قد « تصد » الطفل باستمرار ولا تمنحه الحب والحنان اللازمين له ، وقد يصل الامر الى حد الحرمان الكامل الذي قد يحدث ايضا لو لم تكن الام نفسها موجودة.. هنا يشعر الصغير بالحرمان العاطفي فتتاثر نفسيته تاثيرا سيئا ، بالاضافة الى التأثيرات العضوية المختلفة فهو في موقف الحرمان يعاني من الخوف والكآبة والارق وفقدان الشهية ، وقلة الوزن وغير ذلك من الاعراض ، بل أن الحال قد يصل به الى نمط سلوكي كان قد تعدى مرحلته ، كان يتبول على نفسه ، او يمص اصابعه . او غير ذلك من انماط السلوك المختلفة .





طريقة للحصول على الماء

للاطفال ايضا طرائقهم الخاصة في الحصول على رغباتهم ، كلاهما يريد ان يشرب قليلا من الماء .. ولذا فلا باس ان صعد احدهما على ظهر الاخر .. لن ينتهي الماء ، ففي الصنبور مياه تكفي ليشرب كل اطفال العالم ..



طلاق تعسفي

طلق عجوز يوناني ((٧٩)) عاما زوجته اما — ٧٢ — عاما بعد ان تاكد له ان الخلافات بينهما وصلت في المدة الاخيرة الى حد لا يطاق . وقال الزوج العجوز في رساله بعث بها الى عجوزته — ارفض ان استمر في العيش مع امرأة لا احبها ، سامحيني ياعزيزتي ايفا .

لمبة مفيدة لاكثر من شيء

احدى الشركات السويسرية تمكنت من انتاج لمبة بقوة ١٠ وات لكن ضوءها يعادل — ٢٥ — وات . اما الحرارة الخارجية للمبة فتعادل ٥٠ درجه مقابل ١٠٠ درجة في اللمبات العادية وهي درجة حرارة اقل من الدرجة اللازمة للاضرار بالبلاستيك المستخدم في كل مكان . فوائد اللمبة الجديدة انها صالحة للتركيب في صالات العرض والفترينات .

هذه الامرأة

غيل هانيكت « ٣٦ سنة » تلعب دور البطولة في مسرحية « بيتربان » . انها ممثلة قديرة وام رائعة ، وامرأة تتمتع بالحاسة السادسة التي تساعدها في كثير من الاحيان على توقع الاحداث المقبلة .





الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ٢٤٤٨